



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر  
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com  
www.Ghaemiyeh.org  
www.Ghaemiyeh.net  
www.Ghaemiyeh.ir

عقيل بن

عليه السلام  
ابي طالب

الاحمدى الميانجى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# عقيل ابن ابى طالب

کاتب:

على احمدى میانجى

نشرت فى الطباعة:

سازمان چاپ و نشر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٨	عقيل ابن ابى طالب
٨	اشارة
٨	تصدير
٩	المقدمة
٩	نبذة من سيرة آية الله الميرزا على الأحمدي الميانجي (رحمه الله)
١٠	ولادته
١٠	أسرته
١٠	دراسته
١١	تدرسه
١٢	بحوثه ومؤلفاته
١٢	تفسير القرآن
١٣	صفاته
١٣	عطاؤه الاجتماعى، والثقافى، والسياسى
١٤	وفاته
١٥	وصيته
١٧	الكتاب الذى بين أيديكم
١٨	الفصل الأول: أحواله الشخصية
١٨	١ / ١: نسبه
١٩	١ / ٢: حب أبى طالب له
١٩	١ / ٣: زواجه
٢٢	١ / ٤: أولاده
٢٢	١ / ٥: فضله

- ٢٣ ..... ١. حب رسول الله (صلى الله عليه وآله) له ومدحه وغيره إياه
- ٢٤ ..... ٢. علمه في الأنساب
- ٢٩ ..... قصة إسلام سلمان
- ٢٩ ..... ١ / ٦: داره
- ٣٢ ..... الفصل الثاني: سيرته
- ٣٣ ..... ٢ / ١: مع المشركين
- ٣٣ ..... ٢ / ٢: إسلامه
- ٣٤ ..... ٢ / ٣: في الشعب
- ٣٥ ..... ٢ / ٤: سقاية الحاج
- ٣٦ ..... ٢ / ٥: هجرته إلى المدينة
- ٣٦ ..... ٢ / ٦: نصرته لرسول الله (صلى الله عليه وآله)
- ٣٧ ..... ٢ / ٧: مشاركته لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في بعض حروبه
- ٣٨ ..... ٢ / ٨: حضوره في تجهيز النبي (صلى الله عليه وآله)
- ٣٨ ..... ٢ / ٩: مشايعته لأبي ذر
- ٣٩ ..... ٢ / ١٠: دوره في زواج أمير المؤمنين (عليه السلام)
- ٤٠ ..... ٢ / ١١: حضوره في تجهيز الزهراء (عليها السلام)
- ٤١ ..... ٢ / ١٢: مشاركته وأولاده لأمير المؤمنين (عليه السلام) في بعض حروبه
- ٤١ ..... ٢ / ١٣: وكالته لعلی (عليه السلام) في المرافعات
- ٤٢ ..... ٢ / ١٤: كتابه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)
- ٤٤ ..... ٢ / ١٥: محاوراته مع معاوية
- ٥٤ ..... ٢ / ١٦: استشهاد أولاده مع الحسين (عليه السلام)
- ٥٦ ..... ٢ / ١٧: حب على بن الحسين (عليه السلام) لأولاد عقيل
- ٥٦ ..... الفصل الثالث: عقيل والمناقشات حوله
- ٥٧ ..... الأول

٥٩	الثانى
٦٠	الثالث
٦١	الرابع
٦١	الخامس
٦٢	السادس
٧١	تتمه
٧٣	نوادره
٧٣	من روى عنهم ورووا عنه
٧٤	وفاته
٧٥	فهرس الآيات الكريمة
٧٥	فهرس الأحاديث
٧٧	فهرس الأعلام
٨١	فهرس الحوادث والوقائع والأيام
٨١	فهرس المصادر
٩٠	تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريبات الكمبيوترية

## عقيل ابن ابي طالب

## إشارة

سرشناسه : احمدى ميانجى، على، ١٣٠٤-١٣٧٩.

عنوان و نام پديد آور : عقيل ابن ابي طالب /تاليف على الاحمدى الميانجى ؛ تحقيق و مراجعه مجتبى فرجى .

مشخصات نشر : قم : موسسه علمى فرهنگى دارالحديث، سازمان چاپ و نشر، ١٤٢٥ق = ١٣٨٠.

مشخصات ظاهرى : ١٢٨ص .

فروست : مركز بحوث دارالحديث؛ ٨٢.

شابك : ٨٠٠٠ ريال : ٩٦٤٤٩٣٠١٠X

وضعيت فهرست نویسى : فهرست نویسى توصيفى

يادداشت : کتابنامه: ص. ١١٧-١٢٨؛ همچنين به صورت زیر نویسى .

شناسه افزوده : فرجى، ميانجى، ١٣٤٦-، مصصح

شماره کتابشناسى ملی : ١١٤٤٢٧٢

## تصدير

تصدير الكثير من الحقائق ولدت وترعرعت بين ثنايا التاريخ، وهذا يعنى أن قراءة التاريخ والوقائع التاريخية ليست مجرد مطالعة لقصص تاريخية، بل هي عملية تنقيب عن الحقيقة واستجلاء للحق. وقد كان الأئمة يحثون على قراءة التاريخ واستقاء العبر منه، وأن دراسة كل من تاريخ الأمم السالفة، وتاريخ الأمة الإسلامية - من بداية صدر الإسلام إلى الآن - له أثر بالغ في إدراك الوقائع والحقائق.

ويمكن من خلال القيام بهذه الدراسة معرفة الشخصيات الداعية إلى الحق والصادحة به، ويمكن أحيانا التوصل إلى الحقائق التاريخية والحقائق الإسلامية الأصيلة عن طريق تحليل سيرة هذه الشخصيات. ومن الأمور الضرورية التي يمكن جنيها من هذه الدراسات هو معرفة شخصيات صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ومن تعلموا في المدرسة المحمدية، ومعرفة السائرين على طريق الإسلام المحمدى بنهجه العلوى.

ومن الشخصيات الإسلامية التي وقعت - بسبب ملايسات معينة - ضحية لجور الأصدقاء والأعداء على حد سواء، هو عقيل بن أبى طالب، أخو أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام). فهو كان في فترة من الزمن مدافعا عن الحق وداعيا إليه، وكان صريح اللهجة من جهة، ولكنه أحيط بمشاكل كثيرة من جهة أخرى.

ونحن طبعاً ليس لدينا أية مزاعم غلو إزاء هذه الشخصية ولا نقول بعصمته، إلا أن ذلك لا ينبغي أن يدفعنا إلى التقصير في حقه، بل ينبغي أن يحدونا الإنصاف

(٧)

صفحه مفاتيح البحث: صحابة (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، القصر، التقصير (١)

العلمى إلى إلقاء نظرة دقيقة على النصوص التاريخية من أجل استجلاء حقيقة مواقفه وسيرته. ومن المؤكد أن مجموع ما لدينا من معلومات عنه، لا يبيح لنا تقديم صورة سلبية عنه.



ويعتقد المرحوم آية الله أحمدى الميانجى أن عقيل بن أبى طالب ودوره التاريخى لقى كثيرا من الظلم والتعسف، انطلاقا من ذلك بادر هذا العالم الجليل إلى إجراء دراسة موسعة عن سيرة حياة هذه الشخصية التاريخية التى عاشت فى صدر الإسلام. وقد تكفل بإتمامه ومراجعته الشيخ الفاضل مجتبى فرجى. وهنا نود أن نعرب عن بالغ شكرنا له لما تحمله من جهد فى هذا المضمرا، وكذلك يحسن بنا أيضا أن نقدم جزيل الشكر والتقدير لنجل المرحوم الميانجى، ألا وهو حجة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ مهدي أحمدى الميانجى الذى وضع تحت تصرفنا قصاصات هذا المؤلف، وأشار علينا بملاحظاته طيلة مدة إعداد الكتاب. رئيس قسم الدراسات والبحوث فى دار الحديث محمد كاظم رحمان ستايش (٨)

صفحه مفاتيح البحث: عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، الشكر (١)، الظلم (١)، الحج (٢)

## المقدمة

المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد وآله الطاهرين. نبذة من سيرة آية الله الميرزا على الأحمدي الميانجى (رحمه الله) ولادته: ولد سماحة آية الله الميرزا على الأحمدي فى الرابع من شهر محرم الحرام، العام ١٣٤٥ هـ. ق، المصادف الثالث والعشرين من شهر تير لعام ١٣٠٥ هـ. ش. فى قرية بور سخلو، على مسافة أربعة فراسخ من مدينة ميانه. أسرته:

نشأ المترجم فى أسرة علمية، وكان والده حجة الإسلام الملا حسين على، من علماء الدين فى تلك المنطقة، وكان قد تربى هو الآخر فى أسرة علمائية. وكان يمارس مهمة التبليغ وإرشاد الناس، ويعتاش على عمله فى الزراعة. (١) دراسته: بعد انقضاء عهد طفولته، تعلم الميرزا على الأحمدي الميانجى القراءة والكتابة على يد والده، ودرس على يده أيضا كتب مثل: نصاب الصبيان، وگلستان (روضة ١. سيماى ميانه (معالم ميانه)، ص ٢٠٨.

(٩)

صفحه مفاتيح البحث: شهر محرم الحرام (١)، الحج (١)، الصلاة (١)

## نبذة من سيرة آية الله الميرزا على الأحمدي الميانجى (رحمه الله)

المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد وآله الطاهرين. نبذة من سيرة آية الله الميرزا على الأحمدي الميانجى (رحمه الله) ولادته: ولد سماحة آية الله الميرزا على الأحمدي فى الرابع من شهر محرم الحرام، العام ١٣٤٥ هـ. ق، المصادف الثالث والعشرين من شهر تير لعام ١٣٠٥ هـ. ش. فى قرية بور سخلو، على مسافة أربعة فراسخ من مدينة ميانه. أسرته:

نشأ المترجم فى أسرة علمية، وكان والده حجة الإسلام الملا حسين على، من علماء الدين فى تلك المنطقة، وكان قد تربى هو الآخر فى أسرة علمائية. وكان يمارس مهمة التبليغ وإرشاد الناس، ويعتاش على عمله فى الزراعة. (١) دراسته: بعد انقضاء عهد طفولته، تعلم الميرزا على الأحمدي الميانجى القراءة والكتابة على يد والده، ودرس على يده أيضا كتب مثل: نصاب الصبيان، وگلستان (روضة

١. سيماى ميانه (معالم ميانه)، ص ٢٠٨.

(٩)

صفحه مفاتيح البحث: شهر محرم الحرام (١)، الحج (١)، الصلاة (١)

### ولادته

المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد وآله الطاهرين.

نبذة من سيرة آية الله الميرزا على الأحمدي الميانجي (رحمه الله) ولادته:

ولد سماحة آية الله الميرزا على الأحمدي فى الرابع من شهر محرم الحرام، العام ١٣٤٥ هـ. ق، المصادف الثالث والعشرين من شهر تير

لعام ١٣٠٥ هـ. ش. فى قرية بور سخلو، على مسافة أربعة فراسخ من مدينة ميانه.

أسرته:

نشأ المترجم فى أسرة علمية، وكان والده حجة الإسلام الملا حسين على، من علماء الدين فى تلك المنطقة، وكان قد تربى هو الآخر

فى أسرة علمائية. وكان يمارس مهمة التبليغ وإرشاد الناس، ويعتاش على عمله فى الزراعة. (١) دراسته:

بعد انقضاء عهد طفولته، تعلم الميرزا على الأحمدي الميانجي القراءة والكتابة على يد والده، ودرس على يده أيضا كتباً مثل: نصاب

الصبيان، وگلستان (روضة

١. سيماى ميانه (معالم ميانه)، ص ٢٠٨.

(٩)

صفحه مفاتيح البحث: شهر محرم الحرام (١)، الحج (١)، الصلاة (١)

### أسرته

المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد وآله الطاهرين.

نبذة من سيرة آية الله الميرزا على الأحمدي الميانجي (رحمه الله) ولادته:

ولد سماحة آية الله الميرزا على الأحمدي فى الرابع من شهر محرم الحرام، العام ١٣٤٥ هـ. ق، المصادف الثالث والعشرين من شهر تير

لعام ١٣٠٥ هـ. ش. فى قرية بور سخلو، على مسافة أربعة فراسخ من مدينة ميانه.

أسرته:

نشأ المترجم فى أسرة علمية، وكان والده حجة الإسلام الملا حسين على، من علماء الدين فى تلك المنطقة، وكان قد تربى هو الآخر

فى أسرة علمائية. وكان يمارس مهمة التبليغ وإرشاد الناس، ويعتاش على عمله فى الزراعة. (١) دراسته:

بعد انقضاء عهد طفولته، تعلم الميرزا على الأحمدي الميانجي القراءة والكتابة على يد والده، ودرس على يده أيضا كتباً مثل: نصاب

الصبيان، وگلستان (روضة

١. سيماى ميانه (معالم ميانه)، ص ٢٠٨.

(٩)

صفحه مفاتيح البحث: شهر محرم الحرام (١)، الحج (١)، الصلاة (١)

### دراسته

المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد وآله الطاهرين.

نبذة من سيرة آية الله الميرزا على الأحمدي الميانجي (رحمه الله) ولادته:

ولد سماحة آية الله الميرزا على الأحمدي في الرابع من شهر محرم الحرام، العام ١٣٤٥ هـ. ق، المصادف الثالث والعشرين من شهر تير لعام ١٣٠٥ هـ. ش. في قرية بور سخلو، على مسافة أربعة فراسخ من مدينة ميانه. أسرته:

نشأ المترجم في أسرة علمية، وكان والده حجة الإسلام الملا حسين على، من علماء الدين في تلك المنطقة، وكان قد تربى هو الآخر في أسرة علمائية. وكان يمارس مهمة التبليغ وإرشاد الناس، ويعتاش على عمله في الزراعة. (١) دراسته:

بعد انقضاء عهد طفولته، تعلم الميرزا على الأحمدي الميانجي القراءة والكتابة على يد والده، ودرس على يده أيضا كتباً مثل: نصاب الصبيان، وگلستان (روضة

١. سيماى ميانه (معالم ميانه)، ص ٢٠٨.

(٩)

صفحهمفاتيح البحث: شهر محرم الحرام (١)، الحج (١)، الصلاة (١)

### تدرسه

الورد)، ومنشآت قائم مقام، وتاريخ جهان گشای نادری.

وفي عام ١٣٥٨ هـ توجه من قريته إلى ميانه، وحضر درس الشيخ أبي محمد حجتى، ودرس على يده الأدب العربى. (١) ودرس حاشية الملا عبد الله، ومعالم الأصول، وشرح اللمعة، وأجزاء من القوانين على يد الميرزا أبي محمد حجتى. ودرس أيضا على يد الشيخ لطف على الشريفي الزنوزى، والحاج الميرزا مهدي جديدى. وكان للميرزا لطف على الزنوزى أثر كبير في حياته، وبلورة شخصيته، ودراسته ومسيرته.

هاجر مدة من الزمن إلى تبريز، ومكث فيها عدة أشهر، وبعدها توجه في شهر ذى القعدة من عام ١٣٦٣ هـ (١٣٢٣ هـ ش.) إلى قم، وحضر درس آية الله السيد حسين قاضى الطباطبائى، وآية الله أحمد كافي الملك، وآية الله المرعشى النجفى.

ثم شارك في دروس مرحلة البحث الخارج في الفقه والأصول والتفسير، لسماحة آية الله العظمى البروجردى، وآية الله محقق الداماد، وآية الله الكلبايگانى، وآية الله الميرزا هاشم الآملى، والعلامة الطباطبائى. وكان يبحث ما يتعلمه من الدروس مع آية الله عبد الكريم الموسوى الأردبيلى، وآية الله السيد إسماعيل الموسوى الزنجانى.

ومما قاله في ذكرياته: ليست لدى إجازة في الاجتهاد، ولا إجازة نقل الحديث.

وكان منهجى لا يحمل أية خصائص بارزة. فلم أهتم بالحصول على الإجازة، ولم أفكر في استحصالها من أساتذتى، وكنت أحدث نفسى وأقول: إن كان لدى علما فعما، وإن لم يكن، فالمرء لا يكتسبه من خلال استحصال ورقة يكتبها شخص. (٢) تدرسه:

كان لآية الله الأحمدي الميانجي (رحمه الله) حضور في الحوزة العلمية في قم المقدسة، على مدى ستين سنة. وإلى جانب الدراسة، كان في تلك السنوات يدرس الفقه،

١. صحيفه حوزه (ضميمه روزنامه جمهورى اسلامى)، ٢٦ / ٦ / ١٣٧٩ هـ ش.

٢. خاطرات آية الله أحمد الميانجي، إصدار مركز أسناد انقلاب اسلامى (مركز وثائق الثورة الإسلامية)، ص ٨٦.

(١٠)

صفحهمفاتيح البحث: شهر ذى القعدة (١)، الحوزة العلمية (١)، عبد الكريم (١)

## بحوثه ومؤلفاته

والأصول، والأخلاق، ويسعى جاهدا في نشر علوم أهل البيت (عليهم السلام). كانت لديه مهارة يندر مثلها في تربية تلاميذه. وكان تدرسه في المراحل العليا، خاصة تدرسه لمكاسب الشيخ الأنصاري، لذيذا ومحبا إلى القلوب. وكانت دروسه الأخلاقية في المدارس العلمية، وفي الأوساط الثقافية والجامعية، وفي مسجده في شارع إرم في قم، تثير الشغف لدى مستمعيه، وكثيرا ما تؤثر فيهم وتجعلهم يذرفون الدموع، إذ كانت الموضوعات التي يختارها لمحاضراته جذابة جدا، ونذكر من بينها: شرح خطبة همام، وشرح دعاء مكارم الأخلاق، وشرح دعاء أبي حمزة الثمالي.

كان فقيها ومجتهدا بلا ادعاء، واقتصر حتى آخر عمره على تدريس المستويات العليا من دروس الكفاية والمكاسب. وكان يقول في رد طلبات تلاميذه ومحبيه الذين كانوا يحثونه على تدريس مرحلة الخارج، وكتابة رسالة عملية: توجد رسائل عملية ودروس بحث خارج بالقدر الكافي، والحمد لله، وليس هناك حاجة لتدريسي للبحث الخارج، ولا لرسالتى العملية. يمكنكم الرجوع إلى شخص آخر من آيات الله.

بحوثه ومؤلفاته:

إلى جانب انشغال آية الله الأحمدى بتدريس الدروس الحوزوية، كان يهتم أيضا بالبحث والتأليف. وأكثر مؤلفاته مبتكرة وجديدة في موضوعها، وقد سدت فراغا واضحا بين كتب الشيعة، نذكر المطبوعة منها:

١. مكاتيب الرسول (صلى الله عليه وآله): وهو كتابه النفيس، الذي قال في مقدمته: "هذا الكتاب حصيلة عمري." قامت مؤسسة دار الحديث الثقافية بإعادة النظر في هذا الكتاب، وتنقيحه وطباعته في أربعة مجلدات عام ١٣٧٧ هـ ش.
٢. مواقف الشيعة: ويتضمن مناظرات وبحثا أجراها علماء شيعة بارزون مع علماء

(١١)

صفحه مفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (١)، أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب مواقف الشيعة للأحمدى الميانجي (١)، السجود (١)، الكسب (١)

## تفسير القرآن

من أهل السنة، ونشر من قبل مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم المقدسة.

٣. مالكيه خصوصي در اسلام في مجلدين أي "الملكيه الخاصه في الإسلام."

٤. السجود على الأرض.

٥. التبرك.

٦. الأسير في الإسلام.

٧. مكاتيب الإمام الرضا (عليه السلام).

٨. ضلالمه الزهراء؛ إزاحة الإرتياب عن حديث الباب.

٩. تحقيق كتاب "معادن الحكمة" لعلم الهدى.

١٠. مكاتيب الأئمة (عليهم السلام).

١١. كتاب "عقيل بن أبي طالب (رحمه الله)" الكتاب الذي بين يديك.

وإضافة إلى هذه الكتب، نشر المرحوم مقالات أيضا في مختلف الصحف في البلاد.

## تفسير القرآن:

كان آية الله الميانجي وجماعة من كبار رجال الحوزة العلمية يعقدون مجالس للتباحث في تفسير القرآن. واستمرت هذه المجالس التي كانت تعقد أسبوعياً، أكثر من خمسين سنة. وكان يحضرها كل من آية الله السيد موسى الصدر، وآية الله السيد موسى الشيبيري الزنجاني، والمرحوم آية الله السيد مهدي الروحاني، والمرحوم آية الله الشيخ مهدي الحائري الطهراني، وآية الله السيد أبو الفضل مير محمدي، وقد قال آية الله الأحمدي الميانجي عن تلك المجالس:

كان من خصائص بحثنا التفسيري أنه لم يكن عن كتاب، وإنما كان كل واحد منا يطالع في داره، ويأتي إلى المجالس ليقرأ على مسامع الآخرين خلاصة ما طالع.

وكل من يقرأ بحثه كان يتعرض لموجة من الإشكالات التي يثيرها ضده الآخرون.

وكان يرد عليها، أو ربما يعجز عن الرد. وكنت أنا أُلخص حصيلة ما استفدناه منها،

(١٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (٢)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، الحوزة العلمية (٢)، السجود (١)، التبرك (١)، الجماعة (١)

## صفاته

وأقول: "من فوائد مجلسنا التفسيري هذا، أن آيات الله المحكمه تغدو فيه متشابهة!" وكان كلامي هذا يحمل طابع المزاح؛ فقد كان السادة الحاضرون يعرضون إشكالات وتدقيقاً إلى الحد الذي يؤدي إلى التخلي عن الرأي والاحتمال الذي تكون لدى الشخص أثناء المطالعة.

صفاته:

١. الإخلاص: كان عطر الاخلاص يفوح من جميع حركاته وسكناته، وكان باستطاعته الجميع استنشاق ذلك العطر. فقد كان سماحته يضع الله نصب عينيه في كل عمل، متحرزا عن الأهواء والهواجس الشيطانية. وكان يتجنب بشدة جميع صور الرياء والتظاهر في ميدان العلم، وفي ميدان مكارم الأخلاق، على حد سواء.

٢. التقوى: ما كان يعتبر الإنطوائية والعزلة من التقوى في شيء. بل كان يرفض الإنطوائية، ويجسد التقوى بمعناها الإيجابية، الذي يعني العيش بين الناس وفي الوسط الاجتماعي، وخدمة الناس والدين.

٣. الإيمان بولاية الفقيه: كان شديد الاعتقاد بولاية الفقيه المطلقة، والامتثال لها وللأحكام الحكومية. وكان يرى وجوب الالتزام حتى بالقوانين والتعليمات العادية، ويقول: إذا خالف أحد التعليمات المرورية، ولم يكن هناك شرطى يفرض عليه غرامة، يجب أن يبادر هو من تلقاء نفسه إلى دفع الغرامة المقررة إلى خزينة الدولة.

٤. العبادة: كان ينهض من النوم قبل ساعتين من أذان الفجر، للتهجد والدعاء والتضرع إلى الله. ولكنه كان يقوم بهدوء؛ لكي لا يزعج أفراد أسرته ويوقظهم من النوم. وكان يعرف الرياضة بأنها: أداء الواجبات وترك المحرمات. ويوصى بالاعتدال في كل الأمور، حتى في العبادة وفي زيارة قبور الأئمة.

(١٣)

صفحه مفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (١)، زيارة القبور (١)، النهوض (١)، المزاح (١)، الرياء (١)، الوجوب (١)، النوم (١)

٥. خدمة الناس: كانت لديه رغبة عميقة في تقديم ما يمكن من خدمة للناس، ولم يكن يشعر بالكلل والملل من كثرة المراجعين، بل بالعكس كان يستقبلهم بكل ود، ويعمل جهد استطاعته لحل مشاكلهم، وحتى إذا رن جرس الهاتف أثناء تناوله الطعام أو أثناء نومه، ما كان يتوانى عن الجواب.

٦. قطع الرجاء من الآخرين: لم يكن يرتجى شيئاً من أحد، ولا -حتى من أولاده، وأصهاره، وزوجات أبنائه، وإنما كان يقول لهم: إستشيروني في أموركم ولكن اعلّموا أن زمانكم يختلف عن زماننا؛ فإذا أشرت عليكم بما يصعب عليكم عمله، أو يتعارض مع رغباتكم، فاعملوا حسب مشيئتكم. وأنا لا أرتجى منكم ما هو أكثر من ذلك.

٧. الحضور في جبهات الحرب: لم يكتف آية الله الأحمدي في حياته بارتياح المدرسة والمسجد واعتلاء المنبر، بل كان - أثناء الحرب الدفاعية التي خاضتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد الهجوم العراقي - يتوجه إلى جبهات الحرب مرتين في كل سنة، ويفقد الخطوط الأمامية لجند الإسلام، ويحثهم على الجهاد في سبيل الله وطاعة الولي الفقيه. عطاؤه الاجتماعي، والثقافي، والسياسي:

للمرحوم الأحمدي عطاء وافر نشير منه إلى أعماله التالية: تأسيس جمعية الدين والعلم في مدينة ميانه، وتربية مئات الشباب فيها، وإقامة دورات للمعارف الإسلامية في تلك المدينة إضافة إلى إيجاد صندوق "مهدي" للقرض الحسن، وإنشاء مؤسسه نسوية لحياكة السجاد في تلك المدينة.

وفي عام ١٣٧٠ هـ. ش. أسس بالتعاون مع جماعة من علماء الدين الحريصين، جمعية في مدينة قم اسمها: الجمعية الإسلامية للناصحين. وأخذت هذه الجمعية، التي انضوى تحت لوائها ثلاثة آلاف شخص، تمارس مهام النصح والإرشاد والأمر (١٤)

صفحه مفاتيح البحث: مدينة قم المقدسة (١)، سبيل الله (١)، النوم (١)، الطعام (١)، دولة العراق (١)، الإقامة (١)، السجود (١)، الحرب (٢)

## وفاته

بالمعروف، والنهي عن المنكر، بالكلام الطيب.

وسماحة الشيخ الميانجي - رحمه الله - أحد الأعضاء المؤسسين لصندوق علوي للقرض الحسن في قم المقدسة، وينشط هذا الصندوق في مجال تلبية الاحتياجات المادية للفقراء والمحرومين.

تأسست جمعية الزهراء الخيرية عام ١٣٦٩ هـ ش، باقتراح ومشاورة عدد من أساتذة الحوزة العلمية في قم، وعدد من المحسنين، وكان منهم المرحوم سماحة آية الله الأحمدي الميانجي، والمرحوم آية الله السيد مهدي الروحاني.

ومنذ انطلاق النهضة الإسلامية، واکب المرحوم بنشاطه خطوات الإمام الخميني والشعب الثوري. وفي أعقاب انتصار الثورة، لم يتعد لحظة واحدة عن وقائع البلاد المهمة، وكان يحرص على العمل بواجبه الإسلامي. كان لحضوره في جبهات الحرب على مدى ثمان سنوات من الدفاع المقدس، تأثير في تأجيج الروح القتالية في نفوس جنود الإسلام، وقدم ولده الشهيد جعفر الأحمدي، في سبيل الدفاع عن حياض الإسلام.

وفاته:

وأخيراً حلقت روحه النبيلة نحو عالم الخلود، يوم الاثنين ٢١ / ٦ / ١٣٧٩ هـ ش، بعد " ٧٥ " سنة قضاها في التقوى والسعي لتحقيق الأهداف السامية للرسول وأهل بيته. ودفن جثمانه الطاهر في حرم السيدة المعصومة، في مدينة قم المقدسة.

وصيته:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمائه وآلائه، وصلى الله على محمد سيد الأنبياء وآله المعصومين، واللعن على أعدائهم أجمعين.

(١٥)

صفحه مفاتيح البحث: النهى عن المنكر (١)، مدينة قم المقدسة (١)، الحوزة العلمية (١)، الشهادة (١)، الوجوب (١)، الصلاة (١)

### وصيته

بالمعروف، والنهى عن المنكر، بالكلام الطيب.

وسماحة الشيخ الميانجى - رحمه الله - أحد الأعضاء المؤسسين لصندوق علوى للقرض الحسن فى قم المقدسة، وينشط هذا الصندوق فى مجال تلبية الاحتياجات المادية للفقراء والمحرومين.

تأسست جمعية الزهراء الخيرية عام ١٣٦٩ هـ ش، باقتراح ومشاورة عدد من أساتذة الحوزة العلمية فى قم، وعدد من المحسنين، وكان منهم المرحوم سماحة آية الله الأحمدي الميانجى، والمرحوم آية الله السيد مهدي الروحاني.

ومنذ انطلاق النهضة الإسلامية، واكب المرحوم بنشاطه خطوات الإمام الخميني والشعب الثوري. وفى أعقاب انتصار الثورة، لم يتعد لحظة واحدة عن وقائع البلاد المهمة، وكان يحرص على العمل بواجبه الإسلامى. كان لحضوره فى جبهات الحرب على مدى ثمان سنوات من الدفاع المقدس، تأثير فى تأجيج الروح القتالية فى نفوس جنود الإسلام، وقدم ولده الشهيد جعفر الأحمدي، فى سبيل الدفاع عن حياض الإسلام.

وفاته:

وأخيرا حلقت روحه النبيلة نحو عالم الخلود، يوم الاثنين ٢١ / ٦ / ١٣٧٩ هـ ش، بعد " ٧٥ " سنة قضائها فى التقوى والسعى لتحقيق الأهداف السامية للرسول وأهل بيته. ودفن جثمانه الطاهر فى حرم السيدة المعصومة، فى مدينة قم المقدسة.

وصيته:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمائه وآلائه، وصلى الله على محمد سيد الأنبياء وآله المعصومين، واللعن على أعدائهم أجمعين.

(١٥)

صفحه مفاتيح البحث: النهى عن المنكر (١)، مدينة قم المقدسة (١)، الحوزة العلمية (١)، الشهادة (١)، الوجوب (١)، الصلاة (١)

اللهم كن لوليک الحجّة بن الحسن، صلواتک عليه وعلى آبائه، فى هذه الساعة وفى كل ساعة، وليا وحافظا، وقائدا وناصرا، ودليلا وعينا، حتى تسكنه أرضك طوعا، وتمتعه فيها طويلا، و... أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

وأشهد أن ما جاء به حق، وأن عليا أمير المؤمنين على بن أبى طالب، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن على، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن على، وعلي بن محمد، والحسن بن على، والحجّة بن الحسن أوصياؤه، وهم الأئمة المعصومون، وخلفاء الله تعالى فى أرضه، يجب طاعتهم، وأن من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله. وأشهد أن الموت حق، وسؤال الملكين، وعذاب القبر ونقمه حق، وأن القيامة حق، والجنة حق والنار حق، وأن الله يبعث من فى القبور.

كتبت هذه الكلمات المعدودة كوصية فى يوم الأحد، السادس من شهر رجب ١٣٢٠ هـ، المصادف ٢٤ من شهر مهر ١٣٧٨ هـ ش. عندما كنت متوجها إلى زيارة بيت الله الحرام، ورسول الله (صلى الله عليه وآله)، وفاطمة الزهراء (عليها السلام)، والأئمة الكرام سلام الله عليهم أجمعين، وهذا نصها:



١. يجرى العمل وفق الوصية كتبها سابقا، وهي موجودة في الدرج الحديدى الذى اشتراه جعفر، إلا إذا هناك مخالف.
  ٢. ليس لدى من مال الدنيا شىء أوصى به. هناك فقط الدار السكنية، وهي تبقى وما فيها من مستلزمات وأدوات منزلية، تحت تصرف زوجتى ما دامت على قيد الحياة.
  ٣. بعض وسائل الدار من سجاد وغيره، ملكك لزوجتى، ويجرى العمل فيه وفقا لقولها.
  ٤. إن لم تستطع سكن الدار بمفردها، لها أن تحول الطابق الثانى إلى غرف وهول،
- (١٦)

صفحة مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، شهر رجب المرجب (١)، على بن الحسين (١)، الحسن بن على (١)، على بن محمد (١)، محمد بن على (٢)، جعفر بن محمد (١)، الزوج، الزواج (٢)، البعث، الإنبعث (١)، الشراكة، المشاركة (١)، الشهادة (١)، القبر (٢)، الوصية (١)

٥. وتؤجره لمن ترتضيه، وترتاح له، ليكون لها عونا على نفقتها.
٦. من بعدها يمكن للورثة تقسيم الدار كيفما يشاؤون.
٧. تكون كتيبى موضع استفادة من بعدى. فإن كانت هناك من أولادى وورثتى أحد من أهل العلم، فله الاستفادة منها، وإن لم يكن بينهم أحد من أهل العلم - لا سمح الله - تهدي إلى إحدى مكتبات الحوزة العلمية فى قم، أو المدرسة الفيزية، أو مكتبة آية الله المرعشى رحمه الله عليه، لتكون لى من الباقيات الصالحات.
٨. على الورثة أن يتصرفوا بشكل لا يزعج والدتهم، ويكونون - بإذن الله - متدينين وملتزمين، ولا تقع بينهم مصاعب وإزعاجات.
٩. أود أن يكون هناك دائما واحد أو أكثر من أبنائى مكبا على اكتساب العلم. وقد دعوت الله أن لا يقطع من ذريتى العلم والعلمائى، إنه قريب مجيب.

- ٩ - توضع كتيبى التى لم تطبع بعد، تحت تصرف المؤسسات، لكى تنظم وتحقق وتطبع.
  ١٠. كل ما يعود من حقوق الطبع والنشر، يوضع تحت تصرف زوجتى لتنفقه على نفسها، أو تخصصه لمورد إنفاق معين.
  ١١. تجمع كتاباتى التى تعتبر حصيلة عمري لتكون موضع استفادة.
  ١٢. إذا رجعت من هذا السفر سالما، ومت فى إيران، أدفن فى أرض قم. وحيثما أدفن من قم، فإننى فى حمى السيدة المعصومة، وأود أن أدفن فى مقبرة "الشيخان" على الأقل.
  ١٣. اطلبوا لى العفو من الناس فى أقرب فرصة بعد دفنى، وخاصة فى ميانه وقم، ومن الأصدقاء الذين هم أعلام الأمة وهداتها، ومن أهالى بورسخلو حيث قضيت عهد الطفولة هناك، ومن المؤكد أن احتمالات الزلل كثيرة فى ذلك العهد.
- (١٧)

صفحة مفاتيح البحث: دولة ايران (١)، الحوزة العلمية (١)، الزوج، الزواج (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)

١٤. اجتنبوا مظاهر البهرجة والتفاخر عند موتى، هذه الأمور التى تمثل فى حقيقة الحال كماليات الأحياء. ولا تكلفوا أنفسكم مشقة الأعراف الجارية بين الناس.

١٥. لا تنسونى فى مواضع استجابة الدعاء، واذكرونى بالاستغفار والدعاء، وأقيموا مراسيم العزاء فى الأيام الفاطمية ما استطعتم.
١٦. لتكن علاقتكم مع بعضكم علاقة ود وتراحم وتواصل، فالدنيا لا تستحق التشكى والتنازع والتباغض. الدنيا لا تساوى شيئا حتى توقعوا أنفسكم من أجلها فى ما لا يرضى الله. فإن أطال الله فى عمري ورجعت إليكم حيا، فسأكتب لكم إن شاء الله شيئا، رغم قناعتى بكفاية ما كتبه غيرى من العلماء الأعلام. وأوصيكم باحترام الكبار وخاصة الحاج مهدي الذى هو فى مكاني، ولا تنسوا الشفقة على



الصغار والرأفة بهم.

١٧. أوصيكم بالتقوى واجتنب المعاصي. وأدعوكم إلى أن توطدوا ارتباطكم بأهل البيت (عليهم السلام) يوماً بعد يوم. وتوسلوا بهم على الدوام ولو بقراءة الزيارة الجامعة، أو زيارة أمين الله، أو زيارة عاشوراء. أشكوا إليهم همومكم، وتوسلوا بهم، ولا تطرقوا باباً غير بابهم، وكونوا على صلة دائمة بالإمام المهدي (عليه السلام).

١٨. وفي الختام أستودعكم الله جميعاً. لقد كنت على الدوام حريصاً على سعادتكم وقضاء حوائجكم، ولم تغيبوا عن بالي في الدعاء. وسأدعوا لكم بالخير في عالم الآخرة أيضاً، إن شاء الله تعالى.

والدكم المقر بالذنب على الأحمدي الميانجي ٢٤ / ٧ / ١٣٧٨ - ٦ / ٧ / ١٤٢٠ هـ - الأموال التي في حسابي في صندوق علوي للقرض الحسن وفي بنك صادرات، شعبة خاك فرج في الحساب رقم ١٤٦٨، ورقم ٧٤٢٦٨، هي سهم الإمام (عليه السلام).

(١٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام المهدي المنتظر عليه السلام (١)، يوم عاشوراء (١)، الزيارة الجامعة للأئمة عليهم السلام (١)، الزيارة (١)، الحج (١)

## الكتاب الذي بين أيديكم

الكتاب الذي بين أيديكم:

عقيل بن أبي طالب، أخو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أحد كبار رجال صدر الإسلام، ولكن قلما تطرق أحد إلى شرح أحواله.

ومن الأسباب التي أدت إلى رسم صورة مغلوطة عنه في أذهان السامعين، الأخبار التي تحدثت عن لقاءاته مع معاوية، أو ما نقل في المجالس ومن فوق المنابر عما دار من نقاشات بينه وبين وجوه بني أمية.

ومن هنا فعلنا لا نجانب الحقيقة لو قلنا: بأن عقيل بن أبي طالب هو الآخر من مظلومي صدر الإسلام، إلى حد أنه اتهم أنه ذهب عقله وكان يخلط في عمله وفي كلامه.

وانطلاقاً من موقف الدفاع عن شخصيته عقيل بن أبي طالب، والرغبة في تسليط الضوء على حياته وسيرته، فقد ألفت سماحة آية الله الميرزا علي الأحمدي الميانجي (رحمه الله) هذه الرسالة.

كتب سماحته هذه الرسالة أثناء ما كان منهمكا في تأليف وتحقيق "مكاتب الإمام علي (عليه السلام)". وقد أورد في الكتاب الآنف ذكره شرحاً موجزاً لسيرته بمناسبة عرضه للكتب التي بعثها إليه الإمام علي (عليه السلام) وقد أورد هذه الرسالة في ذلك الكتاب.

ونظراً إلى عدم ارتباط مضمون هذه الرسالة بمكاتب الإمام علي (عليه السلام)، وكثرة الفوائد التي ينطوي عليها نشرها على حدة، فقد ارتأينا نشرها على نحو مستقل وها هي بين أيديكم في أعقاب ما أجرى عليها من التحقيق والتنظيم.

هذه الرسالة مقسمة إلى ثلاثة فصول، هي:

الفصل الأول: أحواله الشخصية:

بحث المؤلف في هذه الفصل نسبه، وحب أبي طالب له، وزواجه، وأولاده، وفضله، وداره.

(١٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٤)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٣)، بنو أمية (١)

الفصل الثاني: سيرته:

مما اهتم به المؤلف (رحمه الله) عند شرحه لسيرة عقيل بن أبي طالب تبين دوره في تاريخ الإسلام، وكذا دور أولاده في نصرته أهل

البيت (عليهم السلام)، ابتداء من علاقته مع المشركين، ثم إسلامه إلى وفاته، ثم سيرة أولاده في نصره سيد الشهداء.

الفصل الثالث: عقيل والمناقشات حوله:

كما مرت الإشارة الآن إلى مظلومية عقيل، فقد دارت نقاشات حول شخصيته من جوانب متعددة، وقد أورد المؤلف المحقق دراسة دقيقة حول النقاشات التي أثيرت حوله، وكشف عن حقائق من زوايا حياته، بحيث لا يبقى هناك أى شك في جلاله عقيل بن أبي طالب.

وهنا نرى لزاما علينا أن نعرب عن جزيل الشكر لهذا السعي الذى بذله المؤلف، والدعاء له بالمغفرة وعلو المرتبة.

مجتبى الفرجى - مهدي الأحمدي الميانجى

(٢٠)

صفحهمفاتح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، الشكر (١)، الشهادة (١)

### الفصل الأول: أحواله الشخصية

الفصل الأول أحواله الشخصية ١ / ١ نسبه هو عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، الهاشمي ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأخو على بن أبي طالب أمير المؤمنين (عليه السلام) وجعفر لأبويهما وهو أكبرهما، وكان أكبر من جعفر بعشر سنين وجعفر أكبر من على (عليه السلام) بعشر سنين، وأمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم. (١) ٢ / ١ حب أبي طالب له كان أبو طالب يحب عقيلًا- أكثر من سائر أولاده ولما أراد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعباس بن عبد المطلب أن يخففا عن أبي طالب (عليه السلام) في غلاء وجدب كان بمكة

١. راجع الطبقات الكبرى: ج ١، ص ١٢١، المعارف: ص ٢٠٣، التنبيه والإشراف: ص ٢٥٩، الاستيعاب: ج ١، ص ١٨٦، الرقم ١٨٥٣، مقاتل الطالبيين: ص ٢٦، شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٣ و ج ١١ ص ٢٥٠ و ج ١٥ ص ٧٢ و ص ٢٧٨، ذخائر العقبى: ص ١٠٧، البداية والنهاية: ج ٨ ص ٤٧، إعلام الورى: ج ١ ص ٢٨٢، قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٦، الدرجات الرفيعة: ص ١٥٤، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٦١ و ص ٢٧٥ و ج ٣٥ ص ٧ و ص ١٨١ و ج ٤٢ ص ١١٠ و ١٢١ و ص ١١٥، معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ١٥٨.

(٢١)

صفحهمفاتح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، السيدة فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليهما السلام (١)، أبو طالب عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، مدينة مكة المكرمة (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، على بن أبي طالب (١)، كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى (١)، كتاب مقاتل الطالبيين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب البداية والنهاية (١)، كتاب ذخائر العقبى (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

### ١ / ١: نسبه

الفصل الأول أحواله الشخصية ١ / ١ نسبه هو عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، الهاشمي ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأخو على بن أبي طالب أمير المؤمنين (عليه السلام) وجعفر لأبويهما وهو أكبرهما، وكان أكبر من جعفر بعشر سنين وجعفر أكبر من على (عليه السلام) بعشر سنين، وأمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم. (١) ٢ / ١ حب أبي طالب له كان أبو طالب يحب عقيلًا- أكثر من سائر أولاده ولما أراد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعباس بن عبد المطلب أن يخففا عن أبي طالب (عليه السلام) في غلاء وجدب كان بمكة

١. راجع الطبقات الكبرى: ج ١، ص ١٢١، المعارف: ص ٢٠٣، التنبيه والإشراف: ص ٢٥٩، الاستيعاب: ج ١، ص ١٨٦، الرقم ١٨٥٣، مقاتل الطالبين: ص ٢٦، شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٣ و ج ١١ ص ٢٥٠ و ج ١٥ ص ٧٢ و ص ٢٧٨، ذخائر العقبي: ص ١٠٧، البداية والنهاية: ج ٨ ص ٤٧، إعلام الورى: ج ١ ص ٢٨٢، قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٦، الدرجات الرفيعة: ص ١٥٤، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٦١ و ص ٢٧٥ و ج ٣٥ ص ٧ و ص ١٨١ و ج ٤٢ ص ١١٠ و ١٢١ و ص ١١٥، معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ١٥٨. (٢١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، السيدة فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليهما السلام (١)، أبو طالب عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، مدينة مكة المكرمة (١)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، على بن أبى طالب (١)، كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (١)، كتاب البداية والنهاية (١)، كتاب ذخائر العقبي (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

## ١ / ٢: حب أبى طالب له

الفصل الأول أحواله الشخصية ١ / ١ نسبه هو عقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، الهاشمى ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأخو على بن أبى طالب أمير المؤمنين (عليه السلام) وجعفر لأبويهما وهو أكبرهما، وكان أكبر من جعفر بعشر سنين وجعفر أكبر من على (عليه السلام) بعشر سنين، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم. (١) ٢ / ١ حب أبى طالب له كان أبو طالب يحب عقيلًا- أكثر من سائر أولاده ولما أراد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعباس بن عبد المطلب أن يخففا عن أبى طالب (عليه السلام) فى غلاء وجدب كان بمكة

١. راجع الطبقات الكبرى: ج ١، ص ١٢١، المعارف: ص ٢٠٣، التنبيه والإشراف: ص ٢٥٩، الاستيعاب: ج ١، ص ١٨٦، الرقم ١٨٥٣، مقاتل الطالبين: ص ٢٦، شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٣ و ج ١١ ص ٢٥٠ و ج ١٥ ص ٧٢ و ص ٢٧٨، ذخائر العقبي: ص ١٠٧، البداية والنهاية: ج ٨ ص ٤٧، إعلام الورى: ج ١ ص ٢٨٢، قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٦، الدرجات الرفيعة: ص ١٥٤، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٦١ و ص ٢٧٥ و ج ٣٥ ص ٧ و ص ١٨١ و ج ٤٢ ص ١١٠ و ١٢١ و ص ١١٥، معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ١٥٨. (٢١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، السيدة فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليهما السلام (١)، أبو طالب عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، مدينة مكة المكرمة (١)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، على بن أبى طالب (١)، كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (١)، كتاب البداية والنهاية (١)، كتاب ذخائر العقبي (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

## ١ / ٣: زواجه

فعرضوا عليه ذلك، قال: اتركوا لى عقيلًا وخذوا من شتم.

فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا (عليه السلام)، وأخذ العباس طالبا، وأخذ حمزة جعفرا وتركوا له عقيلًا وفى بعض المصادر أخذ العباس جعفرا. (١) ٣ / ١ زواجه ١. حدثنا عبد الله، حدثنى أبى حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: تزوج عقيل بن أبى طالب، فخرج علينا فقلنا: بالرفاء والبنين.

فقال: مه لا تقولوا ذلك، فإن النبي (صلى الله عليه وآله) قد نهانا عن ذلك، وقال: "قولوا:

بارك الله لها فيك، وبارك لك فيها." (٢) ٢. وحدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل وهو ابن علي، أنبأنا يونس عن الحسن: أن عقيل بن أبي طالب (رضى الله عنه) تزوج امرأة من بنى جشم، فدخل عليه القوم، فقالوا: بالرفاء والبنين. فقال: لا تفعلوا ذلك.

قالوا: فما نقول يا أبا يزيد؟

١. راجع: علل الشرائع: ص ١٦٩ ح ١، كنز الفوائد: ص ٢٥٦، العمدة: ص ٦٣؛ الطرائف: ١٧ و ١٨، روضة الواعظين: ص ٩٨، عمدة الطالب: ص ٥٩، قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٣٠، حلية الأبرار: ج ٢ ص ٢٨ و ٢٩ و ٤٧، بحار الأنوار: ج ٣٥ ص ٤٤ و ١١٨ و ١١٩ و ج ٣٨ ص ٢٣٨ و ٢٥٤ و ٢٩٥ و ٣١٥ و ج ٤٢ ص ١١٥؛ المستدرک علی الصحیحین: ج ٣ ص ٦٦٦، ح ٦٤٦، سيره ابن هشام: ج ١ ص ٢٦٣، تاريخ الطبري: ج ٢ ص ٣١٣، الكامل في التاريخ: ج ١ ص ٤٨٤، شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ١٥ و ج ١١ ص ٢٥٠ و ج ١٣ ص ١٩٩، ذخائر العقبي: ص ١١٠.

٢. مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٣٠ ح ١٧٣٨ و ج ٥ ص ٣٣٩ ح ١٥٧٤٠، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٣ الرقم ٣٧٣٢ وفي كلاهما "بارك الله لك، وبارك عليك وبارك لك فيما،" تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ٧ الرقم ٨١٨٧ وفيه "بارك الله لك وبارك لك فيها." (٢٢)

صفحه مفاتيح البحث: أبو طالب عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، عبد الله بن محمد بن عقيل (١)، إسماعيل بن عياش (١)، سالم بن عبد الله (١)، الحكم بن نافع (١)، الزوج، الزواج (٢)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (١)، كتاب علل الشرائع للصدوق (١)، كتاب روضة الواعظين (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، كتاب ذخائر العقبي (١)، كتاب بحار الأنوار (١)، كتاب تاريخ الطبري (١) قال: قولوا بارك الله لكم، وبارك عليكم، إنا كذلك كنا نؤمر. (١) ٣. وفي رواية أخرى عقيل بن أبي طالب، أنه تزوج امرأة من بنى جشم.

فقالوا: بالرفاء والبنين.

فقال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا، كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "اللهم بارك لهم، وبارك عليهم." (٢) ٤. عن الحسن بن أبي الحسن، عن عقيل: أنه تزوج امرأة، فقيل له: بالرفاء والبنين.

فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "إذا تزوج أحدكم فليقل له: بارك الله لك، وبارك عليك."

٥. ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبيه، عن جده ولفظه: كنا نؤمر بأن نقول:

بارك الله لكم، وبارك عليكم، ولا- نقول: بالرفاء والبنين. خرجهما أبو عمر، وخرج الأول البغوي أيضا. (٣) ٦. عقيل بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

"إذا تزوج أحدكم فليقل له بارك الله لك، وبارك عليك." (٤) ٧. عقيل بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

١. مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٣٠، ح ١٧٣٩ و ج ٥ ص ٣٣٩، ح ١٥٧٤١ وفيه "لا تقولوا ذاكم" بدل "لا تفعلوا ذلك"، سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٦١٤، ح ١٩٠٦، سنن الدارمي: ج ٢ ص ٥٧٢، ح ٢٠٩٥، السنن الكبرى: ج ٧ ص ٢٤٠، ح ١٣٨٤٢، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٣ ص ٤٠٨، ح ٢، المصنف لعبد الرزاق: ج ٦ ص ١٩٠، ح ١٠٤٥٧ وفي الخمسة الأخيرة نحوه، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ٦.

٢. سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٦١٤ ح ١٩٠٦، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٣٠ ح ١٧٣٩ و ج ٥ ص ٣٣٩، المعجم الكبير: ج ١٧ ص ١٩٣ ح ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥، المصنف لعبد الرزاق: ج ٦ ص ١٩٠ ح ١٠٤٥٧، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٣ ص ٤٠٨ ح ٢، أنساب

الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٣، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ٧ كلها نحوه، كنز العمال: ج ١٦ ص ٤٨٤ ح ٤٥٥٧١.  
 ٣. ذخائر العقبي: ص ٣٧٠، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٧ وفيه من قوله " عن عبد الله بن محمد بن عقيل، " ... تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ٦ وفيه من قوله " ... عن الحسن قال: تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة فقيل له " ... إلى قوله " وبارك عليك. "  
 ٤. المعجم الكبير: ج ١٧ ص ١٩٣ ح ٥١٢، كتاب الدعاء للطبراني: ص ٢٩١، ح ٩٣٦ وفيه: " بارك الله عليك وبارك فيك، " تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ٦ الرقم ٨١٨٣، ذخائر العقبي: ص ٣٧٠، كنز العمال: ج ١٦ ص ٢٩٠ ح ٣٤٥٢١.  
 (٢٣)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، عبد الله بن محمد بن عقيل (٢)، الحسن بن أبي الحسن (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٤)، الزوج، الزواج (٥)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (٢)، كتاب سنن ابن ماجه (٢)، كتاب كنز العمال للمتقى الهندي (٢)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (٣)، كتاب انساب الأشراف للبلاذري (١)، كتاب الدعاء للطبراني (١)، كتاب ذخائر العقبي (٢)، دمشق (١)  
 " على الخير والبركة بارك الله لك، وبارك عليك. " (١) ٨. تزوج عقيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت كبيرة المال. فقالت:

أتزوج بك على أن تضمن لي وأنفق عليك قال: فتزوجها فكان إذا دخل عليها.

قالت: أين عتبة بن ربيعة؟ أين شبيهة بن ربيعة؟

فقال: على يسارك إذا دخلت النار.

فشدت عليها ثيابها فأت عثمان، فقالت: لا والله لا يجمع رأسي، ورأس عقيل أبدا.

فبعث معاوية وابن عباس فقال ابن عباس: والله لأفرقن بينهما.

فقال معاوية: ما كنت لأفرق بين شيخين من بني عبد مناف. قال: فأتيا وقد شدا عليهما أثوابهما فأصلحا أمرهما. (٢) ٩. وفي رواية

أخرى: إن امرأة عقيل بن أبي طالب، وهي بنت عتبة بن ربيعة، قالت:

يا بني هاشم لا يحبكم قلبي أبدا، إن أبي وابن عمي أبو فلان بن فلان كأن أعناقهم أباريق فضة ترد أنوفهم قبل شفاههم.

فقال لها عقيل: إذا دخلت النار فخذى على يسارك. (٣) وزاد في الدرجات الرفيعة: فشدت عليها ثيابها.

وأنت عثمان فشكت عليه، فبعث عبد الله بن عباس ومعاوية حكيمين، فقال ابن عباس: لأفرق بينهما، وقال معاوية: ما كنت لأفرق بين

سرخين من قريش، فلما أتياهما وجداهما قد أغلقا بابهما وإصطلحا. (٤)

١. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٣، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٣ ص ٥٢٢ الرقم ٩٣٨١، كنز العمال: ج ١٦ ص ٤٨٤ ح ٤٥٥٧١.

٢. الطبقات الكبرى: ج ٨ ص ٢٣٨، تاريخ المدينة: ج ٣ ص ١٠٥٥، السنن الكبرى: ج ٧ ص ٤٩٩ ح ١٤٧٨٦ كلاهما نحوه.

٣. عيون الأخبار لابن قتيبة: ج ٤ ص ٦٠.

٤. الدرجات الرفيعة: ص ١٦٤، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٧، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٩؛ تاريخ المدينة:

ج ٣ ص ١٠٥٥، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٢ راجع الإصاغة: ج ٨ ص ٢٧٥ الرقم ١١٦٠٤.

(٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (٣)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، بنو هاشم (١)، الزوج، الزواج (١)، كتاب كنز

العمال للمتقى الهندي (١)، كتاب تاريخ المدينة لابن شبة النميري (٢)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب مواقف

الشيعة للأحمدى الميانجي (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، كتاب انساب الأشراف للبلاذري (١)، كتاب الطبقات

الكبرى لابن سعد (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

## ١ / ٤: أولاده

١٠. قريبة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية أخت معاوية ذكرها صاحب التاريخ المظفرى، قال: خطبها أربعة عشر رجلا من أهل بدر فأبى وتزوجت عقيل بن أبي طالب، وقالت: كان مع الأحب يوم بدر، تعنى أباه وأخاه حنظلة وجدها عتبه وأخاه شيبه، ومن كان معه من المشركين يوم بدر. (١) ١ / ٤ أولاده وكان لعقيل بن أبي طالب من الولد يزيد، وبه كان يكنى، وسعيد وأمهما أم سعيد بنت عمرو بن يزيد بن مدلج من بنى عامر بن صعصعة، وجعفر الأكبر وأبو سعيد الأحول وهو اسمه وأمهما أم البنين بنت الثغر، وهو عمرو بن الهصار بن كعب بن عامر بن عبد بن أبي بكر، وهو عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأم الثغر أسماء بنت سفيان أخت الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بن بكر بن كلاب صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومسلم بن عقيل، وعبد الله بن عقيل، وعبد الرحمن، وعبد الله الأصغر، وأمهم خليعة أم ولد، وعلى لا بقيه له وأمه أم ولد، وجعفر الأصغر وحمزة وعثمان، وأمهمات أولاد، ومحمد ورملة وأمهما أم ولد، وأم هانئ وأسماء، وفاطمة، وأم القاسم، وزينب، وأم النعمان وأمهمات أولاد شتى. (٢) ١ / ٥ فضله

١. حب رسول الله (صلى الله عليه وآله) له ومدحه وغيره إياه:

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحب عقيلًا من جهات شتى أشير إليها فى الأحاديث:

١. الإصابة: ج ٨ ص ٢٨٧ الرقم ١١٦٥١.

٢. راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٢.

(٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، مسلم بن عقيل عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، الدولة الأموية (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، عمرو بن يزيد (١)، الحرب (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)

## ١ / ٥: فضله

١٠. قريبة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية أخت معاوية ذكرها صاحب التاريخ المظفرى، قال: خطبها أربعة عشر رجلا من أهل بدر فأبى وتزوجت عقيل بن أبي طالب، وقالت: كان مع الأحب يوم بدر، تعنى أباه وأخاه حنظلة وجدها عتبه وأخاه شيبه، ومن كان معه من المشركين يوم بدر. (١) ١ / ٤ أولاده وكان لعقيل بن أبي طالب من الولد يزيد، وبه كان يكنى، وسعيد وأمهما أم سعيد بنت عمرو بن يزيد بن مدلج من بنى عامر بن صعصعة، وجعفر الأكبر وأبو سعيد الأحول وهو اسمه وأمهما أم البنين بنت الثغر، وهو عمرو بن الهصار بن كعب بن عامر بن عبد بن أبي بكر، وهو عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأم الثغر أسماء بنت سفيان أخت الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بن بكر بن كلاب صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومسلم بن عقيل، وعبد الله بن عقيل، وعبد الرحمن، وعبد الله الأصغر، وأمهم خليعة أم ولد، وعلى لا بقيه له وأمه أم ولد، وجعفر الأصغر وحمزة وعثمان، وأمهمات أولاد، ومحمد ورملة وأمهما أم ولد، وأم هانئ وأسماء، وفاطمة، وأم القاسم، وزينب، وأم النعمان وأمهمات أولاد شتى. (٢) ١ / ٥ فضله

١. حب رسول الله (صلى الله عليه وآله) له ومدحه وغيره إياه:

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحب عقيلًا من جهات شتى أشير إليها فى الأحاديث:

١. الإصابة: ج ٨ ص ٢٨٧ الرقم ١١٦٥١.

٢. راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٢.

(٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، مسلم بن عقيل عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، الدولة الأموية (١)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، عمرو بن يزيد (١)، الحرب (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)

### ١. حب رسول الله (صلى الله عليه وآله) له ومدحه وغيره إياه

١٠. قريبة بنت أبى سفيان بن حرب الأموية أخت معاوية ذكرها صاحب التاريخ المظفرى، قال: خطبها أربعة عشر رجلا من أهل بدر فأبت وتزوجت عقيل بن أبى طالب، وقالت: كان مع الأجدد يوم بدر، تعنى أباه وأخاه حنظلة وجدها عتبه وأخاه شيبه، ومن كان معه من المشركين يوم بدر. (١) ١ / ٤ أولاده وكان لعقيل بن أبى طالب من الولد يزيد، وبه كان يكنى، وسعيد وأمهما أم سعيد بنت عمرو بن يزيد بن مدلج من بنى عامر بن صعصعة، وجعفر الأكبر وأبو سعيد الأحول وهو اسمه وأمهما أم البنين بنت الثغر، وهو عمرو بن الهصار بن كعب بن عامر بن عبد بن أبى بكر، وهو عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأم الثغر أسماء بنت سفيان أخت الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبى بن بكر بن كلاب صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومسلم بن عقيل، وعبد الله بن عقيل، وعبد الرحمن، وعبد الله الأصغر، وأمهم خلية أم ولد، وعلى لا بقيه له وأمهم أم ولد، وجعفر الأصغر وحمزة وعثمان، وأمهم أم ولد، ومحمد ورملة وأمهما أم ولد، وأم هانئ وأسماء، وفاطمة، وأم القاسم، وزينب، وأم النعمان وأمهم أم ولد شتى. (٢) ١ / ٥ فضله

١. حب رسول الله (صلى الله عليه وآله) له ومدحه وغيره إياه:

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحب عقيلًا من جهات شتى أشير إليها فى الأحاديث:

١. الإصابة: ج ٨ ص ٢٨٧ الرقم ١١٦٥١.

٢. راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٢.

(٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: صحابه (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، مسلم بن عقيل عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، الدولة الأموية (١)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، عمرو بن يزيد (١)، الحرب (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)

أ - لحب أبى طالب (رضى الله عنه) إياه.

ب - للقرابة القريبة.

ج - لما يعلم من أن أولاده مقتولون فى محبة الحسين (عليه السلام).

د - لما يعلم من دفاع عقيل عن على (عليه السلام) فى محاوراته واحتجاجاته، وحضوره بنفسه وولده فى حروبه، كما يأتى إن شاء الله تعالى.

١. روى الصدوق (رحمه الله) بإسناده عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال على (عليه السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله):

"يا رسول الله إنك لتحب عقيلًا؟"

قال: إى والله، إنى لأحبه حبين: حبا له، وحبا لحب أبى طالب له، وإن ولده لمقتول فى محبة ولدك، فتدمع عليه عيون المؤمنين، وتصلى عليه الملائكة المقربون، ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى جرت دموعه على صدره، ثم قال: إى الله أشكو ما تلقى عترتى من بعدى. (" ١) ٢. وفى الخصال: قال (صلى الله عليه وآله) لعقيل: "إنى لأحبك يا عقيل حبين، حبا لك وحبا لحب أبى طالب لك. (" ٢) ٣. وفى تاريخ دمشق: عن عبد الله بن عقيل، عن أبيه، عن جده عقيل بن أبى طالب... فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) "...: يا عقيل - والله - إنى لأحبك لخصلتين: لقرابتك، ولحب أبى طالب إياك - وكان أحبهم إى أبى طالب - وأما



أنت يا جعفر فإن

١. الأمل للصدوق: ص ١٩١ ح ٢٠٠، قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٣٠، معجم رجال الحديث: ج ١١ ص ١٥٩، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٨٨ ح ٥٨، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٨٧ ح ٢٧.
٢. الخصال: ص ٧٦، ح ١٢٠، علل الشرائع: ص ١١٤ ح ١، شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٣٩، عمدة الطالب: ص ٣١ نحوه، بحار الأنوار: ج ٣٥ ص ٧٥ و ١١٨ و ١٥٧ و ج ١١٠٤٢ و ١١٥؛ المستدرک على الصحيحين: ج ٣ ص ٦٦٧ ح ٦٤٦٥ و ح ٦٤٦٤، الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٤، سير أعلام النبلاء: ج ١ ص ٢١٨، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦١ الرقم ٣٧٣٢، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠، شرح نهج البلاغة: ج ١٤ ص ٧٠، تذكرة الخواص: ص ١١، ذخائر العقبى: ص ٢٢١، كنز العمال: ج ١١ ص ٧٤٠ ح ٣٣٦١٧ و ٣٣٦١٨، العشرة الأخيرة نحوه. (٢٦)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، أبو طالب عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، عبد الله بن عباس (١)، سعيد بن جبیر (١)، الشيخ الصدوق (١)، دمشق (١)، كتاب المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابورى (١)، كتاب تذكرة خواص الأمة للسبط ابن جوزى (١)، كتاب علل الشرائع للصدوق (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب كنز العمال للمتقى الهندى (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (٢)، كتاب ذخائر العقبى (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)، كتاب بحار الأنوار (٣)

خلقك يشبه خلقى، وأنت يا علي فأنت منى بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي. (١) ٤. ونقل الصدوق (رحمه الله) فى عيون أخبار الرضا (عليه السلام) بإسناده، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلى وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) والعباس بن عبد المطلب وعقيل: "أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم." (٢) وقال الصدوق (رحمه الله): ذكر عقيل وعباس غريب فى هذا الحديث لم أسمعه إلا عن محمد بن عمر الجعابى فى هذا الحديث.

وقال فى قاموس الرجال بعد نقل الحديث ونقل كلام الصدوق (رحمه الله): أنه وإن كان حديثا غريبا، كما قال الصدوق، إلا أن مضمونه صحيح؛ لأن العباس وعقيل كانا بعد النبى (صلى الله عليه وآله) مع أمير المؤمنين (عليه السلام)، فالمحارب لهما فى الحقيقة محارب لأمر المؤمنين (عليه السلام).

أقول لا سيما عقيل لما فى محاوراته من الدفاع عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وحضوره فى حروبه وبغض قريش إياه لأجل ذلك.

٥. وعن جابر: أن عقيل دخل على النبى (صلى الله عليه وآله)، فقال له:

"مرحبا بك يا أبا يزيد، كيف أصبحت؟" قال: بخير صبحك الله يا أبا القاسم. (٣) ٦. وفى دلائل الإمامة للطبرى حضور عقيل الوليمة، قال: حدثنى أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنى يحيى بن زكريا بن شيان، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن جعفر بن قرط، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٨ ح ٨١٩١، كنز العمال: ج ١١ ص ٧٣٩ ح ٣٣٦١٦.

٢. عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٥٩ ح ٢٢٣، قاموس الرجال: ج ٦ ص ٢٤ الرقم ٣٨٩٩، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٨٦ ح ٥٥.

٣. تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٧ الرقم ٨١٩٠، ذخائر العقبى: ص ٣٦٩، كنز العمال: ج ١٣ ص ٥٦٢ ح ٣٧٤٥.

(٢٧)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، كتاب دلائل الامامة



لمحمد بن جرير الطبري (الشيعة) (١)، يحيى بن زكريا بن شيان (١)، محمد بن هارون بن موسى (١)، العباس بن عبد المطلب (١)، محمد بن عمر الجعابي (١)، الشيخ الصدوق (٤)، محمد بن سعيد (١)، جعفر بن محمد (١)، جعفر بن قرط (١)، كتاب كنز العمال للمتقى الهندي (٢)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (٢)، كتاب ذخائر العقبي (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

"لما زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة (عليها السلام) بعلي (عليه السلام) قال حين عقد العقد: من حضر نكاح علي فليحضر طعامه... فدعا بعلمه حمزة والعباس وأقامهما على باب داره، وقال لهما: أدخلوا الناس عشرة عشرة. وأقبل علي وعلي وعقيل، فأزرهما ببردين يمانيين، وقال: انقلا- علي أهل التوحيد الماء "الحديث. (١) وروى في كشف الغمة، قال: في قوله تعالى: (ونزعا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) (٢) عن أبي هريرة، قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام):

"يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟

قال: فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها، وكأني بك وأنت علي حوضى تذود عنه الناس، وأن علي لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة إخوانا على سرر متقابلين، أنت معي وشيعتك في الجنة، ثم قرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إخوانا على سرر متقابلين) لا ينظر أحدهم في قفاه صاحبه. ("٣) ٧. السدي وأبو صالح وابن شهاب، عن ابن عباس في قوله تعالى: (ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات) (٤)، قال: يبشر محمد بالجنة عليا وجعفر وعقيل وحمزة وفاطمة والحسن والحسين (الذين يعملون الصالحات)، قال:

الطاعات، قوله: (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات) (٥)، علي وحمزة وعبيدة بن الحارث (كالمفسدين في الأرض)، عتبة وشيبة والوليد. (٦)

١. دلائل الإمامة: ص ٩٥ ح ٢٩، مدينة المعاجز: ج ٢ ص ٣٤٠، ح ٥٩٢، مستدرک الوسائل: ج ١٤ ص ١٩٩ ح ١٦٥٠٢.
٢. الحجر: ٤٧.
٣. كشف الغمة: ج ١ ص ٣٢٥، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٧٢ ح ٢١.
٤. الاسراء: ٩.
٥. ص: ٢٨.

٦. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٢٢ و ج ٣ ص ١١٨ مختصرا، تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٥٠٣ وفيه من قوله " أم نجعل الذين آمنوا، " ... بحار الأنوار: ج ٤١ ص ١٧، ح ١٠؛ تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٨ ص ٢٦١ وفيه من قوله " أم نجعل الذين آمنوا. " ... (٢٨)

صفحةمفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، أزواج النبي (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن عباس (١)، كتاب كشف الغمة للإربلي (٢)، أبو هريرة العجلي (١)، العزة (١)، الطعام (١)، كتاب المناقب لابن شهر آشوب (١)، كتاب مدينة المعاجز للسيد هاشم البحراني (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، كتاب مستدرک الوسائل (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)

٨. قال جعدة بن هبيرة في شعره يفتخر بأخواله، ويذكر عقيل وياهي بهم:

أبي من بني مخزوم إن كنت سائلا- \* ومن هاشم أمي، لخير قبيل فمن ذا الذي يبأى علي بخاله \* كخالي علي ذي الندى وعقيل (١)

٩. قال حسان بن ثابت يمدح بني هاشم ويذكر عقيل:

وما زال في الإسلام من آل هاشم دعائم صدق لا ترام ومفخر هم جبل الإسلام والناس حولهم \* رضام إلى طور يطول ويقهر بها ليل منهم جعفر وابن أمه \* علي ومنهم أحمد المتخير وحمزة والعباس منهم ومنهم \* عقيل وماء العود من حيث يعصر بهم تفرج الغماء من كل مأزق \* عماس إذا ما ضاق بالناس مصدر هم أولياء الله أنزل حكمه \* عليهم وفيهم والكتاب المطهر (٢) ١٠. وفي تاريخ مدينة

دمشق: قال المسيب بن نجبة عن علي بن أبي طالب قال " : أن النبي (صلى الله عليه وآله)، قال: أعطى كل نبي سبعة رفقاء، وأعطيت أنا أربعة عشر."

وقيل لعلي: من هم؟

قال " : أنا وابناي الحسن والحسين، وحمزة، وجعفر، وعقيل. ("... ٣) ولكن ليس في أكثر النصوص لفظ " عقيل. (" ٤)

١. تهذيب الكمال: ج ٤ ص ٥٦٥ الرقم ٩٢٩، البيان والتبيين: ج ٢ ص ٣٢٤، أسد الغابة: ج ١ ص ٥٣٩ الرقم ٧٥٣، الاستيعاب: ج ١ ص ٣١١ الرقم ٣٢٨ وفيه " يباهي " بدل " يباي، " شرح نهج البلاغة: ج ١٠ ص ٧٩ وفيه " ينأى " بدل " يباي؛ " شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤٤ نحوه.

٢. شرح نهج البلاغة: ج ١٥ ص ٦٣، تهذيب الكمال: ج ٥ ص ٥٧، السيرة النبوية لابن هشام: ج ٤ ص ٢٦، تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢٠، البداية والنهاية: ج ٤ ص ٢٦١؛ شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٠٩ وفي الخمسة الأخيرة نحوه.

٣. تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٧.

٤. راجع شرح الأخبار: ج ٢ ص ٥١٤؛ سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣٢٩ ح ٢٨٧٧، المعجم الكبير: ج ٦ ص ٢١٦، تاريخ مدينة دمشق: ج ١٠ ص ٤٥١ و ٤٥٢ و ج ١٣ ص ٢٢٦ و ج ١٥ ص ٣٨٠.

(٢٩)

صفحة مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (٢)، علي بن أبي طالب (١)، جعدة بن هبيرة (١)، حسان بن ثابت (١)، بنو هاشم (١)، مسيب بن نجبة (١)، التصديق (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (٢)، كتاب البداية والنهاية (١)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (٢)، دمشق (٢)

## ٢. علمه في الأنساب

١١. وعن ربيعة السعدي، قال: أتيت حذيفة (رضي الله عنه)، فسألته عن أشياء.

فقال: اسمع مني وعه وبلغ الناس: إنني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) [كما تراني] وسمعته بأذني [هاتين] وقد جاء الحسين بن علي - رضي الله عنهما - على المنبر فجعله على منكبيه ... ثم قال:

"أيها الناس هذا الحسين [بن علي] خير الناس جدا و [خير الناس] جدة؛ جده رسول الله سيد ولد آدم، وجدته خديجة سابقة [نساء العالمين] إلى الإيمان من كل الأمة وهذا الحسين [بن علي] خير الناس خالا [وخير الناس] خالة؛ خاله القاسم [ابن رسول الله] وعبد الله وإبراهيم وخالته زينب [بنت رسول الله] ورفيقه وأم كلثوم هذا الحسين خير الناس عما وعمه، عمه حمزة وجعفر وعقيل وعمته أم هانئ ، "الحديث. (١) ١٢. وعن عبد الله بن العباس في قوله تعالى: (والذين هاجروا في الله) (... ٢) قال: هم جعفر وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عقيل ظلمهم أهل مكة (... ٣) ٢. علمه في الأنساب:

عقيل بن أبي طالب (رحمه الله) كان عالما بأنساب قريش وأيامهم، وعالما بمفاخرهم وعيوبهم ومثالبهم، وكانت له طنفسه تطرح في المسجد يصلى عليها، ويجتمع إليه الناس في علم النسب وأيام العرب فيستفيدون منه، ومن تلامذته أبو صالح الذي أخذ عنه أبو النصر محمد بن السائب والد هشام الكلبي وأستاذه في الأنساب.

الإمام الصادق (عليه السلام) قال " : كان عقيل من أنسب الناس. (" ٤) قال الجاحظ: كان عقيل بن أبي طالب ناسبا عالما بالأمهات، بين اللسان، سديد

١. ينابيع المودة: ج ٢ ص ٣٨٠ ح ٨١.

٢. النحل: ٤١.

٣. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٣١ ح ٤٥٨.

٤. الأمل للطوسي: ص ٧٢٥ ح ١٥٢٤، الغارات: ج ٢ ص ٩٣٧، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٢.

(٣٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن عباس (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، علي بن أبي طالب (١)، الحسين بن علي (٢)، ربيعة السعدى (١)، السجود (١)، كتاب شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني الحنفى (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (١)، كتاب ينابيع المودة (١)، كتاب بحار الأنوار (١) الجواب لا يقوم له أحد. (١) أقول: وسيعلم من محاوراته مع أعداء علي (عليه السلام) المراد من قوله عالما بالأمهات، وكونه سديد اللسان وكونه لا يقوم له أحد.

كان عقيل عالما بأنساب قريش، بل كان أنسب قريش وأعلمهم بأيامها ومثالبها ومآثرها، وكان عقيل يعد المساوي - فى محاوراته مع أعداء الدين - وكان مبغضا إليهم؛ لأنه كان يعد مساوئهم (٢)، ولا سيما يذكر مساوي أمهاتهم وأنسابهم.

قال الذهبى: وكان - يعنى عقيلًا - بساما مزاحا علامة بالنسب وأيام العرب. (٣) كانت له طنفسة تطرح له فى مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويجتمع الناس إليه فى علم النسب وأيام العرب. وكان يكثر ذكر مثالب قريش، فعادوه لذلك، وقالوا فيه بالباطل ونسبه فيه إلى الحمق، واختلقوا عليه أحاديث مزورة. (٤) أقول: تلمذ على عقيل فى النسب أبو صالح بازام (ياذان) مولى أم هانئ (أو ذكوان السمان، أو ذكوان مولى أم سلمة)، والأقوى عندي هو الأول يروى عن ابن عباس فى التفسير كثيرا، ويروى أيضا عن ابن مسعود. وتلمذ على أبي صالح أبو النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفى من علماء الكوفة عالما بالتفسير والأخبار وأيام الناس. وروى عنه ابنه أبو المنذر هشام بن محمد.

أجمع المؤرخون أن أول من عنى بضبط الأنساب وتسجيلها هو أبو النضر محمد بن السائب الكلبي من أصحاب الإمامين أبي جعفر محمد بن علي الباقر،

١. البيان والتبيين: ج ١ ص ٣٢٢.

٢. راجع الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٨ الرقم ٥٦٤٤، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ الرقم ٣٧٣٢، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٧، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠، المفصل فى تاريخ العرب: ج ٨ ص ٣٣١ و ٣٣٢.

٣. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٩٩ الرقم ١٩.

٤. أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ الرقم ٣٧٣٢، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٧ الرقم ١٨٥٣، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥١؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥ وفى ثلاثة الأخيرة إلى قوله "وأيام العرب" وراجع الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٨ الرقم ٥٦٤٤، ذخائر العقبي: ص ٢٢٢.

(٣١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن عباس (١)، السيدة أم سلمة بن الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وآله (١)، مدينة الكوفة (١)، هشام بن محمد (١)، أبو المنذر (١)، محمد بن علي (١)، السجود (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (٢)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (٢)، كتاب ذخائر العقبي (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

وأبى عبد الله جعفر الصادق، وكان المصدر الذى يرجع إليه فى ضبط نسب قريش هو أبو صالح النسابة الذى صحب عقيل بن أبى طالب. (١) ويذكر أن الذى قام بوضع مخطط الأنساب وتسجيل القبائل والعشائر وفق الخط التى أشرت إليها هو (عقيل بن أبى طالب) وهو من الثقات فى معرفة الأنساب ومخرمة بن نوفل، وجبير بن مطعم، وأن الذى أشار عليه بتدوين النسب فى الدواوين هو (الوليد بن

هشام بن المغيرة) لما رآه من عمل الروم في تسجيل العطاء في بلاد الشام. (٢) وقال في البيان والتبيين: أربعة من قريش كانوا رواة الناس للأشعار وعلمائهم بالأنساب والأخبار... وعقيل بن أبي طالب، وكان عقيل أكثرهم ذكرا لمثالب الناس، فعادوه لذلك وقالوا فيه وحمقوه. (٣) ومن نسابة قريش عقيل بن أبي طالب، ولما وضع عمر الديوان استعان بعقيل ومخرمه... وعقيل هو أخ علي بن أبي طالب، ذكر أنه كان عالما بالأنساب قريش ومثالبها ومآثرها، وكان الناس يأخذون ذلك عنه بمسجد المدينة، فهو من شيوخ العلم الذين نصبوا أنفسهم لتعليم الأنساب والمآثر والمثالب.

وقيل كان في قريش أربعة يتحاكم الناس إليهم في المناقرات: عقيل ومخرمه وحويطب وأبي جهم، وكان عقيل يعد المساوي، فمن كانت مساوئه أكثر يقر صاحبه عليه، ومن كانت محاسنه أكثر يقره على صاحبه، ونظرا لتكلمه مع الناس وتحديثه عن مساوئهم فقد عودى وحمق. (٤)

١. راجع الغارات: ج ٢ ص ٧٤٦، أعيان الشيعة: ج ٩ ص ٣٣٩ و ج ١٠ ص ٢٦٥، الجرح والتعديل: ج ٧ ص ٢٧٠، الأنساب للسمعاني: ج ٥ ص ٨٦، اللباب: ج ٣ ص ١٠٤ و ١٠٥.
٢. المفصل في تاريخ العرب: ج ١ ص ٤٧١، راجع تاريخ الطبرى: ج ٤ ص ٢٠٩.
٣. البيان والتبيين: ج ٢ ص ٣٢٣، المفصل في تاريخ العرب: ج ٨ ص ٣٣١.
٤. المفصل في تاريخ العرب: ج ٨ ص ٣٣٢، الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٨ وفيه من قوله: "وكان عالما بالأنساب" إلى قوله: "بمسجد المدينة" و ص ٤٣٩، وفيه من قوله: "كان في قريش أربعة يتحاكم" إلى قوله: "محاسنه أكثر يقره على صاحبه." وراجع الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٧ و ص ١٨٨ الرقم ١٨٥٣، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ الرقم ٣٧٣٢، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥.

(٣٢)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب الثقات لابن حبان (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٤)، علي بن أبي طالب (١)، الوليد بن هشام (١)، جبير بن مطعم (١)، الشام (١)، الصدق (١)، السجود (٢)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (١)، كتاب بحار الأنوار (١)، كتاب تاريخ الطبرى (١) والذي أظن أن ذكر عقيل مساوي قريش في أيامها وأخلاقها وأنسابها كان من أجل معاداتهم لرسول الله (صلى الله عليه وآله) خاصة ولبنى هاشم عامة، كما ذكرنا ذكره مساوي ولید؛ لأجل سبه عليا، وكما في محاوراته مع معاوية وأضرابه من أعداء علي (عليه السلام). كان الناس إذا اختلفوا في الأنساب ومفاخر القبائل وتواريخها رجعوا إلى أربعة:

عقيل بن أبي طالب، ومخرمه بن نوفل، وأبي جهم بن حذيفة، وحويطب بن عبد العزى.

وقيل كان في قريش أربعة يتحاكمون الناس إليهم في المناقرات: عقيل بن أبي طالب، ومخرمه، وحويطب، وأبي جهم، ويوقف عند قولهم. (١) أقول: كان عقيل أعلم وأصدق من غيره، ومن أجل ذلك لم يذكر ذلك في ترجمة أحد إلا في ترجمة عقيل. ولعل من هذا الباب، ما روى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لأخيه عقيل "... أنظر إلى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب." ... فقال له: تزوج أم البنين الكلابية (٢)، واسمها فاطمة بنت حزام، وكانت عالمة (... ٣) وقال ابن عباس: كان في قريش أربعة يتحاكم إليهم ويوقف عند قولهم، - يعنى فى علم النسب -: عقيل بن أبي طالب، ومخرمه بن نوفل الزهرى، وأبو جهم بن حذيفة العدوى، وحويطب بن عبد العزى العامرى.

وزاد غيره: كان عقيل أكثرهم ذكرا لمثالب قريش فعادوه لذلك، وقالوا فيه بالباطل ونسبوه إلى الحمق، واختلفوا عليه أحاديث مزورة. (٤)

١. راجع الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٩ الرقم ٥٦٤٤، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥١.

٢. عمدة الطالب: ص ٣٥٧.

٣. راجع مقاتل الطالبين: ص ٩٠.

٤. الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٨ الرقم ١٨٥٣، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ و ٦٣، الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٩ كلاهما نحوه وراجع البيان والتبيين: ج ٢ ص ٣٢٣ و ٣٢٤.

(٣٣)

صفحةمفتاحي البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن عباس (١)، السيدة فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية (أم البنين) (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، بنو هاشم (١)، الزوج، الزواج (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)

### قصة إسلام سلمان

دون عمر الدواوين وفرض العطاء سنة ٢٠ هـ وقال: قد كثرت الأموال فأشير عليه أن يجعل عليه ديوانا، فدعا عقيل بن أبي طالب، ومخرمه بن نوفل، وجبير بن مطعم بن نوفل بن عبد مناف، وقال: اكتبوا الناس على منازلهم، وابدؤوا ببني عبد مناف.

فكتب أول الناس علي بن أبي طالب في خمسة آلاف. (١) قصة إسلام سلمان نقل الصدوق (رحمه الله) في كمال الدين عن أبيه، عن محمد العطار وأحمد بن إدريس معا، عن ابن عيسى، عن محمد بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن ذكره، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) (حديثا في سبب إسلام سلمان (رضي الله عنه) طويلا إلى أن قال:

قال سلمان "): فبقيت في ذلك الحائط ما شاء الله فينما أنا ذات يوم في الحائط إذا أنا بسبعة رهط، قد أقبلوا تظلمهم غمامة، فقلت في نفسي والله ما هؤلاء كلهم أنبياء، ولكن فيهم نبيا قال: فاقبلوا حتى دخلوا الحائط والغمامة تسير معهم، فلما دخلوا فإذا فيهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين وأبو ذر والمقداد وعقيل بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة، فدخلوا الحائط فجعلوا يتناولون من حشف النخل ورسول الله (صلى الله عليه وآله)، يقول لهم "كلوا الحشف ولا تفسدوا على القوم شيئا."

فدخلت علي مولاتي، فقلت لها: يا مولاتي هبي لي طبقا من رطب، فقالت: لك ستة أطباق.

قال: فجئت فحملت طبقا من رطب، فقلت في نفسي: إن كان فيهم نبي فإنه لا يأكل الصدقة، ويأكل الهدية، فوضعت بين يديه.

فقلت: هذه صدقة.

فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله) "كلوا."

١. تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ١٥٣ وراجع تاريخ الطبرى: ج ٤ ص ٢٠٩ و ٢١٠، الطبقات الكبرى يعقوبى: ج ٣ ص ٢٩٥، شرح نهج البلاغة: ج ١٢ ص ٩٤، المفصل في تاريخ العرب: ج ٨ ص ٣٣١.

(٣٤)

صفحةمفتاحي البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، محمد بن علي بن مهزيار (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، علي بن أبي طالب (١)، الشيخ الصدوق (١)، أحمد بن إدريس (١)، زيد بن حارثة (١)، محمد العطار (١)، التصديق (٢)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)، كتاب تاريخ الطبرى (١)

### ١ / ٦: دارة

وأمسك رسول الله، وأمير المؤمنين وعقيل بن أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب، وقال لزيد "مد يدك" الحديث (١). (٢) ١ / ٦

داره وهب رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعقيل داره التي تسمى دار ابن يوسف، قال الطبري: قيل إنه ولد (صلى الله عليه وآله) في الدار التي تعرف بدار ابن يوسف، وقيل إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان وهبها لعقيل بن أبي طالب فلم تزل في يد عقيل حتى توفي، فباعها ولده من محمد بن يوسف أخى الحجاج بن يوسف، فبنى داره التي يقال لها دار ابن يوسف وأدخل ذلك البيت في الدار حتى أخرجته الخيزران فجعلته مسجدا يصلى فيه. (٣) وقد زعم بعض أهل مكة أن شعب بن يوسف الذى يدعى به كان لهاشم بن عبد مناف دون الناس كلهم، ثم صار لعبد المطلب بن هاشم، فقسمه عبد المطلب بين ولده، ودفع ذلك إليهم فى حياته حين ذهب بصره، فمن ثم صار للنبي (صلى الله عليه وآله) حق أبيه عبد الله بن عبد المطلب. (٤) وقال: وقد كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فى ذلك الشعب حق فوهبه لعقيل بن أبي طالب (رضى الله عنه) فلم يزل بيد عقيل حتى باعه ولده من محمد بن يوسف أخى الحجاج بن يوسف - فيما يقال - والله أعلم. (٥) وقال بعض الناس: إن دار ابن يوسف كانت لعبد المطلب فأمر الحجاج أخاه

١. وفيه نظر؛ لأن فى زمان إسلام عقيل اختلاف كما مر فكيف يجمع بين حمزة وعقيل ورسول الله (صلى الله عليه وآله) فى حائط من حيطان المدينة قبل إسلام سلمان (رضى الله عنه)؛ إلا أن يقال: فى العبارة تصحيف وفيه "جعفر" بدل "عقيل"؛ "لأن جعفر فى ذلك الزمان فى الحبشة وقدم المدينة بعد فتح خيبر، أو الخبر ضعيف لأنه مرسل، أو...

٢. كمال الدين: ص ١٦٤ ح ٢١، روضة الواعظين: ص ٣٠٣، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٨.

٣. تاريخ الطبري: ج ٢ ص ١٥٦، الكامل لابن أثير: ج ١ ص ٢٩٤ نحوه وراجع المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ١٧٢، بحار الأنوار: ج ١٥ ص ٢٧٦.

٤. أخبار مكة للفاكهى: ج ٣ ص ٢٦٥ الرقم ٢٠٩٥، أخبار مكة للأزرقي: ج ٢ ص ٢٣٣.

٥. أخبار مكة للفاكهى: ج ٣ ص ٢٦٢ الرقم ٢٠٩٢.

(٣٥)

صفحه مفاتيح البحث: أبو طالب عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، مدينة مكة المكرمة (٤)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، محمد بن يوسف (١)، الصلاة (١)، كتاب روضة الواعظين (١)، كتاب الكامل لابن الأثير (١)، كتاب المناقب لابن شهر آشوب (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)، كتاب تاريخ الطبري (١)، خيبر (١)

محمد بن يوسف فاشتراها بمئة ألف درهم، فدفعها الحجاج إليه، وأمر أخاه محمدا أن يبينها، فبناها وكلاء محمد، فقال الناس: الدار لمحمد بن يوسف. (١) وقال: والحق الذى يليه بعض دار ابن يوسف من مولد النبي (صلى الله عليه وآله) وهو الشعب الذى حاصرت فيه قريش بنى هاشم ورسول الله (صلى الله عليه وآله) معهم فى الشعب. (٢) وقال الأزرقي: مولد النبي - أى البيت الذى ولد فيه النبي (صلى الله عليه وآله) - وهو دار محمد بن يوسف أخى الحجاج بن يوسف، كان عقيل بن أبي طالب أخذه حين هاجر النبي (صلى الله عليه وآله)، وفيه وفى غيره يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله) عام حجة الوداع حين قيل له أين نزل يا رسول الله؟ وهل ترك لنا عقيل من ظل؟ فلم يزل بيده ويبيد ولده حتى باعه ولده من محمد بن يوسف فأدخله فى داره التي يقال لها البيضاء وتعرف اليوم بدار يوسف، فلم يزل ذلك البيت فى الدار حتى حجت الخيزران أم الخليفين موسى وهارون فجعلته مسجدا يصلى فيه، وأخرجته من الدار وأشرعته فى الزقاق الذى فى أصل تلك الدار يقال له: زقاق المولد. (٣) ظاهر هذا الكلام أن عقيل أخذ هذه الدار كسائر دور بنى هاشم الذين هاجروا أخذه غضبا فيخالف ما تقدم عن الأزرقي والفاكهى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهبها لعقيل، ويؤيد ذلك ما نقلوه أن عقيل حفر فيها بئرا.

قال أبو الوليد: الآبار التى حفرت فى الجاهلية بعد زمزم بئر فى دار محمد بن يوسف البيضاء، حفرها عقيل بن أبي طالب، ويقال: حفرها عبد شمس بن عبد مناف، وثلاثها عقيل بن أبي طالب - أى استخرج ترابها ورحلها - يقال لها طوى. (٤) وفى دار ابن يوسف بئر جاهلية حفرها عقيل بن أبي طالب. فلم تزل هذه الدار



١. أخبار مكة للفاكهي: ج ٣ ص ٢٦٦ الرقم ٢٠٩٨.
٢. أخبار مكة للفاكهي: ج ٣ ص ٢٦٤ الرقم ٢٠٩٣ وراجع أخبار مكة للأزرقى: ج ٢ ص ٢٣٣.
٣. أخبار مكة للأزرقى: ج ٢ ص ١٩٨.
٤. أخبار مكة للأزرقى: ج ٢ ص ٢٢٣، أخبار مكة للفاكهي: ج ٤ ص ١١٢ وفيه "حفرها عقيل بن أبي طالب (رضى الله عنه) في حق المقوم بن عبد المطلب ويقال: "... (٣٦)

صفحة مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٦)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٤)، بنو هاشم (٢)، أبو الوليد (١)، حجة الوداع (١)، محمد بن يوسف (٣)، الجهل (٢)، الصلاة (١)، مدينة مكة المكرمة (٦) حتى باعها ولده من محمد بن يوسف، وفي هذه الدار البيت الذي ولد فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقد اتخذ مصلى يصلى فيه. (١) بيت النبي (صلى الله عليه وآله) وهو المنزل [الذي] كانت تنزله خديجة بنت خويلد - رضى الله عنها - وفيه كان مسكن رسول الله معها، وفيه ابنتى بها، وولدت فيه خديجة - رضى الله عنها - أولادها جميعا، وفيه توفيت - رضى الله عنها - فلم يزل رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيه ساكنا حتى خرج (صلى الله عليه وآله) زمن الهجرة، فأخذه عقيل بن أبي طالب (رضى الله عنه) فيما أخذه فاشتراه معاوية وهو خليفة، فاتخذ مسجدا يصلى فيه وبناه بناء جديدا. (٢) كان عقيل قد باع دور بنى هاشم المسلمين بمكة، وكانت قريش تعطى من لم يسلم مال من أسلم، فباع دور قومه حتى دار رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلما دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) مكة يوم الفتح قيل له: ألا تنزل دارك يا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال:

"وهل ترك لنا عقيل من دار. (٣)" قال: الأزرقى بعد ذكر فتح مكة وشكايه بعض من غصب دورهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله): سكت رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن مسكنيه كليهما، مسكنه الذى ولد فيه، ومسكنه الذى ابنتى فيه بخديجة بنت خويلد وولد فيه ولده جميعا، وكان عقيل بن أبي طالب أخذ مسكنه الذى ولد فيه، وأما بيت خديجة فأخذه معتب بن أبي لهب وكان أقرب الناس إليه جوارا فباعه بعد من معاوية بمئة ألف درهم. (٤) إن حاكم المدينة هدم دورهم بعد خروجهم مع الحسين (عليه السلام)، فلما رجع الإمام على بن الحسين (عليهما السلام) من الشام بنى لهم دورهم.

قال الكشى فى رجاله: محمد بن مسعود، قال: حدثنى ابن أبى على الخزاعى،

١. أخبار مكة للفاكهي: ج ٣ ص ٢٦٩ الرقم ٢١٠٠، فتوح البلدان: ص ٦٧.
٢. أخبار مكة للفاكهي: ج ٤ ص ٧، أخبار مكة للأزرقى: ج ٢ ص ١٩٩ نحوه.
٣. الدرجات الرفيعة: ص ١٥٤، بحار الأنوار: ج ٨ ص ٢٦٧، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٦ ص ٢٨٧ كلاهما نحوه وراجع المعجم الكبير: ج ١ ص ١٦٨، ح ٤١٣ والمغازى للواقدي: ج ٨٢٩٢ وكنز العمال: ج ١١ ص ٧٧، ح ٣٠٦٨٤ و ٣٠٦٨٥ وعلل الشرائع: ج ١ ص ١٥٥، ح ٢ والطرائف: ص ٢٥١.

٤. أخبار مكة للأزرقى: ج ٢ ص ٢٤٥ - ٢٤٦،

(٣٧)

صفحة مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، أبو طالب عليه السلام (١)، أم المؤمنين خديجة بنت خويلد عليها السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٧)، كتاب رجال الكشى (١)، مدينة مكة المكرمة (٧)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، بنو هاشم (١)، محمد بن يوسف (١)، محمد بن مسعود (١)، الشام (١)، الغضب (١)، السكوت (١)، الصلاة (٢)، كتاب علل الشرائع للصدوق (١)، كتاب كنز العمال للمتقى الهندي (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

قال: خالد بن يزيد العمري، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، أن المختار أرسل إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) بعشرين ألف دينار، فقبلها وبني بها دار عقيل بن أبي طالب، ودارهم التي هدمت. (١) الدار التي في البقيع تكرر ذكرها: دار عقيل الموضع الذي دفن فيه (٢)، قد تلخص لنا أن دار عقيل بالمشهد المعروف به (٣) ودفن العباس بن عبد المطلب عند قبر فاطمة بنت أسد بن هاشم في أول مقابر بني هاشم التي في دار عقيل (٤) أوصى عبد الرحمن بن عوف أن يدفن إلى عثمان بن مظعون... عند زاوية دار عقيل الشرقية قبر سعد بن أبي وقاص موضع زاوية دار عقيل (٥)، إن قبر فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) حذو الزقاق الذي يلي زاوية دار عقيل. (٦) قال عبد العزيز: بلغني أن عقيل بن أبي طالب رأى أبا سفيان بن الحارث يجول بين المقابر، فقال له: يا بن عم ما لي أراك هنا؟

قال: أطلب موضع قبر. فأدخله داره وأمر بقبر فحفر في قاعها فقعده عليه أبو سفيان ساعة، ثم انصرف، فلم يلبث إلا يومين حتى توفي فدفن فيه. (٧) لما حفر عقيل بن أبي طالب في داره بئرا وقع على حجر منقوش مكتوب فيه: قبر أم حبيبة بنت صخر بن حرب. (٨) ومشهد سيدنا إبراهيم في زاوية دار عقيل (٩)، وموقف الدعاء. (١٠) إلى غير ذلك من المواضع المختلفة.

١. رجال الكشي: ج ١ ص ٣٤١ الرقم ٢٠٤.

٢. وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٨٩٠.

٣. وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٨٩٢.

٤. تاريخ المدينة المنورة لابن شبة: ج ١ ص ١٢٧، وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٨٩٦.

٥. وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٨٩٩.

٦. تاريخ مدينة المنورة لابن شبة: ج ١ ص ١٠٥، وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٩٠١.

٧. تاريخ مدينة المنورة لابن شبة: ج ١ ص ١٢٧، وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٩١١.

٨. تاريخ مدينة المنورة لابن شبة: ج ١ ص ١٢٠، وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٩١٢.

٩. وفاء الوفاء: ج ٣ ص ٨٩٣.

١٠. تحقيق النصر: ص ١٢٦.

(٣٨)

صفحة مفاتيح البحث: الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، السيدة فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليهما السلام (١)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، مقبرة بقيع الغرقد (١)، عبد الرحمن بن عوف (١)، العباس بن عبد المطلب (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، الحسين بن زيد (١)، بنو هاشم (١)، خالد بن يزيد (١)، عبد العزيز (١)، عمر بن علي (١)، صخر بن حرب (١)، القبر (٤)، الدفن (٢)، الوصية (١)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب تاريخ المدينة لابن شبة النيمري (١)، المدينة المنورة (٣)

## الفصل الثاني: سيرته

الفصل الثاني سيرته ٢ / ١ مع المشركين قالوا: كان عقيل بن أبي طالب فيمن أخرج من بني هاشم كرها مع المشركين إلى بدر فشهدها وأسر يومئذ، وكان لا مال له ففداه العباس بن عبد المطلب.

قال: أخبرنا علي بن عيسى النوفلي قال: حدثنا أبان بن عثمان، عن معاوية بن عمار الذهبي قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم بدر:



"انظروا من هاهنا من أهل بيتي من بنى هاشم."

قال: فجاء علي بن أبي طالب فنظر إلى العباس ونوفل وعقيل، ثم رجع فناداه عقيل: يا بن أم علي، أما والله لقد رأيتنا. فجاء علي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: "يا رسول الله رأيت العباس ونوفلا وعقيلا" فجاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى قام علي رأس عقيل، فقال: "أبا يزيد قتل أبو جهل."

قال: إذا لا ينازعوا في تهامة إن كنت أتخذت القوم وإلا فاركب أكتافهم. (١)

١. الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٣.

(٣٩)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، العباس بن عبد المطلب (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، علي بن أبي طالب (١)، أبان بن عثمان (١)، بنو هاشم (٢)، علي بن عيسى (١)، جعفر بن محمد (١)، القتل (١)، الجهل (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)

## ٢ / ١: مع المشركين

الفصل الثاني سيرته ٢ / ١ مع المشركين قالوا: كان عقيل بن أبي طالب فيمن أخرج من بنى هاشم كرها مع المشركين إلى بدر فشهدها وأسر يومئذ، وكان لا مال له ففداه العباس بن عبد المطلب.

قال: أخبرنا علي بن عيسى النوفلي قال: حدثنا أبان بن عثمان، عن معاوية بن عمار الذهبي قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم بدر: "انظروا من هاهنا من أهل بيتي من بنى هاشم."

قال: فجاء علي بن أبي طالب فنظر إلى العباس ونوفل وعقيل، ثم رجع فناداه عقيل: يا بن أم علي، أما والله لقد رأيتنا. فجاء علي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: "يا رسول الله رأيت العباس ونوفلا وعقيلا" فجاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى قام علي رأس عقيل، فقال: "أبا يزيد قتل أبو جهل."

قال: إذا لا ينازعوا في تهامة إن كنت أتخذت القوم وإلا فاركب أكتافهم. (١)

١. الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٣.

(٣٩)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، العباس بن عبد المطلب (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، علي بن أبي طالب (١)، أبان بن عثمان (١)، بنو هاشم (٢)، علي بن عيسى (١)، جعفر بن محمد (١)، القتل (١)، الجهل (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)

## ٢ / ٢: إسلامه

٢ / ٢ إسلامه بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولعقيل من السن ثلاثين سنة تقريبا على الاختلاف في سن أمير المؤمنين (عليه السلام) حين البعثة، وكان عقيل مع والده أبي طالب (رضي الله عنه) كما تقدم، ولم يظهر الإسلام إلى أن حضر بدر وأسر فأسلم. قال ابن عباس: قد كان من كان منا بمكة من بنى هاشم قد أسلموا فكانوا يكتمون إسلامهم ويخافون، ولكن المشهور أنه أسلم يوم

بدر، وأسلم عباس وقتئذ، ويؤيد قول ابن عباس ما نقلوه من أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) نهى، فى بدر عن قتل بنى هاشم؛ لأنهم أخرجوا إكراهًا. (١) ويمكن أن يقال أنهم لو كانوا مسلمين لعلل (صلى الله عليه وآله) النهى عن قتلهم بإسلامهم ولو كان مسلماً وقتئذ، لما أخذ دور كل من أسلم وهاجر من بنى هاشم.

وقيل: أسلم مهاجراً سنة ثمان قبل الحديبية.

وقال الذهبى: هاجر أول سنة ثمان يعنى تأخر إسلامه إلى أن هاجر. (٢) وقيل: إنه لم يرجع إلى مكة، بل أقام مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وشهد مشاهدته.

و [روى أن عقيلاً لما أسر مر به أخوه على (عليه السلام)] وهو أسير فلما رآه صد عنه، فقال له عقيل: والله لقد رأيتنى، ولكن عمدا تصد عنى.

فجاء على (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: "يا رسول الله هل لك فى أبى يزيد مشدودة يده إلى عنقه بنسعه" فانطلق معه رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى وقف عليه، فلما رأى عقيل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: يا رسول الله، إن كنتم قتلتم أباً جهل فقد ظفرتهم وإلا فأدر كوا القوم ما داموا بحدثنان فرحتهم.

١. راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ١٠.

٢. راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٣، سير أعلام النبلاء: ج ١ ص ٢١٨، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠، تذكرة الخواص: ص

١١، ذخائر العقبي: ص ٣٦٨، قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٦ الرقم ٤٩٢٨، الدرجات الرفيعة: ص ١٥٤.

(٤٠)

صفحة مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (٣)، أبو طالب عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٦)، عبد الله بن عباس (٢)، مدينة مكة المكرمة (٢)، بنو هاشم (٢)، القتل (٢)، البعث، الإنبعث (١)، النهى (١)، الجهل (١)، كتاب تذكرة خواص الأمة للسير ابن الجوزى (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (١)، كتاب ذخائر العقبي (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (٢)

## ٢ / ٣: فى الشعب

فقال النبى (صلى الله عليه وآله): "قد قتله الله تعالى". (١) - وفى لفظ - قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى انتهى إلى عقيل، فقال: "يا أباً يزيد قتل أبو جهل".

فقال: إذا لا تنازعون فى تهامة.

فقال: إن كنتم أنختمت القوم وإلا فاركبوا أكتافهم، الحديث. (٢) وفيما روى أن أم هانئ أجارت أباها عقيلاً يوم الفتح (٣)، واضح البطلان.

وقال ابن حجر: تأخر إسلامه إلى عام الفتح، وقيل أسلم عام الحديبية، وهاجر أول سنة ثمان. (٤) ٢ / ٣ فى الشعب هاجر رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى المدينة، وهاجر أمير المؤمنين (عليه السلام) وحمزة (رضى الله عنه) وبقي عقيل وعباس فى مكة، وأخذ عقيل دورهم إلى أن أخرجوا إلى بدر، مكرها، ولكن عقيل كان داخلاً فى الشعب فى الحصار مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولما أكره هو وعباس بالخروج مع المشركين إلى بدر، وسمع ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال (صلى الله عليه وآله): "لا تقتلوا بنى هاشم؛ فإنهم أخرجوا كرها" وأسروا عقيل وعباس، وفدى عباس نفسه وعقيلاً بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله). (٥)

١. الدرجات الرفيعة: ص ١٥٤.

٢. الكافي: ج ٨ ص ٢٠٢ ح ٢٤٤، تفسير العياشى: ج ٢ ص ٦٨ ح ٧٩، بحار الأنوار: ج ١٩ ص ٣٠١ وراجع تفسير الصافى: ج ٢ ص

٢٨٥، شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٣٩ و ٢٤٠، تفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ١٦٨ ح ١٥٧.

٣. المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٤٢٦ ح ١٠٤٨، مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٥٩٤ ح ٩٦٨٨، نصب الرأية: ج ٣ ص ٣٩٦، كنز العمال: ج ١٠ ص ٥٢١ ح ١٩٢.

٤. الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٨ الرقم ٥٦٤٤.

٥. راجع مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٧٥٥ ح ٣٣١٠، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٨ ص ٤٨١ ح ٦٥، الطبقات الكبرى:

ج ٤ ص ١٠ و ١١، تاريخ الطبري: ج ١ ص ٤٦٥، السيرة النبوية لابن هشام: ج ٢ ص ٢٨١، الكامل لابن أثير: ج ٢ ص ١٣٢، المعارف

لابن قتيبة: ص ١٥٥ و ١٥٦، الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٨ الرقم ٥٦٤٤، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠ و ج ١٤ ص ١٨٣، البداية والنهاية:

ج ٣ ص ٢٨٤، السيرة النبوية لابن كثير: ج ٢ ص ٤٣٦، كنز العمال ج ١٠ ص ٤١٨ ح ٣٠٠٠١، شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٣٢، إعلام

الورى: ج ١ ص ١٦٨ و ١٦٩، بحار الأنوار:

ج ١٩ ص ٣٠٤.

(٤١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله

(٦)، مدينة مكة المكرمة (١)، بنو هاشم (١)، عام الفتح (١)، القتل (٢)، الباطل، الإبطال (١)، الجهل (١)، كتاب مسند أحمد بن حنبل

(١)، كتاب الكامل لابن الأثير (١)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١)، كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى (١)، كتاب كنز العمال

للمتقى الهندي (٢)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب البداية والنهاية (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)،

كتاب بحار الأنوار (٢)، كتاب تاريخ الطبري (١)

## ٢ / ٤: سقاية الحاج

٢ / ٤ سقاية الحاج أسلم عقيل وعباس يوم بدر ورجع عقيل إلى مكة (١) يسقى الحجيج، وروى عطاء بن أبي رباح، أنه قال: رأيت

عقيل بن أبي طالب ينزع بغرب على بئر زمزم، وعليها غروب كثيرة يسقى الحجيج ومعه رجال من قومه وما معهم أحد من مواليتهم،

وأن أسافل قميصهم لمبتلة بالماء ينزعون من قبل الحج في أيام منى، وبعد الحج يبتغون بذلك الأجر لا يكلونه إلى عبد لهم ولا

مولي. (٢) ٥ / ٢ هجرته إلى المدينة هاجر عقيل (رحمه الله) قبل الحديبية أو أول سنة ثمان من مكة إلى المدينة وسكن فيها، وكان له

دار بالمدينة معروفة.

قال ابن أبي الحديد: له دار بالمدينة معروفة، وخرج إلى العراق، ثم إلى الشام، ثم عاد إلى المدينة، ولم يشهد مع أخيه أمير المؤمنين

(عليه السلام) شيئاً من حروبه أيام خلافته، وعرض نفسه وولده عليه فأعفاه، ولم يكلفه حضور الحرب. وسيأتي ما فيه، (٣) وعند باب

المسجد في الكوفة. (٤)

١. راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ١٦، المعارف لابن قتيبة: ص ١٥٦، الكافي: ج ٨ ص ٣٠٢ ح ٢٤٤.

٢. شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤٣ ح ١١٥٠؛ الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٤، أخبار مكة للأزرقي: ج ٢ ص ٥٦، أخبار مكة للفاكهي: ج ٢

ص ٥٧ وفي الثلاثة الأخيرة نحوه.

٣. شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥.

٤. شرح نهج البلاغة: ج ١٧ ص ٢٣٥ وفيه " لما قدم الوليد بن عقبة الكوفة قدم عليه أبو زيد فأنزله دار عقيل بن أبي طالب على باب

المسجد " فعلم منه؛ لأنه كان لعقيل دار بالكوفة أيضا.

(٤٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهما السلام (١)، ابن أبى الحديد المعتزلى (١)، دولة العراق (١)، مدينة مكة المكرمة (٤)، مدينة الكوفة (٣)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، الشام (١)، الحج (٢)، السجود (٢)، الشهادة (١)، الحرب (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (٢)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (٢)، كتاب بحار الأنوار (١)، الوليد بن عقبة (١)

## ٢ / ٥: هجرته إلى المدينة

٢ / ٤ سقايه الحاج أسلم عقيل وعباس يوم بدر ورجع عقيل إلى مكة (١) يسقى الحجاج، وروى عطاء بن أبى رباح، أنه قال: رأيت عقيل بن أبى طالب ينزع بغرب على بئر زمزم، وعليها غروب كثيرة يسقى الحجاج ومعه رجال من قومه وما معهم أحد من مواليتهم، وأن أسافل قميصهم لمبتلة بالماء ينزعون من قبل الحج فى أيام منى، وبعد الحج يتبعون بذلك الأجر لا يكلونه إلى عبد لهم ولا مولى. (٢) ٢ / ٥ هجرته إلى المدينة هاجر عقيل (رحمه الله) قبل الحديبية أو أول سنة ثمان من مكة إلى المدينة وسكن فيها، وكان له دار بالمدينة معروفة.

قال ابن أبى الحديد: له دار بالمدينة معروفة، وخرج إلى العراق، ثم إلى الشام، ثم عاد إلى المدينة، ولم يشهد مع أخيه أمير المؤمنين (عليه السلام) شيئاً من حروبه أيام خلافته، وعرض نفسه وولده عليه فأعفاه، ولم يكلفه حضور الحرب. وسيأتى ما فيه، (٣) وعند باب المسجد فى الكوفة. (٤)

١. راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ١٦، المعارف لابن قتيبة: ص ١٥٦، الكافي: ج ٨ ص ٣٠٢ ح ٢٤٤.  
٢. شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤٣ ح ١١٥٠؛ الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٤، أخبار مكة للأزرقي: ج ٢ ص ٥٦، أخبار مكة للفاكهى: ج ٢ ص ٥٧ وفى الثلاثة الأخيرة نحوه.

٣. شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥.

٤. شرح نهج البلاغة: ج ١٧ ص ٢٣٥ وفيه " لما قدم الوليد بن عقبة الكوفة قدم عليه أبو زيد فأنزله دار عقيل بن أبى طالب على باب المسجد " فعلم منه؛ لأنه كان لعقيل دار بالكوفة أيضا.  
(٤٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهما السلام (١)، ابن أبى الحديد المعتزلى (١)، دولة العراق (١)، مدينة مكة المكرمة (٤)، مدينة الكوفة (٣)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، الشام (١)، الحج (٢)، السجود (٢)، الشهادة (١)، الحرب (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (٢)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (٢)، كتاب بحار الأنوار (١)، الوليد بن عقبة (١)

## ٢ / ٦: نصرته لرسول الله (صلى الله عليه وآله)

٢ / ٦ نصرته لرسول الله (صلى الله عليه وآله) أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مجاهد فى قوله: (هو الذى أيدك بنصره) (١) أى قواك بأمر المؤمنين وجعفر وحزمة وعقيل، وقد روينا نحو ذلك عن الكلبي، عن أبى صالح، عن أبى هريرة. (٢) ٢ / ٧ مشاركته لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فى بعض حروبه حضر عقيل (رحمه الله) فى غزوة حنين:

كان ممن ثبت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى غزوة حنين (٣)، نقل عن الحسين بن على (عليهما السلام) أنه قال " كان ممن ثبت (٤) مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم حنين: العباس وعلى، وأبو سفيان بن الحارث، وعقيل بن أبى طالب، وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب [والزبير بن العوام وأسماء بن زيد. (٥)] وقال الواقدي فى ذكر غزوة حنين: وكان عقيل بن أبى طالب دخل

على زوجته وسيفه متلطح دما، فقالت: إني قد علمت أنك قد قاتلت المشركين، فماذا أصبت من غنائمهم؟ (٦) وكان ذلك سنة ثمان بعد فتح مكة.

١. الأنفال: ٦٢.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٦٧، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٦١.

٣. راجع الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٨ الرقم ٥٦٤٤، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦١ الرقم ٣٧٣٢، السيرة النبوية لابن هشام: ج ٤ ص ١٣٥، الأملية للطوسي: ص ٥٧٤ ح ١١٨٧، بحار الأنوار: ج ٢١ ص ١٧٨ ح ١٤.

٤. وفي نسخة: "سمع" بدل "ثبت".

٥. وفي نسخة: "ثبت" بدل "سمع".

٦. المغازي للواقدي: ج ٣ ص ٩١٨، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٧، كثر العمال: ج ٤ ص ٥٤٤ ح ١١٦٠٢ و كلاهما نحوه وراجع شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤٠ الرقم ١١٤٨.

(٤٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، مدينة مكة المكرمة (١)، أبو هريرة العجلي (١)، معركة حنين (٣)، عبد الله بن الزبير (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، الزبير بن العوام (١)، أسامة بن زيد (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب المناقب لابن شهر آشوب (١)، كتاب كثر العمال للمتقي الهندي (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)

## ٢ / ٧: مشاركته لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في بعض حروبه

٢ / ٦ نصرته لرسول الله (صلى الله عليه وآله) أبو معاوية الضير، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله: (هو الذي أيدك بنصره) (١) أي قواك بأمر المؤمنين وجعفر وحزمة وعقيل، وقد روينا نحو ذلك عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. (٢) ٢ / ٧ مشاركته لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في بعض حروبه حضر عقيل (رحمه الله) في غزوة حنين:

كان ممن ثبت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غزوة حنين (٣)، نقل عن الحسين بن علي (عليهما السلام) أنه قال: "كان ممن ثبت (٤) مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم حنين: العباس وعلي، وأبو سفيان بن الحارث، وعقيل بن أبي طالب، وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب [والزبير بن العوام وأسامة بن زيد. (٥)] وقال الواقدي في ذكر غزوة حنين: وكان عقيل بن أبي طالب دخل على زوجته وسيفه متلطح دما، فقالت: إني قد علمت أنك قد قاتلت المشركين، فماذا أصبت من غنائمهم؟ (٦) وكان ذلك سنة ثمان بعد فتح مكة.

١. الأنفال: ٦٢.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٦٧، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٦١.

٣. راجع الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٨ الرقم ٥٦٤٤، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦١ الرقم ٣٧٣٢، السيرة النبوية لابن هشام: ج ٤ ص ١٣٥، الأملية للطوسي: ص ٥٧٤ ح ١١٨٧، بحار الأنوار: ج ٢١ ص ١٧٨ ح ١٤.

٤. وفي نسخة: "سمع" بدل "ثبت".

٥. وفي نسخة: "ثبت" بدل "سمع".

٦. المغازي للواقدي: ج ٣ ص ٩١٨، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٧، كثر العمال: ج ٤ ص ٥٤٤ ح ١١٦٠٢ و كلاهما نحوه وراجع شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤٠ الرقم ١١٤٨.

(٤٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، مدينة مكة المكرمة (١)، أبو هريرة العجلي (١)، معركة حنين (٣)، عبد الله بن الزبير (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، الزبير بن العوام (١)، أسامة بن زيد (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب المناقب لابن شهر آشوب (١)، كتاب كنز العمال للمتقى الهندي (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)

## ٢ / ٨: حضوره في تجهيز النبي (صلى الله عليه وآله)

حضر عقيل (رحمه الله) حرب مؤتة:

روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: بارز عقيل بن أبي طالب رجلا يوم مؤتة فقتله فنقله رسول الله (صلى الله عليه وآله) خاتمه وسلبه. (١) محمد بن عقيل قال: قتل عقيل رجلا من المشركين يوم مؤتة فأخذ خاتمه وجاريه كانت معه، فأتى بهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأخذ الخاتم، فجعله في إصبغه، ثم قال:

لولا- التمثال. قال: فنفل عقيل خاتمه وجاريته. (٢) وفي الطبقات الكبرى: محمد بن عقيل قال: أصاب عقيل بن أبي طالب خاتما يوم مؤتة فيه تماثيل فأتى به رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فنقله إياه فكان في يده. (٣) حضر عقيل (رحمه الله) في فتح خيبر: قال الطبراني وغيره: إن عقيل حضر فتح خيبر وقسم له النبي (صلى الله عليه وآله) من خيبر. (٤) أعطى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عقيل من خيبر مئة وأربعين وسقا كل سنة. (٥) ٢ / ٨ حضوره في تجهيز النبي (صلى الله عليه وآله) كان عقيل مشرفا بحضوره في غسل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال ابن سعد في الطبقات:

أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، أنه

١. مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٥٩٧ ح ٩٦٩٩، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٦، كنز العمال: ج ١٣ ص ٥٦٢ ح ٣٧٤٥٢ وفي كلاهما " سيفه وترسه " بدل " خاتمه وسلبه " وراجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٣، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦١ الرقم ٣٧٣٢، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠، تذكرة الخواص: ص ١١، البداية والنهاية: ج ٨ ص ٤٧، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥.

٢. المطالب العالیه: ج ٢ ص ٢٧٧ الرقم ٢٢١٩.

٣. الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٣.

٤. دراسات وبحوث في التاريخ والإسلام: ج ١ ص ٢٠٠.

٥. راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٣، السيرة النبوية لابن هشام: ج ٣ ص ٣٦٥، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ٩.

(٤٤)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٧)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (٤)، الطبراني (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، جابر بن عبد الله (١)، عبد الله بن محمد (١)، خيبر (٤)، محمد بن عقيل (٢)، محمد بن عمر (١)، القتل (١)، الغسل (١)، الحرب (١)، كتاب تذكرة خواص الأمة للسبط ابن الجوزي (١)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب كنز العمال للمتقى الهندي (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (٢)، كتاب البداية والنهاية (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

## ٢ / ٩: مشايخته لأبي ذر

غسل النبي (صلى الله عليه وآله)، وعباس، وعقيل بن أبى طالب، وأوس بن خولى، وأسامة بن زيد. (١) وكذا شرف عقيل بنزوله فى قبر النبي (صلى الله عليه وآله) فى دفنه فىمن نزل، وهم ولوا كفته.

وقال ابن سعد فى الطبقات: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى، أخبرنا الأشعث بن عبد الملك الحمراى، عن الحسن: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أدخله القبر بنو عبد المطلب. (٢) وأخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جده، عن على، أنه نزل فى حفرة النبي (صلى الله عليه وآله) هو، وعباس، وعقيل بن أبى طالب، وأسامة بن زيد، وأوس بن خولى، وهم الذين ولوا كفته. (٣) ٢ / ٩ مشايخته لأبى ذر قال الإمام الصادق (عليه السلام): "لما شيع أمير المؤمنين (عليه السلام) أبا ذر، وشيعة الحسن والحسين (عليهما السلام)، وعقيل بن أبى طالب، وعبد الله بن جعفر، وعمار بن ياسر - عليهم سلام الله - ، قال لهم أمير المؤمنين (عليه السلام): ودعوا أحاكم؛ فإنه لا بد للشاخص من أن يمضى، وللمشيع من أن يرجع ("... ٤).

لما نفى عثمان أبا ذر من المدينة إلى الربذة ومنع الناس عن مشايخته، فلم يشعه أحد إلا- أمير المؤمنين (عليه السلام)، والحسن والحسين (عليهما السلام)، وعمار، وعقيل (٥)، فتكلم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقال: "يا أبا ذر، إنك إنما غضبت لله عز وجل فارح من غضبت له، إن

١. الطبقات الكبرى: ج ٢ ص ٢٧٩.

٢. الطبقات الكبرى: ج ٢ ص ٣٠٠.

٣. الطبقات الكبرى: ج ٢ ص ٣٠١.

٤. المحاسن: ج ٢ ص ٩٤ ح ١٢٤٧ عن إسحاق بن جرير الجريرى عن رجل من أهل بيته، من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٥ ح ٢٤٢٨.

٥. راجع الكافى: ج ٨ ص ٢٠٦ ح ٢٥١، المحاسن: ج ٢ ص ٩٤، منهاج البراعة: ج ٨ ص ٢٤٩ و ٢٥٠، الغدير: ج ٨ ص ٤١٨، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٣٥؛ مروج الذهب: ج ٢ ص ٣٥٠، شرح نهج البلاغة: ج ٨ ص ٢٥٣. (٤٥)

صفحه مفاتيح البحث: قبر النبي (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٤)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (١)، عبد الله بن محمد بن عمر بن على (١)، محمد بن عبد الله الأنصارى (١)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (٢)، أسامة بن زيد (٢)، عمار بن ياسر (١)، محمد بن عمر (١)، الغسل (١)، القبر (١)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (٣)، كتاب بحار الأنوار (١)، إسحاق بن جرير (١)

## ٢ / ١٠: دوره فى زواج أمير المؤمنين (عليه السلام)

القوم خافوك على دنياهم (" ١)، إلى آخر الحديث.

وقال ابن أبى الحديد: فتكلم عقيل، فقال: ما عسى أن نقول يا أبا ذر، وأنت تعلم إنا نجبك، وأنت تحبنا، فاتق الله، فإن التقوى نجاه، واصبر فإن الصبر كرم، واعلم أن استئثارك الصبر من الجزع، واستبطائك العافية من اليأس، فدع اليأس والجزع. (٢) وفى لفظ الكافى: يا أبا ذر، أنت تعلم إنا نجبك، ونحن نعلم أنت تحبنا، وأنت قد حفظت فينا ما ضيع الناس إلا- القليل، فتوابك على الله عز وجل ولذلك أخرجك المخرجون وسيرك المسيرين، فتوابك على الله عز وجل، فاتق الله، واعلم أن استعفاءك البلاء من الجزع، واستبطائك العافية من اليأس، فدع اليأس والجزع، وقل حسبي الله ونعم الوكيل. ثم تكلم الحسن (عليه السلام) الحديث. (٣) ٢ / ١٠



دوره فى زواج أمير المؤمنين (عليه السلام) كان لعقيل حظ فى زواج أمير المؤمنين (عليه السلام) مع فاطمة (عليها السلام): قال عقيل لعلى (عليه السلام) - بعد زواجه بفاطمة (عليها السلام) - يا أخى، ما فرحت بشىء كفرحى بتزويجك فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله)، يا أخى، فما بالك لا تسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله) يدخلها عليك فنقر عينا باجتماع شملكما؟ قال على (عليه السلام):

"والله يا أخى، إنى أحب ذلك وما يمنعنى من مسألته إلا الحياء منه."

فقال: أقسمت عليك إلا قمت معى.

١. الكافى: ج ٨ ص ٢٠٧ ح ٢٥١، نهج البلاغة: الخطبة ١٣٠، الغدير: ج ٨ ص ٤٢٣، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٣٥ ح ٥١؛ شرح نهج البلاغة: ج ٨ ص ٢٥٢.

٢. شرح نهج البلاغة: ج ٨ ص ٢٥٣؛ الغدير: ج ٨ ص ٤٢٥.

٣. الكافى: ج ٨ ص ٢٠٧ ح ٢٥١، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٣٦.

(٤٦)

صفحه مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (٣)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٤)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، ابن أبى الحديد المعتزلى (١)، الزوج، الزواج (٢)، الصبر (٢)، اليأس (٤)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (٢)، كتاب نهج البلاغة (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)

## ٢ / ١١: حضوره فى تجهيز الزهراء (عليها السلام)

[قال على (عليه السلام) "]: فقمنا نريد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلقينا فى طريقنا أم أيمن مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فذكرنا ذلك لها، فقالت: لا تفعل ودعنا نحن نكلمه، فإن كلام النساء فى هذا الأمر أحسن وأوقع بقلوب الرجال. (" ١) وفى حديث مردويه: فقال له جعفر وعقيل: سله أن يدخل عليك أهلكت، فعرفت أم أيمن بذلك، وقالت: هذا من أمر النساء. (٢) أقول: لى فى هذا الحديث نظر؛ لأن عقيل هاجر قبل الحديبية أو أول سنة ثمان، إلا أن يكون ذلك بعد بدر، حينما كان عقيل فى المدينة ولما يرجع إلى مكة.

وروى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لأخيه عقيل " ...: أنظر إلى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها فتلد لى غلاما فارسا."

فقال له: تزوج أم البنين الكلابية (٣)، واسمها فاطمة بنت حزام، وكانت عالمة ...

فتزوجها أمير المؤمنين (عليه السلام) فولدت له العباس وجعفر وعبد الله وعثمان ... فكلهم قتلوا فى نصره الحسين (عليه السلام). (٤) ٢ / ١١ حضوره فى تجهيز الزهراء (عليها السلام) وشرف بحضوره دفن فاطمة (عليها السلام) والصلاة عليها، قال الطبرسى فى إعلام الورى:

وصلى عليها أمير المؤمنين، والحسن، والحسين (عليهم السلام)، وعمار، والمقداد، وعقيل، والزبير، وأبو ذر، وسلمان، وبريدة، ونفر من بنى هاشم فى جوف الليل. (٥) وفى الروضة للفتال النيسابورى: فلما هدأت العيون ومضى من الليل، أخرجها

١. كشف الغمة: ج ١ ص ٣٦٠، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٣٠ و ١٣١؛ المناقب للخوارزمى: ص ٣٥٠ نحوه.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٥٣، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١١٤.

٣. عمدة الطالب: ص ٣٥٧.



٤. راجع مقاتل الطالبين: ص ٩٠.

٥. إعلام الورى: ج ١ ص ٣٠٠.

(٤٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٣)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى (٢)، السيدة فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية (أم البنين) (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، يوم عرفه (١)، بنو هاشم (١)، الصلاة (١)، الزوج، الزواج (١)، الدفن (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، كتاب المناقب لابن شهر آشوب (١)، كتاب كشف الغمة للإربلى (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)، الخوارزمي (١)

## ٢ / ١٢: مشاركته وأولاده لأمير المؤمنين (عليه السلام) فى بعض حروبه

على، والحسن، والحسين (عليهم السلام)، وعمار، والمقداد، وعقيل، والزبير، وأبو ذر، وسلمان، وبريدة، ونفر من بنى هاشم وخواصه، صلوا عليها ودفنوها فى جوف الليل. (١) وفى المناقب: وفى رواياتنا أنه صلى عليها أمير المؤمنين، والحسن، والحسين، وعقيل، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد، وعمار، وبريدة. وفى رواية: والعباس وابنه الفضل، وفى رواية: وحذيفة، وابن مسعود. (٢) وفى كامل البهائي: لما انصرف الناس، وذهب شطر من الليل، ونامت العيون، جاؤوا بجنزة فاطمة. وصلى عليها على (عليه السلام)، والحسن والحسين (عليهما السلام)، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد، والعباس وابناه عبد الله والفضل، وعقيل بن أبى طالب، وعبد الله بن جعفر، وبريدة، وعمار، والزبير، وأسامة، وبنات على (عليه السلام)، ومن حضر من نساء قريش، ودفنوها.

وبعد ذكر ما وقع بين عمر والمقداد، وكلام المقداد، وكلام عمر مع على (عليه السلام)، قال عقيل فى جواب عمر:

أنتم والله لأشد حسدا وأقدم عداوة لرسول الله وأهل بيته، ضربتموها بالأمس، وخرجت من الدنيا وظهرها [مضرج بالدم] وهى غير راضية عنكما. (٣) ٢ / ١٢ مشاركته وأولاده لأمير المؤمنين (عليه السلام) فى بعض حروبه حضر عقيل (رحمه الله) الحروب مع أخيه

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) بنفسه وأولاده (رحمهم الله):

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة عبد الله بن عباس: إن عقيلاً شهد

١. روضة الواعظين: ج ١ ص ٣٤٩ ح ٣٦٢، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٩٣.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٦٣، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٣.

٣. كامل البهائي: ج ١ ص ٣١٢.

(٤٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٥)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، عبد الله بن عباس (١)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، بنو هاشم (١)، الصلاة (٢)، الشهادة (١)، كتاب روضة الواعظين (١)، كتاب المناقب لابن شهر آشوب (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)

## ٢ / ١٣: وكالته لعلى (عليه السلام) فى المرافعات

صفيين والجمال والنهروان مع أمير المؤمنين (عليه السلام). (١) فما قاله ابن أبى الحديد وغيره (٢)، أنه لم يشهد مشاهد أخيه شيئاً فليس بصحيح، كما قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب، قال بعد نقله: وفيما قال نظر، فقد روى، زبير بن بكار من طريق الحسين بن على، قال: "كان ممن ثبت مع النبى (صلى الله عليه وآله) يوم حنين العباس وعلى وعقيل. (٣)" قال المسعودى: وكان ولد عقيل مع على (عليه

(السلام) في حرب الجمل. (٤) مسلم بن عقيل بن أبي طالب قد حضر صفين، فجعل علي (عليه السلام) على ميمنته الحسن والحسين (عليهما السلام) وعبد الله بن جعفر ومسلم بن عقيل. (٥) ١٣ / ٢ وكالته لعلي (عليه السلام) في المرافعات روى أن عليا (عليه السلام) وكل أخاه عقيلاً في مجلس أبي بكر أو عمر، وقال: "هذا عقيل فما قضى عليه فعلى وما قضى له فلي." "وكل عبد الله بن جعفر في مجلس عثمان. (٦) وفي حديث: وكل - علي (عليه السلام) - الخصومة إلى عبد الله بن جعفر (عليه السلام)، وقال: "ما قضى له فلي وما قضى عليه فعلى،" وكان قبل ذلك وكل الخصومة إلى عقيل بن أبي طالب حتى توفي. (٧)

١. راجع الاستيعاب: ج ٣ ص ٧٠ الرقم ١٦٠٦.
٢. شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠.
٣. راجع تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٢٢٠ الرقم ٤٨٢٦.
٤. مروج الذهب: ج ٢ ص ٣٧٠.
٥. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ١٦٨، الدراسات في التاريخ والإسلام: ج ١ ص ٢١٤، بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٥٧٣.
٦. عوالي اللآلي: ج ٣ ص ٢٥٧ ح ٦، مستدرک الوسائل: ج ١٤ ص ٤٣ ح ١٦٠٦٥؛ المغنى لابن قدامة: ج ٥ ص ٢٠٥ وراجع السنن الكبرى: ج ٦ ص ١٣٤ ح ١١٤٣٧.
٧. مسند زيد: ص ٢٩٠.

(٤٩)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٥)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، مسلم بن عقيل عليه السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، ابن أبي الحديد المعتزلي (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (٣)، الحسين بن علي (١)، الحرب (١)، الشهادة (١)، كتاب المناقب لابن شهر آشوب (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب مستدرک الوسائل (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

## ١٤ / ٢: كتابه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال عقيل في مجلس عثمان للوليد حين سب عليا (عليه السلام): إنك لتتكلم يا بن أبي معيط، كأنك لا تدري من أنت وأنت عالج (١) من أهل صفورية (٢). (٣) عن رجل من أهل المدينة يقال له: جهم عن علي (رضى الله عنه): أنه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة، فقال: إن للخصومة قحما. (٤) وكان علي (رضى الله عنه) يوكل عقيلاً، ثم لما أسن عقيل، قال: "فما قضى له فلي وما قضى عليه فعلى" فخاصم عبد الله بن جعفر طلحة في ضيفر أحدثه علي (رضى الله عنه) في أرضه إلى عثمان. (٥) ١٤ / ٢ كتابه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) عن زيد بن وهب قال: كتب عقيل بن أبي طالب (رضى الله عنه) إلى علي أمير المؤمنين (عليه السلام) حين بلغه خذلان أهل الكوفة وعصيانهم إياه:

بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله علي أمير المؤمنين من عقيل بن أبي طالب:

سلام عليك، فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإن الله حارسك من كل سوء، وعاصمك من كل مكروه، وعلى كل حال، إنني خرجت إلى مكة معتمراً، فلقيت عبد الله بن سعد بن أبي سرح في نحو من أربعين شاباً من أبناء الطلقاء،

١. العليج: الرجل الشديد الغليظ، وقيل: هو كل ذي لحيه (... لسان العرب، ج ٢ ص ٣٢٦).
٢. ياقوت الحموي: صفورية بفتح أوله وتشديد ثانيه وواو وراء مهملة، ثم ياء مخففة كورة وبلدة من نواحي الأردن وهي قرب طبرية.
٣. بحار الأنوار: ج ٣١ ص ١٥٧.

٤. السنن الكبرى: ج ٦ ص ١٣٤ ح ١١٤٣٨، كنز العمال: ج ٦ ص ١٩٧ ح ١٥٣٣٣.

٥. راجع شرح نهج البلاغة: ج ١٧ ص ١٥٥، المصنف لابن شيبة: ج ٥ ص ٣٨٩، الشرح الكبير: ج ٥ ص ٢٠٧، نصب الراية: ج ٤ ص ٩٤؛ بحار الأنوار: ج ٣٠ ص ٤٩٧، المبسوط للسرخسي: ج ١٩ ص ٣.

(٥٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٥)، أبو طالب عليه السلام (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (٢)، مدينة مكة المكرمة (١)، مدينة الكوفة (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، زيد بن وهب (١)، السب (١)، كتاب كنز العمال للمتقى الهندي (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب الشرح الكبير لعبد الرحمن بن قدامه (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)، ياقوت الحموي (١)

فعرفت المنكر في وجوههم، فقلت لهم: إلى أين يا أبناء الشائنين؟ أبعادواي تلحقون؟ عداوة والله، منكم قديما غير مستنكرة تريدون بها إطفاء نور الله وتبديل أمره، فأسمعنى القوم وأسمعتهم. فلما قدمت مكة سمعت أهلها يتحدثون أن الضحاك بن قيس أغار على الحيرة، فاحتمل من أموالهم ما شاء، ثم انكفأ راجعا سالما، فأف لحياء في دهر جرأ عليك الضحاك، وما الضحاك؟! (إلا) فقع بقر قر. وقد توهمت حيث بلغني ذلك أن شيعتك وأنصارك خذلوك؛ فكتب إلى يا بن أمي برأيك، فإن كنت الموت تريد تحملت إليك بنى أخيك وولد أبيك فعشنا معك ما عشت، ومنتنا معك إذا مت، فو الله ما أحب أن أبقى في الدنيا بعدك فواقا، وأقسم بالأعز الأجل أن عيشا نعيشه بعدك في الحياة لغير هنيء ولا مرء ولا نجيع. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

فأجابه علي (عليه السلام): "بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على أمير المؤمنين إلى عقيل بن أبي طالب:

سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد كالأنا لله وإياك كلاءة من يخشاه بالغيب، إنه حميد مجيد. فقد وصل إلى كتابك مع عبد الرحمن بن عبيد الأزدي، تذكر فيه أنك لقيت عبد الله بن سعد بن أبي سرح مقبلا من قديد في نحو من أربعين شابا من أبناء الطلقاء متوجهين إلى المغرب، وإن ابن أبي سرح طالما كاد الله ورسوله وكتابه، وصد عن سبيله وبغاه عوجا، فدع ابن أبي سرح، ودع عنك قريشا، وخلصهم وتركاضهم في الضلال، وتجوأهم في الشقاق. ألا وإن العرب قد اجتمعت على حرب أخيك اليوم اجتماعها على حرب النبي (صلى الله عليه وآله) قبل اليوم، فأصبحوا قد جهلوا حقه وجحدوا فضله، وبادوه العداوة، ونصبوا له الحرب، وجهدوا عليه كل الجهد، وجروا عليه جيش الأحزاب.

(٥١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، يوم عرفة (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، الضحاك بن قيس (١)، الموت (١)، الحرب (٢)، الضلال (١)

اللهم فأجز قريشا عنى الجوازي، فقد قطعت رحمي وتظاهرت علي، ودفعتني عن حقي، وسلبتني سلطان ابن أمي، وسلمت ذلك إلى من ليس مثلي في قرابتي من الرسول، وسابقتي في الإسلام، ألا- أن يدعى مدع ما لا أعرفه، ولا أظن الله يعرفه، والحمد لله على كل حال.

وأما ما ذكرت من غارة الضحاك على أهل الحيرة، فهو أقل وأذل من أن يلتم بها أو يدنو منها ولكنه (قد كان) أقبل في جريده خيل فأخذ على السماوة حتى مر بواقصة وشراف والقطقطانة فما وإلى ذلك الصقع، فوجهت إليه جندا كثيفا من المسلمين، فلما بلغه ذلك فر هاربا فلحقوه ببعض الطريق وقد أمعن، وكان ذلك حين طفلت الشمس للإياب؛ فتناوشوا القتال قليلا- كلا ولا، فلم يصبر لوقع المشرفية وولى هاربا، وقتل من أصحابه تسعة عشر رجلا ونجا جريضا بعد ما أخذ منه بالمخنق (ولم يبق منه غير الرمق) فلايا بلاي ما

نجا.

وأما ما سألتني أن أكتب إليك برأيي فيما أنا فيه، فإن رأيي جهاد المحلين حتى ألقى الله، لا يزيدني كثرة الناس معي عزة، ولا تفرقهم عني وحشة؛ لأنني محق، والله مع الحق، والله، ما أكره الموت على الحق، وما الخير كله بعد الموت إلا لمن كان محقاً. وأما ما عرضت به علي من مسيرك إلى بنيك وبنى أبيك، فلا حاجة لي في ذلك، فأقم راشدا محمودا، فوالله ما أحب أن تهلكوا معي إن هلكت، ولا تحسبن ابن أمك ولو أسلمه الناس متخشعا ولا متضرعا (ولا مقرا للضيم واهنا، ولا سلس الزمام للقائد، ولا وطئ الظهر للراكب المقتعد) إنني لكما قال أخو بني سليم:

فإن تسأليني كيف أنت فإني \* صبور على ريب الزمان صليب يعز علي أن ترى بي كآبة \* فيشمت عاد أو يساء حبيب (١)

١. الغارات: ج ٢ ص ٤٢٨ - ٤٣٠، بحار الأنوار: ج ٣٤ ص ٢٨ - ٣١ ح ٩٠٤؛ شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ١١٣ - ١١٩، الأغاني: ج ١٦ ص ٢٨٩، الإمامة والسياسة: ج ١ ص ٧٤ وراجع: أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٢. (٥٢)

صفحه مفاتيح البحث: الموت (٢)، الصبر (١)، القتل (٢)، العزة (١)، الوطئ (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي (١)، كتاب انساب الأشراف للبلاذري (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

## ٢ / ١٥: محاوراته مع معاوية

٢ / ١٥ محاوراته مع معاوية قال الجاحظ: كان عقيل رجلا قد كف بصره وله بعد لسانه وأدبه ونسبه وجوابه، فلما فضل نظراءه من العلماء بهذه الخصال. (١) كان عقيل أسرع الناس جوابا وأشد عارضة وأحضرهم مراجعة في القول وأبلغهم في ذلك. (٢) ١. قال (معاوية) له يوما وقد دخل عليه: هذا عقيل عمه أبو لهب.

فقال عقيل: هذا معاوية عمته حمالة الحطب، وعمه معاوية أم جميل بنت حرب بن أمية وكانت امرأة أبي لهب.

وقال له يوما: يا أبا يزيد أين ترى عمك أبا لهب؟

فقال له عقيل: إذا دخلت النار فانظر عن يسارك تجده مفترشا عمتك، فانظر أيها أسوء حالا الناكح أم المنكوح.

وقال له ليلة الهرير بصفين: يا أبا يزيد أنت معنا الليلة؟

قال: ويوم بدر كنت معكم. (٣) ٢. وقال معاوية لعقيل: إن فيكم يا بني هاشم لخصلة لا تعجبني.

قال: وما تلك الخصلة؟

قال: اللين.

١. البيان والتبيين: ج ٢ ص ٣٢٦، دراسات في تاريخ العرب الحديث والمعاصر: ج ١ ص ١٩٩.

٢. راجع الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٩ الرقم ٥٦٤٤، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٧ الرقم ١٨٥٣، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥١، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: ج ٨ ص ٣٣١ - ٣٣٢، ذخائر العقبى:

ص ٣٦٩، الدرجات الرفيعة: ص ١٥٥؛ قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٦ الرقم ٤٩٢٨، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥.

٣. امالي للسيد المرتضى: ج ١ ص ١٩٩ - ٢٠٠، الغارات: ج ٢ ص ٥٥٢ - ٥٥٣، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤، و ج ٣٤ ص ٢٩٣ فأراد معاوية أن يقطع كلامه فقال ما معنى " طه " قال نحن أهله وعلينا نزل لا على أبيك ولا على أهل بيتك. و (طه) معناها بالعبرانية يا رحمان؛ شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣.

(٥٣)

صفحه مفاتيح البحث: بنو هاشم (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي

الحديد (٢)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي (١)، كتاب ذخائر العقبي (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)

قال: وما ذلك اللين؟

قال: هو ما أقول لك.

قال أجل يا معاوية، إن فينا للينا من غير ضعف، وعزا في غير عنف، فإن لينكم يا بن صخر غدر، وسلمكم كفر.

فقال معاوية: ما أردنا كل هذا يا أبا يزيد.

فقال عقيل:

لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا \* وما علم الإنسان إلا ليعلمنا إن السفاهة طيش من خلائقكم \* لا قدس الله أخلاق الملاعين (١) ٣.

وقال الوليد بن عقبه لعقيل في مجلس معاوية: يا أبا يزيد، غلبك أخوك على الثروة.

قال: نعم، وسبقني وإياك إلى الجنة.

قال: أما ما والله، إن شديقه لمضمومان من دم عثمان.

قال: وما أنت وقريش؟ والله، ما أنت فينا إلا كنيطح التيس.

فغضب الوليد من قوله وقال: والله، لو أن أهل الأرض اشتركوا في قتله لأرهبوا صعودا، وإن أخاك لأشد هذه الأمة عذابا.

فقال: صه والله، إنا لنرغب بعبد من عبده عن صحبة أبيك عقبه بن أبي معيط. (٢) ٤. وقال له يوما: إن فيكم لشبقا يا بني هاشم.

فقال: هو منا في الرجال، ومنكم في النساء. (٣) ٥. وقال معاوية لعقيل بن أبي طالب: ما أبين الشبق في رجالكم يا بني هاشم؟ قال

١. الغارات: ج ٢ ص ٥٥١، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤ و ج ٣٤ ص ٢٩٣؛ شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٢ - ٩٣.

٢. الغارات: ج ٢ ص ٥٥٢ - ٥٥٣، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤ و ج ٣٤ ص ٢٩٣؛ شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٢ - ٩٣.

٣. الأمالي للسيد المرتضى: ج ١ ص ١٩٩، ربيع الأبرار: ج ١ ص ٦٧٥، مواقف الشيعة: ج ٢ ص ١٢٤.

(٥٤)

صفحه مفاتيح البحث: عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، الوليد بن عقبه (١)، بنو هاشم (٢)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب شرح

نهج البلاغة لابن أبي الحديد (٢)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي (٢)، كتاب مواقف الشيعة للأحمدي الميانجي (١)، كتاب

بحار الأنوار (٢)

لكنه في نسائكم يا بني أمية أبين. (١) ٦. وقال معاوية لعقيل بن أبي طالب: إن عليا قد قطعك و [أنا] وصلتك، ولا يرضيني منك إلا

أن تلعه على المنبر؟

قال: أفعل، فأصعد فصعد، ثم قال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: أيها الناس إن أمير المؤمنين معاوية أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب،

فالعنوه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ثم نزل.

فقال له معاوية: إنك لم تبين أبا يزيد من لعنت بيني وبينه؟

قال: والله، لا زدت حرفا، ولا نقصت آخر، والكلام إلى نية المتكلم. (٢) ٧. وفي البيان والتبيين للجاحظ: قال معاوية: يا أهل الشام هل

سمعت قول الله في كتابه: (تبت يدا أبي لهب) (٣)؟

قالوا: نعم.

قال: فإن أبا لهب عم عقيل.

فقال عقيل: فهل سمعت قول الله عز وجل: (وامرأته حمالة الحطب) (٤)؟

قالوا: نعم.

قال: فإنها عمته. - وزاد في العقد - ثم قال: يا معاوية: إذا دخلت النار فاعدل ذات اليسار، فإنك ستجد عمي أبا لهب مفترشا عمتك

حمالة الحطب، فانظر أيهما خير: الفاعل أو المفعول بها؟. (٥) ٨. سأل معاوية عقيلاً عن قصة الحديدية المحماة المذكورة؟ فبكى وقال: أنا أحدثك يا معاوية عنه، ثم أحدثك عما سألت، نزل بالحسين ابنه ضيف فاستسلف

١. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٠.

٢. العقد الفريد: ج ٣ ص ٨٧ وراجع الإصابة: ج ٤ ص ٤٣٩ الرقم ٥٦٤٤؛ الغدير: ج ١٠ ص ٣٦٦، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٩ وج ٢ ص ٤٤٢.

٣. المسد: ٢.

٤. المسد: ٤.

٥. قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٧ - ٢٢٨ الرقم ٤٩٢٨ وراجع العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٩.

(٥٥)

صفحهمفاتيح البحث: عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، علي بن أبي طالب (١)، بنو أمية (١)، الشام (١)، كتاب مواقف الشيعة للأحمدي الميانجي (١)، كتاب انساب الأشراف للبلاذري (١)

درهما اشترى به خبزاً، واحتاج إلى الإدام فطلب من قنبر خادمهم أن يفتح له زقاً، من زقاق عسل جاءتهم من اليمن، فأخذ منه رطلاً، فلما طلبها (عليه السلام) ليقسمها، قال: "يا قنبر أظن أنه حدث بهذا الزق حدث" فأخبره، فغضب (عليه السلام)، وقال: علي بحسين! فرفع عليه الدرّة، فقال: "بحق عمي جعفر" وكان إذا سئل بحق جعفر سكن - فقال له: "ما حملك أن أخذت منه قبل القسمة؟" قال: "إن لنا فيه حقاً، فإذا أعطيناها رددناه،" قال: "فداك أبوك! وإن كان لك فيه حق فليس لك أن تنتفع بحقك قبل أن ينتفع المسلمون بحقوقهم! أما لولا أنني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقبل ثنيتك لأوجعتك ضرباً،" ثم دفع إلى قنبر درهما كان مصروراً في ردائه، وقال: "اشتر به خير عسل تقدر عليه."

قال عقيل: والله لكأنني أنظر إلى يدي على وهي على فم الزق، وقنبر يقلب العسل فيه، ثم شده وجعل يبكي، ويقول: "اللهم اغفر لحسين، فإنه لم يعلم!"

فقال معاوية: ذكرت من لا ينكر فضله، رحم الله أبا حسن، فلقد سبق من كان قبله؛ وأعجز من يأتي بعده! هلم حديث الحديدية.

قال: نعم، أقوى وأصابتنى مخمصة شديدة فسألته فلم تند صفاته فجمعت صيباني وجنته بهم والبؤس والضر ظاهران عليهم، فقال: اتنى عشية لأدفع إليك شيئاً فجئته يقودني أحد ولدي، فأمره بالتنحي، ثم قال: ألا فدونك فأهويت - حريصاً قد غلبني الجشع، أظنها صرة - فوضعت يدي على حديدية تلتهب ناراً، فلما قبضتها نبذتها وخرت كما يخور الثور تحت يد جازره، فقال لي:

"ثكلتك أمك هذا من حديدية أوقدت لها نار الدنيا فكيف بك وبى غدا إن سلكتنا في سلاسل جهنم؟ - ثم قرأ - (إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل

(٥٦)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الفديّة، الفداء (١)

يسحبون (١) - ثم قال: - ليس لك عندي فوق حقك الذي فرضه الله لك إلا ما ترى، فانصرف إلى أهلك."

فجعل معاوية يتعجب، ويقول: هيهات هيهات! عقت النساء أن يلدن مثله. (٢) ٩. وقال الوليد بن عقبة لعقيل في مجلس معاوية: غلبك أخوك يا أبا يزيد على الشروة.

قال: نعم، وسبقني وإياك إلى الجنة.

قال: أما والله إن شذقيه لمضمومان من دم عثمان. فقال: وما أنت وقريش!

والله، ما أنت فينا إلا كنطيح التيس.

فغضب الوليد وقال: والله، لو أن أهل الأرض اشتركوا في قتله لأرهبوا صعودا، وإن أخاك لأشد هذه الأمة عذابا. فقال (عقيل): صه والله، إنا لئرغب بعبد من عبيده عن صحبة أبيك عقبه بن أبي معيط. (٣) ١٠. وقال معاوية يوما وعنده عمرو بن العاص وقد أقبل عقيل لأضحكنك من عقيل، فلما سلم، قال معاوية: مرحبا برجل عمه أبو لهب.

فقال عقيل: وأهلا برجل عمته (حمالة الحطب \* في جيدها جبل من مسد) (٤)؛ لأن امرأة أبي لهب أم جميل بنت حرب بن أمية. قال معاوية: يا أبا يزيد، ما ظنك بعمك أبي لهب.

قال: [يا معاوية] إذا دخلت النار فخذ على يسارك تجده مفترشا عمك حمالة الحطب: أفناكح في النار خير، أم منكوح!  
١. غافر: ٧١.

٢. شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٣ - ٢٥٤؛ منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة: ج ١٤ ص ٢٩٣ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٧ - ١١٨، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٤ - ٢٣٥.

٣. شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣.

٤. المسد: ٤ و ٥.

(٥٧)

صفحه مفاتيح البحث: الوليد بن عقبه (١)، عمرو بن العاص (١)، القتل (١)، الحرب (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (٣)، كتاب مواقف الشيعة للأحمدي الميانجي (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

قال: كلاهما شر والله. (١) ١١. كتب معاوية إلى عقيل بن أبي طالب يعتذر إليه من شيء جرى بينهما:

من معاوية بن أبي سفيان إلى عقيل بن أبي طالب، أما بعد، يا بني عبد المطلب، فأنتم والله، فروع قصى ولباب عبد مناف وصفوة هاشم، فأين أحلامكم الراسية، وعقولكم الكاسية، وحفظكم الأواصر وحبكم العشائر؟ ولكم الصنح الجميل والعمو الجزيل مقرونان بشرف النبوة وعز الرسالة، وقد والله، ساء أمير المؤمنين ما كان جرى، ولن يعود لمثله إلى أن يغيب في الثرى.

فكتب إليه عقيل:

صدقت وقلت حقا غير أني \* أرى ألا- أراك ولا- تراني ولست أقول سوءا في صديقي \* ولكني أصد إذا جفاني فركب إليه معاوية وناشده في الصنح، وأجازه بمئة ألف درهم حتى رجع. (٢) ١٢. قال المسعودي في مروج الذهب: وفد عليه - أي معاوية - عقيل بن أبي طالب منتجعا وزائرا فرحب به معاوية، وسر بوروده لاختياره إياه على أخيه، وأوسع حلما واحتمالا، فقال له: يا أبا يزيد كيف تركت عليا؟

فقال: تركته على ما يحب الله ورسوله، وألفيتك على ما يكره الله ورسوله.

فقال له معاوية: لولا أنك زائر منتجع [جناننا] لرددت عليك أبا يزيد جوابا تألم منه.

ثم أحب معاوية أن يقطع كلامه، مخافة أن يأتي بشيء يخفضه، فوثب عن مجلسه وأمر له بنزل وحمل إليه مالا عظيما، فلما كان من غد، جلس وأرسل إليه فأتاه، فقال له: يا أبا يزيد كيف تركت عليا أخاك؟

١. شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣؛ الغارات: ج ٢ ص ٥٥٢ - ٥٥٣، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥ - ١١٤، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٣ - ٢٣٩.

٢. ربيع الأبرار: ج ١ ص ٧٣٤، مواقف الشيعة: ج ٢ ص ١٢٧.

(٥٨)

صفحه مفاتيح البحث: معاوية بن أبي سفيان لعنهما الله (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٣)، الكراهية، المكروه (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي (١)، كتاب مواقف



الشيعة للأحمدي الميانجي (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

قال: تركته خيرا لنفسه منك، وأنت خير لي منه.

فقال له معاوية: أنت والله، كما قال الشاعر:

وإذا عدوت فخر آل محرق فالمجد منهم في بني عتاب فمحل المجد من بني هاشم منوط فيك، يا أبا يزيد ما تغيرك الأيام والليالي؟  
فقال عقيل:

اصبر لحرب أنت جانيتها \* لا بد أن تصلى بحاميها وأنت والله، يا بن أبي سفيان، كما قال الآخر:

وإذا هوازن أقبلت بفخارها \* يوما فخرتهم بآل مجاشع بالحاملين على الموالى غرمهم \* والضاربين الهام يوم الفازع ولكن أنت يا معاوية، إذا افتخرت بنو أمية فبمن تفتخر؟

فقال معاوية: عزمت عليك يا أبا يزيد، لما أمسكت، فإني لم أجلس لهذا، وإنما أردت أن أسألك عن أصحاب علي، فإنك ذو معرفة بهم.

فقال عقيل: سل عما بدا لك.

فقال: ميز لي أصحاب علي وابدأ بآل صوحان، فإنهم مخاريق الكلام.

قال: أما صعصعة فعظيم الشأن غضب اللسان، قائد فرسان، قاتل أقران، يرتق ما فتق، ويفتق ما رتق، قليل النظير، وأما زيد وعبد الله فإنهما نهران جاريان، يصب فيهما الخلجان، ويغاث بهما البلدان، رجلا جدا لا لعب معه، وبنو صوحان، كما قال الشاعر:

إذا نزل العدو فإن عندي \* أسودا تخلس الأسد النفوسا فاتصل كلام عقيل بصعصعة فكتب إليه:

بسم الله الرحمن الرحيم ذكر الله أكبر، وبه يستفتح المستفتحون، وأنتم مفاتيح الدنيا والآخرة، أما بعد،

(٥٩)

صفحه مفاتيح البحث: بنو أمية (١)، بنو هاشم (١)، القتل (١)

فقد بلغ مولاك كلامك لعدو الله وعدو رسوله، فحمدت الله على ذلك، وسألته أن يفيء بك إلى الدرجة العليا، والقضيب الأحمر، والعمود الأسود، فإنه عمود من فارقه فارق الدين الأزهر، ولئن نزع بك نفسك إلى معاوية طلبا لماله إنك لذو علم بجميع خصاله، فاحذر أن تعلق بك ناره فيضلك عن الحجة، فإن الله قد رفع عنكم أهل البيت ما وضعه في غيركم، فما كان من فضل أو إحسان فيكم وصل إلينا، فأجل الله أقداركم، وحمى أخطاركم، وكتب آثاركم، فإن أقداركم مرضية، وأخطاركم محمية، وآثاركم بدرية، وأنتم سلم الله إلى خلقه ووسيلته إلى طرقة، أيد عليه ووجوه جليه، وأنتم كما قال الشاعر:

فما كان من خير أتوه وإنما \* توارثه آباء آبائهم قبل وهل ينبت الخطى إلا وشيجه \* وتغرس إلا في منابتها النخل (١) ١٣. إن معاوية أعطى عقيلًا جملة دراهم ليصعد المنبر ويلعن عليا، فصعد، وقال: إن معاوية أمرني أن ألعن عليا فالعنوه.

فقال: أخذت مالي ولعنتني؟

قال: فاستر لثلا ينكشف للناس. (٢) ١٤. أذن معاوية لعقيل فدخل عليه، فقال عقيل: يا معاوية من هذا معك؟ قال:

الضحاك بن قيس.

فقال: الحمد لله الذي رفع الخسيسه وتمم النقيصه، هذا الذي كان أبوه يخصي بهمنا بالأبطح لقد كان بخصائها رفيقا.

فقال الضحاك: إني لعالم بمحاسن قريش، وإن عقيلًا عالم بمساوئها. (٣) ١٥. لما قدم عقيل بن أبي طالب على معاوية، أكرمه وقربه وقضى حوائجه وقضى عنه

١. مروج الذهب: ج ٣ ص ٤٦ - ٤٧، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٣ - ٢٣١.

٢. الصراط المستقيم: ج ٣ ص ٧٢.



٣. مواقف الشيعة: ج ٢ ص ٣٢٣ نقلا عن قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٧.

(٦٠)

صفحه مفاتيح البحث: عقيل بن ابي طالب عليه السلام (١)، الضحاك بن قيس (١)، الأذان (١)، كتاب الصراط المستقيم لعلي بن يونس العاملي (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، كتاب مواقف الشيعة للأحمدي الميانجي (٢) دينه، ثم قال له في بعض الأيام: والله إن عليا [غير] حافظ لك، قطع قرابتك، وما وصلك، ولا اصطنعك. قال له عقيل: والله لقد أجزل العطيء وأعظمها، ووصل القرابة وحفظها، وحسن ظنه بالله إذ ساء به ظنك، وحفظ أمانته، وأصلح رعيته، إذ خنتم وأفسدتم وجرتم، فاكفف لا أبا لك! فإنه عما تقول بمغزل. (١) ١٦. وقال له معاوية: يا أبا يزيد: أنا لك خير من أخيك علي. قال: صدقت أن أخي آثر دينه على دنياءه، وأنت آثرت دنياك على دينك، فأنت خير لي من أخي، وأخي خير لنفسه منك. (٢) ١٧. وقال ليلة الهيرير: أبا يزيد، أنت الليلة معنا.

قال: نعم، ويوم بدر كنت معكم. (٣) ١٨. قال رجل لعقيل: إنك لخائن حيث تركت أخاك وترغب إلى معاوية. قال: أخون مني والله، من سفك دمه بين أخي وابن عمي أن يكون أحدهما أميرا. (٤) ١٩. دخل عقيل على معاوية، وقد كف بصره فأجلسه معاوية على سريره ثم قال له:

أنتم معشر بني هاشم تصابون في أبصاركم!

قال: وأنتم معشر بني أمية تصابون في بصائركم.

ودخل عتبة بن أبي سفيان، فوسع له معاوية بينه وبين عقيل، فجلس بينهما،

١. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٨؛ مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٦، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤ وراجع أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٠ - ٣٣١، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٨، شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣.

٢. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٨، أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٠ - ٣٣١، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٨، شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٦.

٣. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٨، أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٠ - ٣٣١، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٨، شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٦.

٤. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٨ - ٦٩، أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٠ - ٣٣١، الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٨، شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٣؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٦.

(٦١)

صفحه مفاتيح البحث: بنو أمية (١)، بنو هاشم (١)، الظن (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب مواقف الشيعة للأحمدي الميانجي (٤)، كتاب أنساب الأشراف للبلاذري (٤)، كتاب نهج البلاغة (٣)، كتاب بحار الأنوار (٤) فقال عقيل: من هذا الذي أجلس أمير المؤمنين بيني وبينه؟

قال: أخوك وابن عمك عتبة.

فقال: أما أنه إن كان أقرب إليك مني إني لأقرب لرسول الله (صلى الله عليه وآله) منك ومنه، وأنتما مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأوله أرض ونحن سماء.

قال عتبة: أبا يزيد، أنت كما وصفت ورسول الله (صلى الله عليه وآله) فوق ما ذكرت، وأمير المؤمنين عالم بحقك، ولك عندنا مما تحب أكثر مما لنا عندك مما نكره. (١) ٢٠. وقال له معاوية يوما: والله، إن فيكم لخصلة ما تعجبني يا بني هاشم.

قال: وما هي؟

قال: لين فيكم.

قال: لين ماذا؟

قال: هو ذاك.

قال: إيانا تعير يا معاوية أجل والله إن فينا لينا في غير ضعف، وعزا من غير جبروت. وأما أتمم يا بنى أمية، فإن لينكم غدر، وعزكم كفر.

قال معاوية: ما كل هذا أردنا يا أبا يزيد، قال عقيل:

لذى اللب قبل اليوم ما يقرع العصا \* وما علم الإنسان إلا ليعلمنا قال معاوية:

وإن سفاه الشيخ لا حلم بعده \* وإن الفتى بعد السفاهة يحلم وقال معاوية لعقيل بن أبى طالب لم جفوتمونا يا أبا يزيد فأنشأ يقول:  
إنى امرؤ منى التكرم شيمه \* إذا صاحبى يوما على الهون أضمرنا ثم قال: وأيم الله يا معاوية، لئن كانت الدنيا مهدتك مهادهما، وأظلتك

١. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٩؛ قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٨ الرقم ٤٩٢٨، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٧ وراجع أنساب الأشراف: ج ١ ص ٧٣.

(٦٢)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، بنو أمية (١)، بنو هاشم (١)، كتاب مواقف الشيعة للأحمدى الميانجى (١)، كتاب أنساب الأشراف للبلاذرى (١) بحذافيرها، ومدت عليك أطناب سلطانها، ما ذاك بالذى يزيدك منى رغبة ولا تخشعا لرهبه.

قال معاوية: لقد نعته أبا يزيد نعتا هش له قلبى، وإنى لأرجو أن يكون الله - تبارك وتعالى - ما ردانى برداء ملكها، وحبانى بفضيلة عيشها إلا لكرامة ادخرها لى، وقد كان داوود خليفة وسليمان ملكا، وإنما هو لمثال يحتذى عليه والأمور أشباه، وأيم الله يا أبا يزيد، لقد أصبحت علينا كريما وإلينا حبيبا، وما أصبحت أضمو لك إساءة. (١) ٢١. قال معاوية قال يوما وعقيل عنده: هذا أبو يزيد لولا علمه أنى خير له من أخيه، لما أقام عندنا وتركه.

فقال عقيل: أخى خير لى فى دينى، وأنت خير لى فى دنياى، وقد آثرت دنيا وأسأل الله خاتمة خير. (٢) ٢٢. روى المدائنى، قال: قال معاوية يوما لعقيل بن أبى طالب: هل من حاجة، فأفصيا لك؟

قال: نعم، جارية عرضت على وأبى أصحابها أن يبيعوها إلا بأربعين ألفا، فأحب معاوية أن يمازحه.

فقال: وما تصنع بجارية قيمتها أربعون ألفا وأنت أعمى، تجترى بجارية قيمتها خمسون درهما؟

قال: أرجو أن أطأها، فتلد لى غلاما، إذا أغضبه يضرب عنقك بالسيف.

فضحك معاوية، وقال: مازحناك يا أبا يزيد! وأمر فابتعت له الجارية التى أولد منها مسلما.

١. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٩ - ٧٠، شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٢؛ الغارات: ج ٢ ص ٥٥١، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٢٨.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٦، قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٢٦ الرقم ٤٩٢٨، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٤؛ شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥١، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ الرقم ٣٧٣٢، ذخائر العقبى: ٣٦٩.

(٦٣)

صفحه مفاتيح البحث: عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، الضرب (١)، المزاح (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (١)، كتاب مواقف الشيعة للأحمدى الميانجى (٢)، كتاب

ذخائر العقبي (١)، كتاب نهج البلاغة (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)

فلما أتت على مسلم ثمانى عشرة سنة - وقد مات عقيل أبوه - قال لمعاوية:

يا أمير المؤمنين، إن لى أرضا بمكان كذا من المدينة، وإنى أعطيت بها مئة ألف، وقد أحببت أن أبيعك إياها، فادفع إلى ثمنها.

فأمر معاوية بقبض الأرض، ودفع الثمن إليه، فبلغ ذلك الحسين (عليه السلام)، فكتب إلى معاوية:

"أما بعد، فإنك غرت غلاما من بنى هاشم، فابتعت منه أرضا لا يملكها، فاقبض من الغلام ما دفعته إليه، واردد علينا أرضنا."

فبعث معاوية إلى مسلم، فأخبره ذلك، وقرأه كتاب الحسين (عليه السلام)، وقال: أردد علينا مالنا، وخذ أرضك، فإنك بعثت ما لا تملك.

فقال مسلم: أما دون أن أضرب رأسك بالسيف فلا.

فاستلقى معاوية ضاحكا يضرب برجله، فقال يا بنى، هذا والله، كلام قاله لى أبوك حين ابتعت له أمك، ثم كتب إلى الحسين (عليه السلام): إنى قد رددت عليكم الأرض، وسوغت مسلما ما أخذ.

فقال الحسين (عليه السلام): "أبيتم يا آل أبى سفيان إلا كرما. ("! ١) أقول: كتب حول هذه القصة العلامة المفضل المتتبع المحقق جعفر مرتضى العاملى - حفظه الله تعالى - مقالا ممتعا، ونحن نلخص منه ما يلى قال:

ونحن نرى أن هذه الرواية لا يمكن أن تصح لأنه:

طلب معاوية لهذا على خلاف العادة المألوفة، وطلب الشيخ منه ذلك مع طعنه فى السن جدا لا ينسجم، فإن عقيل حينئذ قد ناهز الثمانين، بل أكثر أن

١. شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٢ - ٢٥١؛ دراسات وبحوث فى التاريخ والإسلام: ج ١ ص ٢٠٥ - ٢٠٦، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٦ - ١١٧.

أقول: فى هذه القضية ما لا يخفى من آثار الافتعال فإن مسلم - رضوان الله عليه - من أبطال حرب الروم فى زمن عمر بن الخطاب ومن أبطال حرب صفين كما أشرنا إلى مصادره وإن عقيل لم يكن أعمى وإنما صار كذلك فى آخر عمره كما يأتى ...

(٦٤)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٤)، بنو هاشم (١)، الضرب (١)، الموت (١)، كتاب شرح

نهج البلاغة لابن أبى الحديد (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، كتاب بحار الأنوار (١)، الحرب (٢)

الرواية لا سند لها إلا المدائنى، إن الرواية لا تعين النقود الواردة هل هى درهم أو دينار، مع أن كون قيمة الجارية أربعين ألفا غريب وقتئذ فإن أثمان الجوارى وإن ارتفعت لا تبلغ هذا.

الرواية تقول إن مسلما لا يبيع أرضه فى المدينة لمن دفع له بها مئة ألف، وباعها إلى معاوية بنفس هذا الثمن، لماذا يتجشم مسلم من المدينة إلى الشام أن يبيعه من معاوية.

الرواية تقول: إن الحسين (عليه السلام) كتب إلى معاوية بأنه غر مسلما واحتال عليه فى شراء الأرض منه، فلما يتهم الحسين (عليه السلام) معاوية والحال هذه.

الرواية تقول إن الحسين (عليه السلام) كتب " إن مسلما باع ما لا يملكه، " ومسلم لم يبادر إلى التبرئة، وإذا كان مسلم غرا جاهلا فلماذا يرسله الحسين (عليه السلام) بعد فترة وجيزة إلى الكوفة، ويقول: أخى وثقتى.

الرواية تنص على أن الحسين (عليه السلام) مدح معاوية وآل أبى سفيان جميعا، وذلك فيه ما لا يخفى، والقصة تنافى وفاة عقيل وشهادة مسلم كما لا يخفى، وكذا تنافى مع عمر مسلم؛ لأن عمره كان حين استشهد يناهز الأربعين كما عن العقاد، وكان فى زمن

عمر بن الخطاب من الفاتحين، بل من رؤوس المجاهدين، وحضر صفين مع الحسن والحسين (عليهما السلام) فى ميمنة على (عليه

(السلام)، وكان له في كربلاء ولدان مجاهدان.

الرواية تنص على كون عقيل أعمى وقتئذ مع أنه صار أعمى في آخر عمره، كما يأتي، إلى غير ذلك مما تركناه روما للاختصار. وسبب الافعال إثبات كرم معاوية بلسان الحسين (عليه السلام)، وأنه اشترى جارية لعقيل، وإثبات أن الحسين (عليه السلام) يلقي التهم على معاوية بلا مبرر، وأن مسلما كان محتالا يبيع ما ليس له، وأن بنى هاشم أهل فظاظه - والعياذ بالله - وآل أمية أهل (٦٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٨)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهما السلام (١)، مدينة كربلاء المقدسة (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، مدينة الكوفة (١)، بنو هاشم (١)، الشام (١)، البيع (٢)، الشهادة (٢)، الوفاة (١)

حلم وكرم وإناءة. (١) ٢٣. أتى عقيل إلى معاوية ... بعد استشهاد علي أمير المؤمنين - صلوات الله على آله وشيعته -، وصلاح الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام) (٢)، وجلساء معاوية حوله فقال: يا أبا يزيد، أخبرني عن عسكري وعسكر أخيك، فقد وردت عليهما. قال: أخبرك، مررت والله، بعسكر أخى فإذا ليل كليل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ونهار كنهار رسول الله (صلى الله عليه وآله)، إلا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليس فى القوم، ما رأيت إلا مصليا، ولا سمعت إلا قارئا، ومررت بعسكرك، فاستقبلنى قوم من المنافقين ممن نفر برسول الله (صلى الله عليه وآله) ليلة العقبة، ثم قال: من هذا عن يمينك يا معاوية؟ قال: هذا عمرو بن العاص.

قال: هذا الذى اختصم فيه ستة نفر، فغلب عليه جزار قريش!

فمن الآخر؟

قال: الضحاک بن قيس الفهرى؟

قال: أما والله، لقد كان أبوه جيد الأخذ لعسب التيوس؟

فمن هذا الآخر؟

قال: أبو موسى الأشعري.

قال: هذا ابن السراقه.

فلما رأى معاوية أنه قد أغضب جلساءه، علم أنه إن استخبره عن نفسه، قال فيه سوء، فأحب أن يسأله ليقول فيه ما يعلمه من سوء، فيذهب بذلك غضب جلسائه، قال: يا أبا يزيد فما تقول فى؟

١. راجع دراسات وبحوث فى التاريخ والإسلام: ج ١ ص ٢٠٦ - ٢١٦.

٢. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ١٢٤ - ١٢٥، الغارات: ج ١ ص ٦٤ - ٦٥، الأمالى للطوسى: ص ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦، ح ١٥٢٤ كلاهما نحوه، الدرجات الرفيعة: ص ١٦٠ - ١٦١، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١١٣، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٧ - ٢٣٦.

(٦٦)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، صلح (يوم) الحديبية (١)، أبو موسى الأشعري (١)، الضحاک بن قيس (١)، عمرو بن العاص (١)، النفاق (١)، الشهادة (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (١)، كتاب مواقف الشيعة للأحمدى الميانجى (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

قال: دعنى من هذا.

قال: لتقولن.

قال: أتعرف حمامة؟

قال: ومن حمامة يا أبا يزيد؟

قال: قد أخبرتك ثم قام فمضى، فأرسل معاوية إلى النسابة فدعاه، فقال من حمامة؟ قال: ولي الأمان؟ قال: نعم.

قال: حمامة جدتك أم أبي سفيان، كانت بغيا في الجاهلية، صاحبة راية.

فقال معاوية لجلسائه: قد ساويتكم وزدت عليكم فلا تغضبوا. (١) ٢٤. عوانة بن الحكم قال: دخل عقيل بن أبي طالب على معاوية والناس عنده وهم سكوت، فقال: تكلمن أيها الناس، فإنما معاوية رجل منكم.

فقال معاوية: يا أبا يزيد، أخبرني عن الحسن بن علي؟

فقال: أصبح قريش وجهاً، وأكرمهم حسبا.

قال: فابن الزبير؟

قال: لسان قريش وسنانها إن لم يفسد نفسه.

قال: فابن عمر؟

قال: ترك الدنيا مقبله وخلاكم وإياها، وأقبل على الآخرة، وهو بعد ابن الفاروق.

قال: فمروان؟

١. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ١٢٤ - ١٢٥، الغارات: ج ١ ص ٦٤ - ٦٥، الأمالى للطوسي: ص ٧٢٤ - ٧٢٥، ح ١٥٢٤ كلاهما نحوه، الدرجات الرفيعة: ص ١٦٠ - ١٦١، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١١٣.

(٦٧)

صفحهمفاتح البحث: عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، الحسن بن علي (١)، الجهل (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب شرح

نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

قال: أوه! ذلك رجل لو أدرك أوائل قريش فأخذوا برأيه صلحت لهم دنياهم.

قال: فابن عباس؟

قال: أخذ من العلم ما شاء.

وسكت معاوية، فقال عقيل: يا معاوية أ أخبر عنك فإني بك عالم؟

قال: أقسمت عليك يا أبا يزيد لما سكت. (١) ٢٥. قال هشام الكلبي: دخل عقيل على معاوية، فقال له: يا أبا يزيد، أي جداتكم في الجاهلية شر؟

قال: حمامة، فوجم معاوية.

قال هشام: وحمامة جدة أبي سفيان، وهي من ذوات الرايات في الجاهلية. (٢) ٢٦. قال عوانة: دخل عقيل على معاوية وقد كف بصره فلم يسمع كلاما، فقال: يا معاوية أما في مجلسك أحد؟

قال: بلى.

قال: فما لهم لا يتكلمون؟

فتكلم الضحاک بن قيس، فقال [عقيل]: من هذا؟

فقال له [معاوية: هذا] الضحاک بن قيس.

قال [عقيل]: ابن خاصى القرده، ما كان بمكة أخصى لكلب وقرده من أبيه. (٣) ٢٧. قال معاوية لعقيل بن أبى طالب: أى النساء أشهى؟ قال: المواتية لما تهوى.

قال: فأى النساء أسوء؟

١. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٢٩، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٨ - ٢٣٩.

٢. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٢٩، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٨ - ٢٣٩.

٣. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٢، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٨ - ٢٣٩.

(٦٨)

صفحه مفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (١)، مدينة مكة المكرمة (١)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، الضحاك بن قيس (٢)، الجهل (١)، السكوت (١)، كتاب مواقف الشيعة للأحمدى الميانجى (٣)، كتاب انساب الأشراف للبلادى (٣)

## ٢ / ١٦: استشهاد أولاده مع الحسين (عليه السلام)

قال: المجانبه لما ترضى.

قال معاوية: هذا والله، النقد العاجل.

قال عقيل: بالميزان العادل. (١) ٢٨. هشام بن عروه قال: إن معاوية قال لعقيل: [وكان جيد الجواب وحاضره] يا أبا يزيد، أنا خير لك من أخيك على.

فقال: ان أخى آثر دينه على دنياه، وأنت آثرت دنياك على دينك، فأخى خير لنفسه منك لنفسك، وأنت خير لى منه. (٢) ٢ / ١٦ استشهاد أولاده مع الحسين (عليه السلام) قال ابن قتيبة: وخرج ولد عقيل مع الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) فقتل منهم تسعة نفر. (٣) وفى الدرجات الرفيعة: قتل بالطرف منهم مع الحسين (عليه السلام) خمسة، وانقرض الجميع ولم يعقب منهم إلا محمد بن عقيل، ولا عقب له من غيره. (٤) وفى الينابيع: قتل مع الحسين من ولد عقيل مسلم وجعفر، وقال: قتل مع الحسين (عليه السلام) خمسة من ولد عقيل. (٥) وقال ابن أبى الحديد: وسبعة من صلب عقيل. (٦) وفى الإرشاد: أسماء من قتل مع الحسين بن على (عليه السلام) من أهل بيته بطف كربلاء...

١. عيون الأخبار لابن قتيبة: ج ٤ ص ١٠.

٢. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣١؛ أمالى سيد المرتضى: ج ١ ص ١٩٩ نحوه.

٣. المعارف: لابن قتيبة، ص ٢٠٤.

٤. الدرجات الرفيعة: ص ١٦٥.

٥. ينابيع المودة: ج ٣ ص ١٧ ح ٢٥ وص ١٥٣ نحوه.

٦. شرح نهج البلاغة: ج ١٥ ص ٢٣٦.

(٦٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٤)، الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهما السلام (١)، يوم عاشوراء (١)، ابن أبى الحديد المعتزلى (١)، مدينة كربلاء المقدسة (١)، هشام بن عروه (١)، محمد بن عقيل (١)، القتل (١)، الصلب (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (١)، كتاب انساب الأشراف للبلادى (١)، كتاب ينابيع المودة (١)

وعبد الله وجعفر وعبد الرحمن بنو عقيل بن أبى طالب، ومحمد بن أبى سعيد بن عقيل بن أبى طالب - رحمه الله عليهم أجمعين -

(١) وفي البحار عن الكفاية: في أشعار كميث بن أبي المستهل أنشدها عند أبي عبد الله (عليه السلام): وستة لا يتجازى بهم \* بنو عقيل خير فرسان وذكر في الزيارة الصادرة عن الناحية المقدسة سنة اثنتين وخمسين ومئتين:

السلام على جعفر بن عقيل وعبد الرحمن بن عقيل، وعبد الله بن مسلم بن عقيل، وأبي عبيد الله بن مسلم بن عقيل، ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل. (٢) وقال المقرئ في النزاع والتخاصم: وقتلوا لصلب علي بن أبي طالب تسعة، ولصلب عقيل بن أبي طالب تسعة، ولذلك قال نائحتهم:

عين جودي بعبرة وعويل \* وانديبى إن نذبت آل الرسول تسعة منهم لصلب علي \* قد أصيبوا وتسعة لعقيل. (٣) وذكر الطبري في شهداء وقعة الطف: قتل جعفر بن عقيل بن أبي طالب - وأمه أم البنين، ابنة الشقر بن الهضاب - قتله بشر بن حوط الهمداني، وقتل عبد الرحمن بن عقيل - وأمه أم ولد - قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني، وقتل عبد الله بن عقيل بن أبي طالب - وأمه أم ولد - رماه عمرو بن صبيح الصدائي فقتله، وقتل مسلم بن عقيل بن أبي طالب - وأمه أم ولد بالكوفة - وقتل عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب - وأمه رقية ابنة علي بن أبي طالب وأمها أم ولد - قتله عمرو بن صبيح الصدائي. (٤)

١. الإرشاد: ج ٢ ص ١٢٥ و ١٢٦.

٢. المزار الكبير: ص ٤٩١، الإقبال الأعمال: ج ٣ ص ٧٦، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٩١ و ٤٥ ص ٦٨ كلها نحوه.

٣. النزاع والتخاصم: ص ٢٩، المعارف: ص ٢٠٤ وفيه "سبعة كلهم لصلب علي" بدل "تسعة كلهم لصلب علي"، "قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٣٢ الرقم ٤٩٢٨ عن المعارف.

٤. تاريخ الطبري: ج ٥ ص ٤٦٩، الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ٥٨١ كلاهما نحوه.

(٧٠)

صفحه مفاتيح البحث: مسلم بن عقيل عليه السلام (٣)، يوم عاشوراء (١)، مدينة الكوفة (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٦)، علي بن أبي طالب (٢)، جعفر بن عقيل (١)، الشهادة (١)، القتل (٨)، كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (١)، كتاب إقبال الأعمال (١)، كتاب بحار الأنوار (١)، كتاب تاريخ الطبري (١)

وكذا في العقد الفريد: خمسة من بني عقيل. (١) وفي المعجم الكبير: ذكر جعفر بن عقيل، ومسلم بن عقيل. (٢) وفي تذكرة السبط: ذكر جعفر بن عقيل، وعبد الله بن عقيل، ومسلم بن عقيل، وعبد الله بن مسلم، ومحمد بن مسلم بن عقيل، وعبد الرحمن بن عقيل، وعون بن عقيل. (٣) قال المظفر في بطل العلقمي بعد نقل كلام المقرئ: وقد خلت دار عقيل هجرة مع الحسين (عليه السلام) فلم يبق منهم أحد بالمدينة سوى نساء منع أزواجهن؛ أما الذكور فلم يبق أحد منهم ولم ينج منهم إلا طفل صغير وهو عبد الله بن محمد بن عقيل، ومنه كان عقب عقيل، ولهذا يقول الحسين (عليه السلام): "اللهم اقتل قاتل آل عقيل"، ويقول:

"صبرا آل عقيل فموعدكم الجنة" انتهى. (٤) وصرح في عمدة الطالب: بأن عقب عقيل من عبد الله بن محمد بن عقيل. (٥) وقال ابن حزم في جمهرته: ولد عقيل بن أبي طالب عبد الله وعبد الرحمن قتلا مع الحسين، ومسلم القائم المقتول بالكوفة... لا عقب لعقيل إلا من محمد بن عقيل هذا، فولد محمد بن عقيل عبد الله الفقيه المحدث، وعبد الرحمن كان يشبه النبي (صلى الله عليه وآله) في صورته وكان رجلا صالحا. (٦) أقول: الذين قتلوا مع الحسين (عليه السلام) من أولاد عقيل ستة، بل سبعة، وهم عبد الرحمن بن عقيل وأمه أم ولد، وجعفر بن عقيل وأمه أم الثغر بنت عامر، وعبد الله بن عقيل وأمه أم ولد، ومحمد بن مسلم بن عقيل وأمه أم ولد، وعبد الله بن مسلم وأمه رقية بنت أمير المؤمنين (عليه السلام)، ومحمد بن أبي سعيد الأحول بن عقيل أمه أم ولد،

١. عقد الفريد: ج ٣، ص ٣٧٠.

٢. وراجع المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٠٣ ح ٢٨٠٣، مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٣١٨.

٣. تذكرة الخواص: ص ٢٥٥.



٤. بطل العلقمى: ج ١ ص ٢٧٧.

٥. عمدة الطالب: ص ٣٢ نحوه.

٦. جمهرة أنساب العرب: ص ٦٩.

(٧١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٣)، مسلم بن عقيل عليه السلام (٤)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، مدينة الكوفة (١)، عبد الله بن محمد بن عقيل (٢)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، عون بن عقيل (١)، جعفر بن عقيل (٣)، محمد بن عقيل (٢)، الباطل، الإبطال (٢)، المنع (١)، القتل (٢)، كتاب تذكرة خواص الأمة للسبط ابن الجوزى (١)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١)

## ٢ / ١٧: حب على بن الحسين (عليه السلام) لأولاد عقيل

وهؤلاء مع مسلم بن عقيل صاروا سبعة، وهؤلاء مع الاثنين من ولد مسلم ذكرهما الصدوق (رحمه الله) يكونون تسعة. ٢ / ١٧ حب على بن الحسين (عليه السلام) لأولاد عقيل فى كامل الزيارات: عن محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين بن أبى الخطاب الزيات، عن على بن أسباط، عن إسماعيل بن منصور، عن بعض أصحابنا، قال: أشرف مولى لعلى بن الحسين (عليهما السلام) وهو فى سقيفة له ساجد يبكى، فقال له: يا مولاى يا على بن الحسين أما آن لحزنك أن ينقضى - إلى أن قال: - وكان على بن الحسين (عليهما السلام) يميل إلى ولد عقيل، فقيل له: ما بالك تميل إلى بنى عمك هؤلاء دون آل جعفر؟ فقال:

"إنى أذكر يومهم مع أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام) فأرق لهم. (" ١)

١. كامل الزيارات: ص ٢١٣ ح ٣٠٧.

(٧٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (٣)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، مسلم بن عقيل عليه السلام (١)، كتاب كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (٢)، محمد بن جعفر الرزاز (١)، إسماعيل بن منصور (١)، الشيخ الصدوق (١)، على بن أسباط (١)، على بن الحسين (١)، محمد بن الحسين (١)، السقيفة (١)

## الفصل الثالث: عقيل والمناقشات حوله

الفصل الثالث عقيل والمناقشات حوله الأول روى الكلينى بسند صحيح عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما ولى على (عليه السلام) صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "إنى والله، لا- أرزؤكم (١) من فيئكم درهما ما قام لى عذق يثرب، فليصدقكم أنفسكم (٢)، أفترونى مانعا نفسى ومعطيكم"؟ قال: فقام إليه عقيل، فقال له: والله لتجعلنى وأسود بالمدينة سواء. فقال: "اجلس أما كان هاهنا أحد يتكلم غيرك، وما فضلك عليه إلا بسابقه أو بتقوى. (" ٣) لما دون عمر الدواوين ورتبها على ما يراه من السابقة والعشيرة، وخالف سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وصار ذلك سببا لتغيير سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى التسوية بين المسلمين

١. قال الجوهرى: يقال ما رزأته ماله أى ما نقصته (الصحاح: ج ١ ص ٥٣).

٢. أى ارجعوا إلى أنفسكم وانصفوا وليقل أنفسكم لكم صدق فى ذلك (مرآة العقول).

٣. الكافى: ج ٨ ص ١٨٢ ح ٢٠٤، الاختصاص: ص ١٥١ نحوه، مرآة العقول: ج ٢٦، ص ٧٣ - ٧٢، ح ٢٠٤، بحار الأنوار: ج ٤٠ ص



١٠٧ ح ١١٧، مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٩٤ ح ١٠.

(٧٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، محمد بن مسلم (١)، كتاب مستدرک الوسائل (١)، التصديق (١)

## الأول

الفصل الثالث عقيل والمناقشات حوله الأول روى الكليني بسند صحيح عن محمد بن مسلم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما ولى على (عليه السلام) صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "إنى والله، لا- أرزؤكم (١) من فينكم درهما ما قام لى عذق بيثرب، فليصدقكم أنفسكم (٢)، أفترونى مانعا نفسى ومعطيكم"؟ قال: فقام إليه عقيل، فقال له: والله لتجعلنى وأسود بالمدينة سواء. فقال: "اجلس أما كان هاهنا أحد يتكلم غيرك، وما فضلك عليه إلا بسابقة أو بتقوى. ("٣) لما دون عمر الدواوين ورتبها على ما يراه من السابقة والعشيرة، وخالف سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وصار ذلك سببا لتغيير سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى التسوية بين المسلمين

١. قال الجوهرى: يقال ما رزأته ماله أى ما نقصته (الصحيح: ج ١ ص ٥٣).

٢. أى ارجعوا إلى أنفسكم وانصفوا وليقل أنفسكم لكم صدق فى ذلك (مرآة العقول).

٣. الكافى: ج ٨ ص ١٨٢ ح ٢٠٤، الاختصاص: ص ١٥١ نحوه، مرآة العقول: ج ٢٦، ص ٧٣ - ٧٢، ح ٢٠٤، بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ١٠٧ ح ١١٧، مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٩٤ ح ١٠.

(٧٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، محمد بن مسلم (١)، كتاب مستدرک الوسائل (١)، التصديق (١)

فى الحقوق والأحكام، وصار سنة عمر سنة إسلامية جرى عليها الأمور، فلما أراد على (عليه السلام) رفع هذه البدعة والعمل على سيرة رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد أن ألف الناس هذه الميزة والاختلاف، صعب عليهم ذلك واعترضوا عليه (١)، ولكن عقيلاً بادر على إظهار الخلاف على ما فى هذه الصحيحة، وأظهره طلحة والزبير وجمع آخر قولاً وعملاً كما هو واضح.

والحديث فى الاختصاص: وقام خطيباً بالمدينة حين ولى فقال: يا معشر المهاجرين والأنصار يا معشر قريش اعلموا والله، أنى لا أرزؤكم من فينكم شيئاً ما قام لى عذق بيثرب، أفترونى مانعا نفسى وولدى ومعطيكم، ولأسوين بين الأسود والأحمر؟ فقام إليه عقيل بن أبى طالب فقال: لتجعلنى وأسود من سودان المدينة واحداً.

فقال له: اجلس - رحمك الله تعالى -: أما كان هاهنا من يتكلم غيرك؟ وما فضلك عليهم إلا بسابقة أو تقوى. (٢) وهذان الحديثان يفيدان تأثير عقيل فى السنة العمرية فى الميزة القومية، ومبادرته إلى ما أظهره من توهمه وتخيله، ولكنه لم يسلك طريقاً سلكه المخالفون، ولم يتبع منهجهم فى تحزبهم وعصيانهم وطغيانهم، بل أسلم وأطاع.

وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يراعى فقر عقيل، ويلاحظ جانبه ويعطيه من ماله.

روى عن عبد الله بن محمد بن الحنفية، عن أبيه قال: كان أبى (رضى الله عنه) إذا جاءت غلته

١. راجع شرح نهج البلاغة: ج ٧ ص ٤٢ - ٤٣، بحار الأنوار: ج ٣٢، ص ٢٢. قال ابن أبى الحديد: فإن قلت: فإن أبا بكر قسم بالسواء كما قسمه أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولم ينكروا ذلك كما أنكروه أيام أمير المؤمنين (عليه السلام)، فما الفرق بين الحالتين؟ قلت: إن أبا بكر قسم محتذياً لقسم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلما ولى عمر الخلافة وفضل قوماً على قوم ألفوا ذلك، ونسوا تلك

القسمه الأولى، وطالت أيام عمر، وأشربت قلوبهم حب المال وكثرة العطاء...

٢. الاختصاص: ص ١٥١، بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ١٠٧ ح ١١٧، نهج السعادة: ج ١ ص ٢١٢.

(٧٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٤)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، المهاجرون والأنصار (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (١)، عقيل بن ابي طالب عليه السلام (١)، الإبداع، البدعة (١)، ابن ابي الحديد المعتزلي (١)، كتاب شرح نهج البلاغه لابن ابي الحديد (١)، كتاب نهج السعادة للشيخ المحمودي (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)

من ضياعه أخذ قوته لنفسه وقوت عياله وأمهات أولاده، وأعطى الحسن والحسين قوتهما، وأعطاني قوتي، وأعطى من بلغ من ولده، وأعطى عقيل وولده، وولد جعفر وأم هاني وولدها، وأعطى جميع ولد عبد المطلب... الحديث. (١) وعن أسماء بنت عميس، قالت: حدثني أم هاني بنت ابي طالب، قالت:

كان علي من أجود الناس، لقد كان أبوه يوجهه معه باللطف إلى بعض أهله، فيقول: يا أبة، هذا قليل فزده. ثم يأتي أمه فاطمة بنت أسد، فيقول: يا أمه زیدی عليه من نصيبي! فتفعل، ولقد كان يدفع إليه وإلى عقيل الشيء يسوي بينهما، فيميل عقيل عليه، ويقول له: أعطيت أنت أكثر مما أعطيت أنا! فيضعه [على نصيبي] بين يديه، ويقول له: "خذ منه ما تريد." (٢) هذا الحديث يفيد إثارة علي (عليه السلام) على عقيل من نصيبي، وهو طفل أو مراهق، فكيف إذا كان له (عليه السلام) مال وضياع وعقار وغلالت.

هذا وفي كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) على إملاق عقيل وفقره وإظهاره الفقر والبؤس عند أمير المؤمنين (عليه السلام).

قال (عليه السلام): "والله، لقد رأيت عقيلاً -أخى وقد أملق حتى استماحني من بر كم صاعه، وعاودني في عشر وسق من شعير كم يطعمه جياعه، ويكاد يلوي ثالث أيامه خامصا ما استطاعه، ورأيت أطفاله شعث الألوان من ضرهم، كأنما اشمازت وجوههم من قرهم، فلما عاودني في قوله وكرره أصغيت إليه سمعي، فغره وظنني أوتع ديني، فاتبع ما سره أحميت له حديدة لينزجر إذ لا يستطيع منها دنوا ولا يصبر، ثم أدنيتها من جسمه فضج من ألمه ضجيج ذى دنف يئن من سقمه، وكاد يسبني سفها من كظمه، ولحرقه في لظى أضنى له من عدمه، فقلت له: ثكلتك الثواكل يا عقيل، أئن من حديدة أحماها إنسانها

١. المناقب للكوفي: ج ٢ ص ٦٨ الرقم ٥٥٢.

٢. المناقب للكوفي: ج ٢ ص ٦٩ الرقم ٥٥٣.

(٧٥)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٣)، السيدة فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليهما السلام (١)، أم هاني بنت ابي طالب (١)، أسماء بنت عميس (١)، الصبر (١)

لمدعبه، وتجرتني إلى نار سجرها جبارها من غضبه؟! أئن من الأذى، ولا أئن من لظى. (١) وفي نهج البلاغه: "والله، لقد رأيت عقيلاً وقد أملق حتى استماحني من بر كم صاعا، ورأيت صبيانه شعث الشعور غير الألوان من فقرهم، كأنما سودت وجوههم بالعظم، وعاودني مؤكداً، وكرر على القول مردداً، فأصغيت إليه سمعي فظن أني أبيع ديني، واتبع قياده مفارقاً طريقتي، فأحميت له حديدة، ثم أدنيتها من جسمه ليعتبر بها، فضج ضجيج ذى دنف من ألمها، وكاد أن يحترق من ميسمها، فقلت له:

ثكلتك الثواكل يا عقيل، أئن من حديدة أحماها إنسانها للعبه وتجرتني إلى نار سجرها جبارها لغضبه! أئن من الأذى ولا أئن من لظى. (٢) وفي نقل شرح الأخبار: فعرض عليه ما عنده فلم يقبضه، وقال: أعطني ما في يديك من مال المسلمين.

فقال له: "أما هذا فما إليه من سبيل، ولكني أكتب لك إلى مالي بينع فتأخذ منه."

قال: ما يرضيني من ذلك شيئاً. (٣) وفي المشهور أنه قال: "اصبر حتى يخرج عطائي فأعطيك."

وقال السيد فى الدرجات الرفيعة: فروى أن عليا (عليه السلام) كان يعطيه فى كل يوم ما يقوته وعياله، فطلب أولاده منه مريسا (٤)، فجعل يأخذ كل يوم من الشعير الذى يعطيه أخوه قليلا ويعزله، حتى اجتمع مقدار ما جعل بعضه فى التمر وبعضه فى السمن وخبز بعضه، وصنع لعياله مريسا، فلم تطب نفوسهم بأكله دون أن يحضر أمير المؤمنين، ويأكل منه فذهب إليه والتمس منه أن يأتى منزله فأتاه، فلما قدم المريس بين يديه سأله عنه، فحكى له كيف صنع، فقال (عليه السلام):

١. الأمالى للصدوق: ص ٧٢٠ ح ٩٨٨، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٠٩، بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ٣٤٧ ح ٢٩؛ شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٤٥.

٢. نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٤، بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٣٥٩ ح ٧٦؛ حلية الأبرار: ج ٢ ص ٢٠٠.

٣. شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤١ ح ١١٤٨.

٤. المريس: الثريد، تمر يمرس فى اللبن أو السمن. (لسان العرب: ج ٦ ص ٢١٦).

(٧٦)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب نهج البلاغة (٢)، التمر (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، كتاب المناقب لابن شهر آشوب (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)، اللبن، اللبون (١)

## الثانى

"وهل كان يكفيكم ذاك بعد الذى عزلتم منه"؟ قال: نعم. فلما كان اليوم الثانى جاء ليأخذ الشعير فنقص منه أمير المؤمنين (عليه السلام) مقدار ما كان يعزل كل يوم - وقال: " - إذا كان فى هذا ما يكفيك فلا تجعل لى أن أعطيك أزيد منه " فغضب من ذلك فحمى له أمير المؤمنين (عليه السلام) حديدة، ثم قربها من خده وهو غافل فجزع من ذلك وتأوه، فقال أمير المؤمنين: " ما لك تجزع من هذه الحديدة المحماة وتعرضنى لنار جهنم."

فقال عقيل: والله، لأذهبن إلى من يعطينى تبرا ويعطينى برا، ثم فارقه وتوجه إلى معاوية. (١) الثانى ما روى عن أمير المؤمنين، وأبى جعفر (عليهما السلام):

فى الاحتجاج عن إسحاق بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - فى خطبة يعتذر فيها عن القعود عن القتال من تقدم عليه - قال: " وذهب من كنت أعتضد بهم على دين الله من أهل بيتى، وبقيت بين خفيرتين (٢) قريبي العهد بجاهلية عقيل والعباس. (" ٣) وفى الكافى عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن سدير قال: كنا عند أبى جعفر (عليه السلام) فذكرنا ما أحدث الناس بعد نبينهم (صلى الله عليه وآله) واستذلهم أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال رجل من القوم: أصلحك الله فأين كان عز بنى هاشم، وما كانوا فيه من العدد؟

١. الدرجات الرفيعة: ص ١٥٨.

٢. قال المجلسى (رحمه الله): بيان: الخفير: المجار والمجير، والمراد هنا الأول، أى اللذين أسراء فأجبروا من القتل فصارا من الطلقاء فليسا كالمهاجرين الأولين ...

أقول: والظاهر أنهما ليس عندهما، بل هما محتاجان إلى الحامى والمجير، ويؤيد ذلك الحديث الآتى، ولعل مراد المجلسى (رحمه الله) أيضا ذلك.

٣. الاحتجاج: ج ١ ص ٤٥٠ ح ١٠٤، سفينة البحار: ج ٦ ص ٣٢٨، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٨٤ ح ٤٧.

(٧٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٤)، الرسول

الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن مسكان (١)، إسحاق بن موسى (١)، علي بن النعمان (١)، الحسين بن سعيد (١)، بنو هاشم (١)، محمد بن يحيى (١)، موسى بن جعفر (١)، أحمد بن محمد (١)، القتل (١)، العلامة المجلسي (٢)، كتاب بحار الأنوار (١)، السفينة (١)

### الثالث

فقال أبو جعفر (عليه السلام): "ومن كان بقى من بنى هاشم إنما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالإسلام عباس وعقيل، وكانا من الطلقاء. أما والله لو أن حمزة وجعفر كانا بحضرتهما ما وصلا إلى ما وصلا إليه، ولو كانا شاهديهما لأتلفا نفسيهما." (١) الثالث ما اختلقوا على عقيل فى اثبات ضعف عقليته:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): "ما زلت مظلوما منذ ولدتنى أمى حتى أن كان عقيل ليصبيه رمد، فيقول: لا تذرونى حتى تذروا عليا فيذرونى، وما بى من رمد." (٢) وفى لفظ: "ما زلت مظلوما منذ كنت أن كان عقيل ليرمد، فيقول: لا تذرونى حتى تذروا أخى عليا فأضجع فأذر، وما بى رمد." (٣) قال العلامة المجلسي (رحمه الله) بعد نقله، بيان: أقول لا تخلو الرواية من غرابة بالنظر إلى التفاوت بين مولد أمير المؤمنين (عليه السلام) وعقيل كما سيأتى، فإن من المستبعد أن يكلف من له اثنتان وعشرون سنة مثلا تقديم من له سنتان فى الإضرار، وأبعد منه قبول الوالدين منه ذلك.

وفى لفظ: أن عليا (عليه السلام) قال: "ما زلت مظلوما منذ كنت قيل له: عرفنا ظلمك فى كبرك فما ظلمك فى صغرك؟" فذكر أن عقيل كان به رمد، فكان لا يذرهما حتى يبدؤوا بى. (٤) وفى لفظ: أن أعرابيا أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو فى المسجد، فقال: مظلوم.

١. الكافي: ج ٨ ص ١٨٩ ح ٢١٦، بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٢٥١ ح ٣٣.
٢. علل الشرائع: ص ٤٥ ح ٣، الخرائج والجرائح: ج ١ ص ١٨١ نحوه.
٣. الأمالى للطوسى: ٣٥٠ ح ٧٢٤، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٢٠٨ ح ٢.
٤. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٢٢، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٥ ح ٤.

(٧٨)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٣)، العلامة المجلسي (١)، بنو هاشم (١)، الظلم (٣)، السجود (١)، كتاب علل الشرائع للصدوق (١)، كتاب الخرائج والجرائح للقطب الراوندى (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، كتاب المناقب لابن شهر آشوب (١)، كتاب بحار الأنوار (٣)

قال: "أدن منى."

فدنا، فقال: يا أمير المؤمنين، مظلوم.

قال: "أدن." فدنا حتى وضع يديه على ركبتيه.

قال: "ما ظلامتك؟"

فشكا ظلامته.

فقال: "يا أعرابى أنا أعظم ظلامه منك ظلمنى المدر والوبر، ولم يبق بيت من العرب إلا وقد دخلت مظلمتى عليهم، وما زلت مظلوما حتى قعدت مقعدى هذا، إن كان عقيل بن أبى طالب ليرمد فما يدعهم يذرونه حتى يأتونى، فأذر وما بعينى رمد" الحديث. (١) عن الصفدى فى الوافى بالوفيات: أن من المختلق على عقيل لإثبات قلة عقله هذه القصة على لسان أمير المؤمنين (عليه السلام).

إن كان هذه القصة حقا (والعياذ بالله) فالظالم هما والدا على (عليه السلام) حيث يذرانه لأجل عقيل.

قال العلامة السيد جعفر مرتضى العاملي - حفظه الله تعالى - في مقاله: ونستطيع أن نذكر هنا قضيتين مكذوبتين على عقيل، كشاهد حتى على ما ذكر من تعمدهم تشويه سمعته والحط من كرامته:

أولاهما: ما ورد أن عليا كان يقول: إنه لم يزل مظلوما منذ صغره حتى أن عقيلاً كان إذا رمدت عيناه لا يرضى بأن يذر الكحل في عينيه حتى يذر في عيني علي (عليه السلام) قبله.

مع أنهم يذكرون: أن عقيلاً كان يكبر عليا بعشرين سنة، وإن كنا قد قوينا أنه كان يكبره بـ " ١٣ " سنة... فهل يعقل أن يصدر مثل هذا العمل من عقيل، الرجل الذكي

١. الخرائج والجرائح: ج ١ ص ١٨٠ ح ١٣؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١٨٧ - ١٨٨ ح ٥.

(٧٩)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٣)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، الظلم (٢)، كتاب الخرائج والجرائح للقطب الراوندي (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

## الرابع

والمعروف بسرعة الخاطر وحضور الجواب... والذي قال عنه الجاحظ: له لسانه وأدبه ونسبه وفضل نظرائه بهذه الخصال. (١) الرابع إنهم ذكروا أن عقيلاً (رحمه الله) شهد غزوة مؤتة فرجع، ثم عرض له مرض فلم يسمع له ذكر في فتح مكة ولا الطائف ولا خيبر ولا في حنين و...

ذكرنا حضوره في حنين، وإنه كان ممن ثبت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وحضوره حرب مؤتة، وحضوره فتح خيبر، وحضوره مع أخيه في حروب صفين، والجمل، والنهروان.

وتعرض لذكر هذه المناقشة العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى في رسالته، وذكر حضوره يوم حنين وخبير. (٢) الخامس مما نسب إلى عقيل ما رواه في المعجم الكبير: عن سلم [مولي عمر] قال: دعا عمر بن الخطاب علي بن أبي طالب فساره، ثم قام على فجاء الصفه، فوجد العباس وعقيلاً والحسين فشاورهم في تزويج أم كلثوم عمر، فغضب عقيل، وقال: يا علي، ما تزيدك الأيام والشهور والسنون إلا العمى في أمرك، والله، لئن فعلت ليكونن لأشياء عددها؛ ومضى يجبر ثوبه.

فقال علي للعباس: " والله، ما ذاك منه نصيحة، ولكن درة عمر أخرجته إلى ما ترى، أما والله، ما ذاك رغبة فيك يا عقيل، " ولكن قد أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

١. دراسات وبحوث في التاريخ والإسلام: ج ١ ص ١٩٩ - ٢٠٠؛ البيان والتبيين: ج ٢ ص ٣٢٦.

٢. دراسات وبحوث في التاريخ والإسلام: ج ١ ص ٢٠٠ راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٢ - ٤٤.

(٨٠)

صفحهمفاتيح البحث: تزويج أم كلثوم من عمر (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، الخليفة عمر بن الخطاب (٢)، مدينة مكة المكرمة (١)، علي بن أبي طالب (١)، خيبر (٢)، الشهادة (١)، المرض (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)

## الخامس

والمعروف بسرعة الخاطر وحضور الجواب... والذي قال عنه الجاحظ: له لسانه وأدبه ونسبه وفضل نظرائه بهذه الخصال. (١) الرابع إنهم ذكروا أن عقيلاً (رحمه الله) شهد غزوة مؤتة فرجع، ثم عرض له مرض فلم يسمع له ذكر في فتح مكة ولا الطائف ولا خيبر ولا

في حنين و...

ذكرنا حضوره في حنين، وإنه كان ممن ثبت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وحضوره حرب مؤتة، وحضوره فتح خيبر، وحضوره مع أخيه في حروب صفين، والجمل، والنهران.

وتعرض لذكر هذه المناقشة العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى في رسالته، وذكر حضوره يوم حنين وخبير. (٢) الخامس مما نسب إلى عقيل ما رواه في المعجم الكبير: عن سلم [مولى عمر] قال: دعا عمر بن الخطاب على بن أبي طالب فساره، ثم قام على فجاء الصفه، فوجد العباس وعقيلاً والحسين فشاورهم في تزويج أم كلثوم عمر، فغضب عقيل، وقال: يا علي، ما تزيدك الأيام والشهور والسنون إلا العمى في أمرك، والله، لئن فعلت ليكونن وليكونن لأشياء عددها؛ ومضى يجرتوبه.

فقال علي للعباس: "والله، ما ذاك منه نصيحة، ولكن درة عمر أخرجته إلى ما ترى، أما والله، ما ذاك رغبة فيك يا عقيل،" ولكن قد أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

١. دراسات وبحوث في التاريخ والإسلام: ج ١ ص ١٩٩ - ٢٠٠؛ البيان والتبيين: ج ٢ ص ٣٢٦.

٢. دراسات وبحوث في التاريخ والإسلام: ج ١ ص ٢٠٠ راجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٢ - ٤٤.

(٨٠)

صفحه مفاتيح البحث: تزويج أم كلثوم من عمر (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، الخليفة عمر بن الخطاب (٢)، مدينة مكة المكرمة (١)، علي بن أبي طالب (١)، خبير (٢)، الشهادة (١)، المرض (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)

## السادس

"كل سب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سبى ونسبى،" فضحك عمر وقال:

"ويح عقيل سفية أحق." (١) روى الحديث هو أسلم مولى، وكفى ضعفا في الحديث.

السادس ثم قالوا: مال عقيل بعد ذلك - أي بعد حرب هوازن وبعد رده الإبرة الذي أخذها من المغنم بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) - إلى حب المال والكسب، لما رأى الناس قد مالوا إلى ذلك (... ٢) وفي مكان آخر: غاضب عقيل عليا وخرج إلى معاوية. (٣) وفي رواية: من المفارقين لعلي (عليه السلام) أخوه عقيل بن أبي طالب. (٤) وذكروا أن عقيل بن أبي طالب قدم على أخيه علي بالكوفة، فقال له علي:

"مرحبا بك وأهلا، ما أقدمك يا أخي؟" قال: تأخر العطاء عنا وغلاء السعر ببلدنا، وركبني دين عظيم، فجئت لتصلني.

فقال علي: "والله ما لي مما ترى شيئا إلا عطائي، فإذا خرج فهو لك."

فقال عقيل: وإنما شخوصي من الحجاز إليك من أجل عطائك؟ وماذا يبلغ مني عطاؤك؟ وما يدفع من حاجتي؟

فقال علي: "فمه! هل تعلم لي مالا غيره؟ أم تريد أن يحرقني الله في نار جهنم في صلتك بأموال المسلمين."؟

فقال عقيل: والله، لأخرجن إلى رجل هو أوصل لي منك (يريد معاوية). فقال له

١. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٤٤ ح ٢٦٣٣، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ج ٤ ص ٤٩٩ ح ٧٤٣٠.

٢. شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤٠.

٣. الاستيعاب: ج ٣ ص ١٨٨ الرقم ١٨٥٣، البيان والتبيين: ج ٢ ص ٣٢٦، ذخائر العقبى: ص ٣٦٩.

٤. شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٢، أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ الرقم ٣٧٣٢، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤.

(٨١)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم القيامة (١)، مدينة الكوفة (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، الحرب (١)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب ذخائر العقبى (١)، كتاب بحار الأنوار (١) على: راشد مهديا. (١) وإنه استأذن أخاه فأذن له. (٢) فارق أخاه عليا في أيام خلافته، وهرب إلى معاوية وشهد صفين معه غير أنه لم يقاتل، ولم يترك نصيح أخيه والتعصب له. (٣) وفي مكان آخر، قال عقيل: ما عندك غير هذا؟ قال: "لا، فليحق معاوية وقال: والله، لأذهبني إلى من يعطيني تبراً ويطعمني براً، ثم فارقه وتوجه إلى معاوية. (٤) وفي رواية أخرى، قال: لآتين معاوية. قال: "أنت وذاك،" فسار إلى معاوية. (٥) وذلك كله فأقام عقيل مع معاوية بالشام، وشهد صفين فكان لحوق معاوية قبل حرب صفين، هو بعد حرب الجمل أو في أثنائه (٦)، أو رجع فوراً ولم يبق عنده. (٧) ولا بأس بنقل ما جرى بينه وبين معاوية بعد مغاضبته عليا (عليه السلام) ومفارقتها إياه، ثم نظر إلى الحق من خلال ذلك: ما عن المناقب: قدم عليه عقيل، فقال للحسن: "أكس عمك،" فكساه قميصاً من قميصه ورداء من أرديته، فلما حضر العشاء فإذا هو خبز وملح.

فقال عقيل: ليس ما أرى.

فقال: "أوليس هذا من نعمة الله فله الحمد كثيرا؟" فقال: أعطني ما أفضى به ديني، وعجل سراحي حتى أرحل عنك.

١. الإمامة والسياسة: ج ١ ص ١٠١.

٢. راجع أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢؛ الغارات: ج ٢ ص ٩٣٦، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٣ - ١١١.

٣. عمدة الطالب: ص ٣١.

٤. راجع شرح الأخبار: ج ٢ ص ١٠٠، الدرجات الرفيعة: ص ١٥٥ - ١٥٤.

٥. راجع ينابيع المودة: ج ٢ ص ٤١٩ الرقم ١٦٠، تاريخ الإسلام للذهبي: ج ٤ ص ٨٥.

٦. راجع المصادر المتقدمة.

٧. هذه الرواية تفيد أن القصة كانت فوق قصر الإمارة، وتأتي رواية أمالي الشيخ فيها أنه كانت في صحن المسجد.

(٨٢)

صفحه مفاتيح البحث: الشام (١)، الحرب (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن

محمد الثقفي (١)، كتاب ينابيع المودة (١)، كتاب بحار الأنوار (١)، التاريخ الإسلامي (١)، السجود (١)

قال: "فكم دينك يا أبا يزيد."

قال: مئة ألف درهم.

قال: "والله ما هي عندي ولا أملكها، ولكن اصبر حتى يخرج عطائي فأواسيكه، ولولا أنه لا بد للعيال من شيء لأعطيتك كله."

فقال عقيل: بيت المال في يدك، وأنت تسوفني إلى عطائك، وكم عطاؤك وما عسى يكون، ولو أعطيتني كله.

فقال: "ما أنا وأنت فيه إلا بمنزلة رجل من المسلمين."

وكانا يتكلمان فوق قصر الإمارة مشرفين على صناديق أهل السوق، فقال له علي (عليه السلام): "إن أبيت يا أبا يزيد ما أقول، فأنزل

إلى بعض هذه الصناديق فأكسر أقاله وخذ ما فيه."

فقال: وما هذه الصناديق؟

قال: "فيها أموال التجار."

قال: أتأمرني أن أكسر صناديق قوم، قد توكلوا على الله وجعلوا فيها أموالهم.



فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): "أتأمرنى أن أفتح بيت مال المسلمين فأعطيك أموالهم، وقد توكلوا على الله واقفلوا عليها؟ وإن شئت أخذت سيفك وأخذت سيفى وخرجنا جميعا إلى الحيرة، فإن بها تجارا مياسير فدخلنا على بعضهم فأخذنا ماله." فقال: أو سارق جئت.

قال: "تسرق من واحد خير من أن تسرق من المسلمين جميعا."

قال له: أفتأذن لى أن أخرج إلى معاوية؟

فقال له: "قد أذنت لك."

قال: فأعنى على سفرى هذا.

قال: "يا حسن أعط عمك أربعمئة درهم."

(٨٣)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)

فخرج عقيل، وهو يقول:

سيغينى الذى أغناك عنى \* ويقضى ديننا رب قريب (١) ما رواه فى أمالى الشيخ (رحمه الله) بإسناده عن عبد الصمد، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال:

قلت: يا أبا عبد الله حدثنا حديث عقيل.

قال: "نعم، جاء عقيل إليكم بالكوفة وكان على (عليه السلام) جالسا فى صحن المسجد وعليه قميص سنبلانى، قال: فسأله، فقال: أكتب لك إلى ينبع قال: ليس غير هذا؟

قال: لا، فينما هو كذلك إذ أقبل الحسين (عليه السلام)، فقال: اشتر لعمك ثوبين، فاشترى له، قال: يا بن أخى ما هذا؟ قال: هذه كسوة أمير المؤمنين (عليه السلام)، ثم أقبل حتى انتهى إلى على (عليه السلام)، فجلس فجعل يضرب يده على الثوبين وجعل يقول: ما ألين هذا الثوب يا أبا يزيد! قال: يا حسن أخذ عمك (٢) قال: والله ما أملك صفراء ولا بيضاء. قال: فمر له ببعض ثيابك. قال: فكساه بعض ثيابه. قال ثم قال: يا محمد أخذ عمك، قال:

والله ما أملك درهما ولا ديناراً، قال: فاكسه بعض ثيابك.

قال عقيل: يا أمير المؤمنين إنذن لى إلى معاوية.

قال: فى حل محلل فانطلق نحوه، وبلغ ذلك معاوية، فقال: اركبوا أفره دوابكم وألبسوا من أحسن ثيابكم، فإن عقيلاً قد أقبل نحوكم، وأبرز معاوية سريره فلما انتهى إليه عقيل، قال معاوية: مرحبا بك يا أبا يزيد ما نزع بك؟ قال: طلب الدنيا من مظانها.

قال: وفقت وأصبت قد أمرنا لك بمئة ألف، فأعطاه المئة ألف، ثم قال: أخبرنى عن العسكرين اللذين مررت بهما عسكرى وعسكر على؟ قال: فى الجماعة أخبرك أو فى الوحدة؟

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٠٨، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ١١٤ - ١١٣ ح ٢٣.

٢. أى: أعط عمك، ولم أجده بهذا المعنى فى الكتب الموجودة عندى.

(٨٤)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٣)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام)

(١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، مدينة الكوفة (١)، الضرب (١)، الجماعة (١)،

كتاب المناقب لابن شهر آشوب (١)، كتاب بحار الأنوار (١)



قال: لا بل في الجماعة.

قال: مررت على عسكر على (عليه السلام) فإذا ليل كليل النبي (صلى الله عليه وآله) ونهار كنهار النبي (صلى الله عليه وآله)، إلا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليس فيهم، ومررت على عسكرك فإذا أول من استقبلني أبو الأعور وطائفة من المنافقين والمنفرين برسول الله (صلى الله عليه وآله)، إلا أن أبا سفيان ليس فيهم، فكف عنه حتى إذا ذهب الناس.

قال له: يا أبا يزيد، أيش صنعت بي؟

قال: ألم أقل لك في الجماعة أو في الوحدة؟ فأبيت على.

قال: أما الآن فاشفني من عدوى.

قال: ذلك عند الرحيل، فلما كان من الغد شد غرائره ورواحله، وأقبل نحو معاوية وقد جمع معاوية حوله، فلما انتهى إليه، قال: يا معاوية من ذا عن يمينك؟

قال: عمرو بن العاص فتضحك، ثم قال: لقد علمت قريش أنه لم يكن أحصى لتيوسها من أبيه، ثم قال: من هذا؟

قال: هذا أبو موسى. فتضحك، ثم قال: لقد علمت قريش بالمدينة أنه لم يكن بها امرأة أطيب ريحا من قب أمه. (١) قال: أخبرني عن نفسي يا أبا يزيد.

قال: تعرف حمامة؟ ثم سار فألقى في خلد معاوية، قال: أم من أمهاتي لست أعرفها. فدعا بنسايين من أهل الشام فقال: أخبرني عن أم من أمهاتي. يقال لها:

حمامة لست أعرفها.

فقالا: نسألك بالله لا تسألنا عنها اليوم.

قال: أخبرني أو لأضربن أعناقكما، لكما الأمان.

قالا: فإن حمامة جدة أبي سفيان السابعة، وكانت بغيا، وكان له بيت توفي فيه.

١. ما بين الأليتين أو الوركين.

(٨٥)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله

(٤)، عمرو بن العاص (١)، الشام (١)، النفاق (١)، الجماعة (٢)

وقال جعفر بن محمد (عليهما السلام): "وكان عقيل من أنسب الناس." (١) وما رواه ابن أبي الحديد قال: روى أن عقيلاً (رحمه الله)

قدم على أمير المؤمنين (عليه السلام)، فوجده جالسا في صحن مسجد بالكوفة، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله

وبركاته، وكان عقيل قد كف بصره.

فقال: "وعليك السلام يا أبا يزيد،" ثم التفت إلى ابنه الحسن (عليه السلام)، فقال: "قم فأنزل عمك."

فقام فأنزله، ثم عاد، فقال: "أذهب فاشتر لعمك قميصا جديدا، ورداء جديدا وإزارا جديدا ونعلا جديدا." فذهب فاشترى له.

فغدا عقيل على على (عليه السلام) في الثياب، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين.

فقال: "وعليك السلام يا أبا يزيد."

قال: يا أمير المؤمنين ما أراك أصبت من الدنيا شيئا، وإني لا ترضى نفسي من خلافتك بما رضيت به لنفسك.

فقال: "يا أبا يزيد يخرج عطائي فأدفعه إليك."

فلما ارتحل عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أتى معاوية فنصبت له كراسيه، وأجلس جلساءه حوله، فلما ورد عليه أمر له بمئة ألف

فقبضها، ثم غدا عليه يوما بعد ذلك وبعد وفاة أمير المؤمنين (عليه السلام) وبيعة الحسن لمعاوية، وجلساء معاوية حوله، فقال: يا أبا

يزيد، أخبرني عن عسكري وعسكر أخيك، فقد وردت عليهما.

قال: أخبرك، مررت والله بعسكر أخي، فإذا ليل قليل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ونهار كنهار رسول الله (صلى الله عليه وآله)، إلا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليس في القوم، ما رأيت إلا مصليا، ولا سمعت إلا قارئا، ومررت بعسكرك فاستقبلني قوم من المنافقين ممن نفر برسول الله (صلى الله عليه وآله)

١. الأمالى للطوسى: ص ٧٢٣ - ٧٢٥ ح ١٥٢٤، الغارات: ج ٢ ص ٩٣٦، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١١ - ١١٢ ح ٣، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٩ - ٢٤٠.

(٨٦)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (٤)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، ابن أبي الحديد المعتزلى (١)، مسجد، جامع الكوفة (١)، النفاق (١)، الوفاء (١)، كتاب أمالى الصدوق (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (١)، كتاب مواقف الشيعة للأحمدى الميانجى (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

ليله العقبة، ثم قال: من هذا عن يمينك يا معاوية؟

قال: هذا عمرو بن العاص.

قال: هذا الذى اختصم فيه ستة نفر فغلب عليه جزار قريش! فمن الآخر؟

قال: الضحاك بن قيس الفهرى.

قال: أما والله، لقد كان أبوه جيد الأخذ لعسب التيوس؟ فمن هذا الآخر؟

قال: أبو موسى الأشعري.

قال: ابن السراقه، فلما رأى معاوية أنه قد أغضب جلساءه علم أنه إن استخبره عن نفسه قال فيه سوء، فأحب أن يسأله ليقول فيه ما يعلمه من سوء فيذهب بذلك غضب جلسائه، قال: يا أبا يزيد، فما تقول فى؟

قال: دعنى من هذا.

قال: لتقولن.

قال: أتعرف حمامة؟ قال: ومن حمامة يا أبا يزيد؟

قال: قد أخبرتك، ثم قام فمضى فأرسل معاوية إلى النسابة.

فدعاه فقال: من حمامة؟ قال: ولى الأمان؟

قال: نعم.

قال: حمامة جدتك أم أبى سفيان كانت بغيا فى الجاهلية صاحبة راية.

فقال معاوية لجلسائه: قد ساويتكم وزدت عليكم فلا تغضبوا. (١) وما رواه فى شرح الأخبار للقاضى النعمان: [وأما عقيل]: وكالذى جاء من خبر

١. شرح نهج البلاغة: ج ٢ ص ١٢٤ - ١٢٥؛ الغارات: ج ١ ص ٦٤ - ٦٥، الدرجات الرفيعة: ص ١٦١ - ١٦٠، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٢ - ١١٤، مواقف الشيعة: ج ١ ص ٢٣٦ - ٢٣٧.

(٨٧)

صفحهمفاتيح البحث: أبو موسى الأشعري (١)، الضحاك بن قيس (١)، عمرو بن العاص (١)، الجهل (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (١)، كتاب مواقف الشيعة للأحمدى الميانجى (١)

عقيل بن أبى طالب وذلك أنه أتى إلى على (عليه السلام) يسأله أن يعطيه، فقال له على (عليه السلام):

"تلزم على حتى يخرج عطائي فأعطيك."

فقال: وما عندك غير هذا؟

قال: "لا."

فلحق معاوية، فلما صار إليه حفل به وسر بقدمه وأجزل العطاء له وأكرم نزله، ثم جمع وجوه الناس ممن معه وجلس وذكر لهم قدوم عقيل وقال: ما ظنكم برجل لم يصلح لأخيه حتى فارقه وآثرنا عليه ودعا به. فلما دخل رحب به وقربه، وأقبل عليه ومازحه، وقال: يا أبا يزيد من خير لك أنا أو على؟ فقال له عقيل: أنت خير لنا من على، وعلى خير لنفسه منك لنفسك. فضحك معاوية - وأراد أن يستر ضحكه ما قاله عقيل عن حضر - وسكت عنه.

فجعل عقيل ينظر إلى من فى مجلس معاوية ويضحك، فقال له معاوية: ما يضحكك يا أبا يزيد؟

فقال: ضحكت والله، إنى كنت عند على والتفت إلى جلسائه، فلم أر غير المهاجرين، والأنصار والبدرين وأهل بيعة الرضوان، وأخاير أصحاب النبى (صلى الله عليه وآله)، وتصفحت من فى مجلسك هذا فلم أر إلا الطلقاء، أصحابى وبقايا الأحزاب أصحابك، وكان عقيل ممن أسر يوم بدر وفيمن أطلق بفكاك فكه به العباس مع نفسه.

فقال له معاوية: وأنت من الطلقاء يا أبا يزيد؟

فقال: إى والله، ولكنى أبت إلى الحق وخرج منه هؤلاء معك.

قال: فلماذا جئتنا؟

قال: لطلب الدنيا. فأراد أن يقطع قوله، فالتفت إلى أهل الشام، فقال: يا أهل الشام أسمعتم قول الله عز وجل (تبت يدا أبى لهب) (١)؟

١. المسد: ٢.

(٨٨)

صفحه مفاتيح البحث: صحابة (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢)، المهاجرون والأنصار (١)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، الشام (٢) قالوا: نعم.

قال: فأبو لهب عم هذا الشيخ المتكلم - يعنى عقيل - وضحك وضحكوا.

فقال لهم عقيل: فهل سمعتم قول الله عز وجل: (وامراته حمالة الحطب) (١)؟ هى عمه أميركم معاوية، هى ابنة حرب بن أمية زوجة عمى أبى لهب، وهما جميعا فى النار فانظروا أيهما أفضل الراكب أو المركوب؟.

فلما نظر معاوية إلى جوابه قال: إن كنت إنما جئتنا يا أبا يزيد للدنيا فقد أنلناك منها ما قسم لك، ونحن نزيدك، وألحق بأخيك، فحسبنا ما لقينا منك.

فقال عقيل: والله، لقد تركت معه الدين، وأقبلت إلى دنياك، فما أصبت من دينه، ولا نلت من دنياك عوضا منه، وما كثير اعطائك إياى، وقليله عندى إلا- سواء، وإن كل ذلك عندى لقليل فى جنب ما تركت من على. وانصرف على على (عليه السلام). (٢) وقال القاضى نعمان: ومال عقيل بعد ذلك - يعنى بعد حرب هوازن ورده الأبرة التى أخذها إلى المغنم - إلى حب المال والكسب لما رأى الناس قد مالوا إلى ذلك وأتى عليا (عليه السلام) وهو فى الكوفة، فقال له أعطنى من المال ما اتسع فيه، كما اتسع الناس.

فعرض عليه ما عنده فلم يقبضه، وقال: أعطنى ما فى يديك من مال المسلمين.

فقال له: "أما هذا فما إليه من سبيل، ولكنى أكتب لك إلى مالى [بينبع] فتأخذ منه."

قال: ما يرضينى من ذلك شيئا، وسأذهب إلى رجل يعطينى.

فأتى معاوية، فسر معاويةً بقدمه عليه وجمع وجوه أهل الشام وأحضره، وقال لهم: هذا أبو يزيد عقيل بن أبي طالب قد اختارنا على أخيه علي، ورآنا خيرا له منه.

١. المسد: ٤.

٢. شرح الأخبار: ج ٢ ص ١٠٠ - ١٠٢.

(٨٩)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (١)، مدينة الكوفة (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، الشام (١)، الحرب (٢)، الزوج، الزواج (١)، الوسعة (١)، الجنابة (١)

فقال له عقيل: هو كذلك يا معاوية، إن فينا اللين من غير ضعف (... ١) وقال ابن قتيبة في الإمامة والسياسة: وذكروا أن عقيل بن أبي طالب قدم على أخيه بالكوفة، فقال له علي: "مرحبا بك وأهلا ما أقدمك يا أخي" قال: تأخر العطاء عنا وغلاء السعر ببلدنا وركبني دين عظيم، فجئت لتصلني.

فقال علي: "والله ما لي مما ترى شيئا إلا عطائي، فإذا خرج فهو لك."

فقال عقيل: وإنما شخوصي من الحجاز إليك من أجل عطائك؟ وماذا يبلغ مني عطاؤك وما يدفع من حاجتي؟ فقال علي: "فمه! هل تعلم لي مالا- غيره؟ أم تريد أن يحرقني الله في نار جهنم في صلتك بأموال المسلمين" فقال عقيل: والله، لأخرجن إلى رجل هو أوصل لي منك (يريد معاوية).

فقال له علي: "راشدا مهديا."

فخرج عقيل حتى أتى معاوية فلما قدم عليه، قال له معاوية: مرحبا وأهلا بك يا بن أبي طالب ما أقدمك علي؟ فقال: قدمت عليك لدين عظيم ركبني فخرجت إلى أخي ليصلني فرعم أنه ليس له مما يلي إلا عطاؤه، فلم يقع ذلك مني موقعا، ولم يسد مني مسدا، فأخبرته أني سأخرج إلى رجل هو أوصل منه لي فجئتك.

فازداد معاوية فيه رغبة، وقال: يا أهل الشام هذا سيد قريش وابن سيدها عرف الذي فيه أخوه من الغواية والضلالة، فأثاب إلى أهل الدعاء إلى أهل الحق، ولكني أزعم أن جميع ما تحت يدي لي فما أعطيت فقبرة إلى الله، وما أمسكت فلا جناح علي فيه. فأغضب كلامه عقيل لما سمعه ينتقص أخاه، فقال: صدقت خرجت من عند

١. شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٤١.

(٩٠)

صفحه مفاتيح البحث: مدينة الكوفة (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، الشام (١)

أخي علي هذا القول، وقد عرفت من في عسكره، لم أفقد والله رجلا- من المهاجرين والأنصار، ولا والله ما رأيت في عسكر معاوية رجلا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله).

فقال معاوية عند ذلك: يا أهل الشام أعظم الناس من قريش عليكم حقا ابن عم النبي (صلى الله عليه وآله) وسيد قريش، وها هو ذا تبرأ إلى الله مما عمل به أخوه.

قال: وأمر له معاوية بثلاثمائة ألف دينار، قال له هذه مئة ألف تقضى بها ديونك، ومئة ألف تصل بها رحمك، ومئة ألف توسع بها علي نفسك. (١) وقال ابن أبي الحديد: ومن المفارقين لعلي (عليه السلام) أخوه عقيل بن أبي طالب قدم على أمير المؤمنين بالكوفة يسترفده فعرض عليه عطاءه، فقال: إنما أريد من بيت المال؟

فقال: "تقيم إلى يوم الجمعة، فلما صلى (عليه السلام) الجمعة، قال له: "ما تقول فيمن خان هؤلاء أجمعين" قال: بس الرجل!

قال: "فإنك أمرتني أن أخونهم وأعطيتك."

فلما خرج من عنده شخص إلى معاوية، فأمر له يوم قدومه بمئة ألف درهم.  
وقال له: يا أبا يزيد، أنا خير لك أم علي؟ قال: وجدت عليا أنظر لنفسه منه لى، ووجدتك أنظر لى منك لنفسك. (٢) وقال أيضا:  
واختلف الناس فى عقيل هل التحق بمعاوية وأمير المؤمنين حى؟  
فقال قوم: نعم.

وروا أن معاوية قال يوما وعقيل عنده: هذا أبو يزيد لولا علمه أنى خير له من أخيه لما أقام عندنا وتركه.  
فقال عقيل: خير لى فى دينى، وأنت خير لى فى دنيائى، وقد آثرت دنيائى أسأل الله خاتمة خير.

١. الإمامة والسياسة: ج ١ ص ١٠١ - ١٠٢ وراجع مروج الذهب: ج ٣ ص ٤٦.

٢. شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٢؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤.

(٩١)

صفحه مفاتيح البحث: صحابة (أصحاب) رسول الله (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، ابن أبى الحديد المعتزلى (١)، مدينة الكوفة (١)، يوم عرفة (١)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، الشام (١)، الوسعة (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

وقال قوم: إنه لم يعد إلى معاوية إلا بعد وفاة أمير المؤمنين (عليه السلام)، واستدلوا على ذلك بالكتاب الذى كتبه إليه فى آخر خلافته والجواب أجابه (عليه السلام ...) وهذا القول هو الأظهر عندى. (١) وقال المقرئى فى النزاع والتخاصم: هذا وهم يزعمون أن عقيلاً أعان معاوية على على (عليه السلام)، فإن كانوا كاذبين فما أولاهم بالكذب، وإن كانوا صادقين فما جازوه خيراً، إذ ضربوا عنق مسلم بن عقيل صبراً، وغدرا بعد الأمان. (٢) وقال ابن أبى الحديد (فى المفارقين لعلى (عليه السلام)):

فأما عقيل فالصحيح الذى اجتمع ثقات الرواة عليه أنه لم يجتمع مع معاوية إلا بعد وفاة أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولكنه لازم المدينة ولم يحضر حرب الجمل وصفين، وكان ذلك بإذن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد كتب عقيل إليه بعد الحكمين يستأذنه فى القدوم عليه الكوفة بولده وبقية أهله، فأمره (عليه السلام) بالمقام.

وقد روى فى خبر مشهور أن معاوية وبخ سعيد بن العاص على تأخيره عنه فى صفين، فقال سعيد: لو دعوتنى لوجدتني قريباً، ولكنى جلست مجلس عقيل وغيره من بنى هاشم، ولو أوعبنا لأوعبوا. (٣) وفى الغارات للثقفى: عن أبى عمرو بن العلاء: أن عقيل بن أبى طالب لما قدم على على (عليه السلام) بالكوفة يستترده عرض عليه عطاءه، فقال: إنما أريد أن تعطينى من بيت المال.

فقال: "تقيم إلى يوم الجمعة؛" فأقام فلما صلى أمير المؤمنين (عليه السلام) الجمعة قال لعقيل: "ما تقول فىمن خان هؤلاء أجمعين؟"

"

١. شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥١؛ بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٦، الدرجات الرفيعة: ١٥٥ وراجع:

تاريخ الإسلام للذهبي: ج ٤ ص ٨٥.

٢. النزاع والتخاصم: ص ٣١، شرح نهج البلاغة: ج ١٥ ص ٢٣٦.

٣. شرح نهج البلاغة: ج ١٠ ص ٢٥٠، تاريخ الإسلام للذهبي: ج ٤ ص ٨٤. وفيه "عمر بعد أخيه الإمام على ثم وفد على معاوية."

(٩٢)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٧)، مسلم بن عقيل عليه السلام (١)، ابن أبى الحديد المعتزلى (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (١)، مدينة الكوفة (٢)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (١)، بنو هاشم (١)، الحرب (١)، الوفاة (٢)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (٣)، كتاب بحار الأنوار (١)، التاريخ الإسلامى (٢)

قال: بس الرجل ذاك!

قال: "فأنت تأمرنى أن أخون هؤلاء وأعطيك". فلما خرج من عنده أتى معاوية فأمر له [يوم قدومه] بمئة ألف درهم، وقال له: يا أبا يزيد، أنا خير لك أم على؟ قال عقيل: وجدت عليا أنظر لنفسه منه لى، ووجدتك أنظر لى منك لنفسك.

قال: وذكر أبو عمرو أن معاوية، قال لعقيل: إن فيكم يا بنى هاشم لخصلة لا تعجبني.

قال: وما تلك خصلة؟

قال: اللين.

قال: وما ذلك اللين؟

قال: هو ما أقول لك.

قال: أجل يا معاوية، إن فينا للينا فى غير ضعف، وعزافى غير عنف، فإن لينكم يا بن صخر غدر، وسلمكم كفر. فقال معاوية: ما أردنا كل هذا يا أبا يزيد.

فقال عقيل:

لذى الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا \* وما علم الإنسان إلا ليعلمنا إن السفاهة طيش من خلائكم \* لا قدس الله أخلاق الملا عينا فأراد معاوية أن يقطع كلامه فقال: ما معنى هذه الكلمة "طه"؟

فقال عقيل: نحن أهله وعلينا نزل لا على أبيك ولا على أهل بيتك "طه" بالعبرانية: يا رجل. (١)

١. الغارات: ج ٢ ص ٥٤٩ - ٥٥٢، شرح نهج البلاغة: ج ٤ ص ٩٢، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٤، الدرجات الرفيعة: ص ١٥٨.

(٩٣)

صفحه مفاتيح البحث: بنو هاشم (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

فى تاريخ الإسلام: قال غسان بن مضر: حدثنا أبو هلال، حدثنا حميد بن هلال، أن عقيلاً سأل علياً، فقال: إنى محتاج وفقير. فقال: "اصبر حتى يخرج عطائي". فألح عليه.

فقال لرجل: خذ بيده، فانطلق به إلى الحوانيت، فقل: دق الأقفال وخذ ما فى الحوانيت.

فقال: تريد أن تتخذنى سارقاً. قال: وأنت تريد أن تتخذنى سارقاً وأعطيك أموال الناس.

قال: لآتين معاوية.

قال: أنت وذاك.

فأتى معاوية، فأعطاه مئة ألف، ثم قال: اصعد على المنبر، فاذكر ما أولاك على وما أوليتك، قال: فصعد المنبر فحمد الله، ثم قال: أيها الناس إنى أخبركم أنى أردت علياً على دينه، فاختر دينه على، وأردت معاوية على دينه فاخترنى على دينه.

فقال معاوية: هذا الذى تزعم قريش أنه أحق! (١) وفى ينابيع المودة عن ابن عساكر قال: أخرج ابن عساكر: أن عقيلاً سأل علياً، فقال: إنى محتاج (وإنى فقير ف) أعطنى.

فقال: "اصبر حتى يخرج عطاؤك مع المسلمين فأعطيك معهم".

فألح عليه فأخذ بيد عقيل فانطلق به إلى حوانيت أهل السوق فقال له: "دق هذه الأقفال وخذ ما فى هذه الحوانيت."

قال له: تريد أن تتخذنى سارقاً؟

فقال على له: "وأنت تريد أن تتخذنى سارقاً أن آخذ أموال المسلمين وأعطيكها دونهم."؟

١. تاريخ الإسلام للذهبي: ج ٤ ص ٨٥.

(٩٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب ينابيع المودة (١)، ابن عساكر (٢)، التاريخ الإسلامي (٢)، الهلال (٢)  
[قال: لآتين معاوية. قال: "أنت وذاك"]. "ثم أتى عقيل معاوية [فسأله] فأعطاه مئة ألف درهم، ثم قال معاوية له: اصعد [على] المنبر  
فاذكر ما أعطاك علي وما أعطيتك.

فصعد وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إنني أخبركم أنني أردت عليا على دينه فاختر دينه علي، وإنني أردت معاوية على  
دينه فاخترني على دينه. (١) وفي أسد الغابة: عبد الله بن عياش المرهبي، وإسحاق بن سعد، عن أبيه: أن عقيل بن أبي طالب لزمه  
دين، فقدم على علي بن أبي طالب الكوفة، فأنزله وأمر ابنه الحسن فكساه، فلما أمسى دعا بعشائه فإذا خبز وملح وبقل، فقال عقيل: ما  
هو إلا ما أرى؟

قال: "لا."

قال: فتقضى ديني؟

قال: "وكم دينك؟"

قال: أربعون ألفا.

قال: "ما هي عندي ولكن اصبر حتى يخرج عطائي، فإنه أربعة آلاف فأدفعه إليك."

فقال له عقيل: بيوت المال بيدك وأنت تسوفني بعطائك!

فقال: "أأمرني أن أدفع إليك أموال المسلمين وقد ائتموني عليها؟"

قال: فإني آت معاوية. فأذن له، فأتى معاوية، فقال له: يا أبا يزيد كيف تركت عليا وأصحابه؟

قال: كأنهم أصحاب محمد إلا أنني لم أر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيهم، وكأنك وأصحابك أبو سفيان وأصحابه إلا أنني لم أر

أبا سفيان فيكم، فلما كان الغد قعد معاوية على

١. ينابيع المودة: ج ٢ ص ٤١٩ - ٤٢٠ ح ١٦٠.

(٩٥)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، مدينة الكوفة (١)،

عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، علي بن أبي طالب (١)، كتاب ينابيع المودة (١)

**تتمة**

سريه وأمر بكرسى إلى جنب السرير، ثم أذن للناس، فدخلوا وأجلس الضحاك بن قيس معه على سريه، ثم أذن لعقيل فدخل عليه،

فقال يا معاوية من هذا معك؟

قال: الضحاك بن قيس.

فقال: الحمد لله الذي رفع الخسيصة وتمم النقيصة! هذا الذي كان أبوه يخصي بهما بالأبطح، لقد كان بخصائها رفيقا.

فقال الضحاك: إنني لعالم بمحاسن قریش، وإن عقيلًا عالمًا بمساوئها.

وأمر له معاوية بخمسين ألف درهم، فأخذها ورجع. (١) تتمه ١. روى التنوخي حديث النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام)

"أنت مني بمنزلة هارون من موسى" عن عمر بن الخطاب، وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وسعد بن أبي

وقاص، وعبد الله بن مسعود... وأبي أيوب الأنصاري، وعقيل بن أبي طالب، وحبشي بن جنادة السلولي، ومعاوية بن أبي سفيان...

(٢) ٢. أخرج أبو نعيم في الدلائل عن عقيل بن أبي طالب: أن النبي (صلى الله عليه وآله) لما أتاه الستة نفر من الأنصار، جلس إليهم



عند جمره العقبة، فدعاهم إلى الله وإلى عبادته والمؤازرة على دينه، فسألوه أن يعرض عليهم ما أوحى إليه، فقرأ من سورة إبراهيم: " (وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبنى أن نعبد الأصنام) (٣) إلى آخر السورة. " فرق القوم وأختبوا حين سمعوا منه ما سمعوا

١. أسد الغابة: ج ٤ ص ٦٢ الرقم ٣٧٣٢.

٢. الطرائف: ص ٥٣ و ٥٤، بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٢٦٨.

٣. سورة إبراهيم: آية ٣٥.

(٩٦)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، معاوية بن أبي سفيان لعنهما الله (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، أبو أيوب الأنصاري (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، عبد الله بن مسعود (١)، الضحاك بن قيس (١)، حبشى بن جنادة (١)، الجنباء (١)، الأذان (٢)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب بحار الأنوار (١)، سورة إبراهيم (١)

وأجابوه. (١) ٣. عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أمه قالت: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) على عقيل فوهب له خاتماً أهدها إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) النجاشي مثل الفلكة، فكتب رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيه قل هو الله أحد والمعوذتين. (٢) ٤. في المطالب العالية: عقيل بن أبي طالب أنه تختم في يمينه، وقال: تختم رسول الله (صلى الله عليه وآله) في اليمين. (٣) ٥. محمد بن إسماعيل بإسناده عن عقيل قال: سمعت علياً (عليه السلام) يقول: " افترت اليهود على كذا وكذا فرقة، والنصارى على كذا وكذا فرقة، ولا أرى هذه الأمة إلا ستختلف كما اختلفوا ويزيدون عليهم فرقة، ألا إن الفرق كلها على ضلال إلا أنا ومن اتبعني. " (٤) ٦. كان عقيل بن أبي طالب قد دخل يومئذ (يوم هوازن) على امرأته وسيفه متلطح بالدم، فقالت له: قد عرفت أنك قد قاتلت، فماذا أصبت من الغنيمة.

فقال: دونك هذه الإبرة تخيطى بها، فاقتلع إبرة من ثوبه، فدفعها إليها، ثم سمع منادى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقول: أدوا الخياط والمخيط، فإن الغلول يكون على أهله عارا وشناراً يوم القيامة.

فقال عقيل لامرأته: لا أرى إبرتك إلا وقد فاتتكم، فأخذها ورمى بها في المغنم. (٥)

١. الدر المنثور: ج ٥ ص ٤٦، دلائل النبوة لأبي نعيم: ص ٣٠٢ ح ٢٢٦ نحوه وراجع أسد الغابة: ج ٥ ص ٣١٣ الرقم ٥٢٤٣.

٢. علل الحديث لابن أبي حاتم: ج ١ ص ٦٢ ح ١٤٦٨.

٣. المطالب العالية: ج ٢ ص ٢٧٧ ح ٢٢١٨؛ الآحاد والمثاني: ج ١ ص ٢٨٠ ح ٣٦٨.

٤. شرح الأخبار: ج ١ ص ٢١٧ ح ١٩٨، الغارات: ج ٢ ص ٥٨٥، بحار الأنوار: ج ٣٤ ص ٣٦٠ كلاهما نحوه وراجع الأمالي للمفيد: ص ٢١٢ ح ٣، بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ١١.

٥. شرح الأخبار: ج ١ ص ٣١٦؛ سيرة النبوة: ج ٤ ص ١٣٥، المغازي للواقدي: ج ٣ ص ٩١٨، أسد الغابة: ج ٧ ص ٢٢٢ الرقم ٧١٨٥، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١ ص ١٧ كلها نحوه، كنز العمال: ج ٤ ص ٥٤٤ ح ١١٦٠٢ وراجع الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٤.

(٩٧)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٥)، يوم القيامة (١)، يوم عرفه (١)، عبد الله بن محمد بن عقيل (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، محمد بن إسماعيل (١)، الضلال (١)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (٢)، كتاب كنز العمال للمتقي الهندي (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، كتاب الآحاد والمثاني للضحاك (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)



## نوادره

٧. زيد بن أسلم قال: جاء عقيل بن أبى طالب بمخيط فقال لامرأته: خيطى بهذا ثيابك.

فبعث النبي (صلى الله عليه وآله) مناديا: "ألا لا يعلن رجل إبرة فما فوقها."

فقال عقيل لامرأته: ما أرى إبرتك إلا وقد فاتتكم. (١) قال ابن الحجاج البلوى الشافعى: كان عقيل بن أبى طالب طوالا، أحد العشرة الذين طولهم عشر أشبار، انتهى.

نوادره ١. حدثنا أحمد قال: حدثنا حسن قال: أخبرنا محمد بن عبد الملك عن أبى إسحاق قال: خرج عقيل بن أبى طالب فى موردتين، فقال له عمر: قد أحرموا فى بياض فتحرم أنت فى موردتين؟ إنك لحريص على الخلاف! فقال له عقيل: دعنا منك فإنه ليس أحد يعلمنا السنة!

فقال له [عمر]: صدقت صدقت. (٢) ٢. قال ابن قتيبة: وكان قذف عقيل رجلا من قريش فحده عمر بن الخطاب. (٣) ولم أعثر إلى الآن على هذه القضية التى نقلها ابن قتيبة.

٣. عن المقدم بن معد يكرب قال: استب عقيل بن أبى طالب وأبو بكر، فأعرض أبو بكر عنه لقربته من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولكنه شكاه إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، فقام النبي (صلى الله عليه وآله) فى الناس، فقال: "ألا تدعون لى صاحبى ما شأنكم وشأنه" الحديث. (٤)

١. الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ٤٣.

٢. المناقب للكوفى: ج ٢ ص ٤٠ الرقم ٥٢٧.

٣. المعارف لابن قتيبة: ص ٢٠٤.

٤. الرياض النضرة: ص ١١٣ الرقم ٢٥٤، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠ ص ١١٠ الرقم ٦١١٧.

(٩٨)

صفحه مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، عقيل بن أبى طالب عليه السلام (٤)، زيد بن أسلم (١)، محمد بن عبد (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)

## من روى عنهم ورووا عنه

٤. حدثنا محمد قال: حدثنا أبو عثمان القارئ قال: حدثنى الأصمعى عن نافع بن أبى نعيم، قال: كان أبو طالب يعطى عليا قدحا من لبن [كى] يصبه على اللات [فكان على يتأخر الرجوع] حتى يسمر فأنكر ذلك أبو طالب، فبعث بعقيل فتبعه فإذا هو يشرب اللبن ويبول على اللات فأخبر [عقيل] أبا طالب بذلك فأخذ [أبو طالب] القدح منه ودفعه إلى عقيل فكان يصبه على اللات. (١) أقول فى هذا الحديث ما لا يخفى من الطعن على شيخ الأبطح أبى طالب (رحمه الله).

من روى عنهم ورووا عنه روى عن النبي (صلى الله عليه وآله) وروى عنه ابنه محمد، وحفيده عبد الله بن محمد بن عقيل، وعطاء بن أبى رباح، وذكوان أبو صالح السمان، وموسى بن طلحة بن عبيد الله، والحسن البصرى، ومالك بن أبى عامر الأصبهى. (٢) وفاته كان عقيل أعور يكاد يخفى ذلك على متأمله فعده معارف ابن قتيبة فى المكافيف. (٣) قال ابن قتيبة: ومات بعد أن عمى فى خلافه معاوية سنة خمسين، وعمره ست وتسعون، وكان له من البنين ثمانية. (٤) وقال محب الدين الطبرى: ولم يوقف على السنة التى مات فيها (٥)، وقبر عقيل بن أبى طالب (فى البقيع ...) وقريب من قبة عقيل بقعة فيها زوجات النبي، وقبر صفيه بنت عبد المطلب عمه النبي (صلى

الله عليه وآله). (٦)

١. المناقب للكوفى: ج ٢ ص ٦٦ الرقم ٥٤٩.
٢. تهذيب الكمال: ج ٢٠ ص ٢٣٦ الرقم ٣٩٩٧.
٣. قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٣٠ الرقم ٤٩٢٨، المعارف لابن قتيبة: ص ٥٨٨.
٤. المعارف لابن قتيبة: ص ٢٠٤، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠، البداية والنهاية: ج ٨ ص ٤٧، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥، الدرجات الرفيعة: ص ١٦٤ - ١٦٥.
٥. ذخائر العقبى: ص ٣٧١.
٦. بحار الأنوار: ج ٤٨ ص ٢٩٨ نقلا عن الكنى للدولابى.

(٩٩)

صفحهمفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبى (ص) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، الحافظ أبو نعيم (١)، مقبرة بقيع الغرقد (١)، عبد الله بن محمد بن عقيل (١)، عطاء بن أبى رباح (١)، طلحة بن عبيد الله (١)، محب الدين الطبرى (١)، الحسن البصرى (١)، الموت (١)، الطعن (١)، اللبى، اللبون (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (١)، كتاب البداية والنهاية (١)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (١)، كتاب ذخائر العقبى (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)

## وفاته

٤. حدثنا محمد قال: حدثنا أبو عثمان القارئ قال: حدثنى الأصمعى عن نافع بن أبى نعيم، قال: كان أبو طالب يعطى عليا قدحا من لبن [كى] يصبه على اللات [فكان على يتأخر الرجوع] حتى يسمر فأنكر ذلك أبو طالب، فبعث بعقيل فتبعه فإذا هو يشرب اللبن ويبول على اللات فأخبر [عقيل] أبا طالب بذلك فأخذ [أبو طالب] القدح منه ودفعه إلى عقيل فكان يصبه على اللات. (١) أقول فى هذا الحديث ما لا يخفى من الطعن على شيخ الأبطح أبى طالب (رحمه الله).

من روى عنهم ورووا عنه روى عن النبى (صلى الله عليه وآله) وروى عنه ابنه محمد، وحفيده عبد الله بن محمد بن عقيل، وعطاء بن أبى رباح، وذكوان أبو صالح السمان، وموسى بن طلحة بن عبيد الله، والحسن البصرى، ومالك بن أبى عامر الأصبهى. (٢) وفاته كان عقيل أعور يكاد يخفى ذلك على متأمله فعده معارف ابن قتيبة فى المكافيف. (٣) قال ابن قتيبة: ومات بعد أن عمى فى خلافة معاوية سنة خمسين، وعمره ست وتسعون، وكان له من البنين ثمانية. (٤) وقال محب الدين الطبرى: ولم يوقف على السنة التى مات فيها (٥)، وقبر عقيل بن أبى طالب (فى البقيع ...) وقريب من قبة عقيل بقعة فيها زوجات النبى، وقبر صفيه بنت عبد المطلب عمه النبى (صلى الله عليه وآله). (٦)

١. المناقب للكوفى: ج ٢ ص ٦٦ الرقم ٥٤٩.
٢. تهذيب الكمال: ج ٢٠ ص ٢٣٦ الرقم ٣٩٩٧.
٣. قاموس الرجال: ج ٧ ص ٢٣٠ الرقم ٤٩٢٨، المعارف لابن قتيبة: ص ٥٨٨.
٤. المعارف لابن قتيبة: ص ٢٠٤، شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٢٥٠، البداية والنهاية: ج ٨ ص ٤٧، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ١١٥، الدرجات الرفيعة: ص ١٦٤ - ١٦٥.
٥. ذخائر العقبى: ص ٣٧١.
٦. بحار الأنوار: ج ٤٨ ص ٢٩٨ نقلا عن الكنى للدولابى.

(٩٩)

صفحه مفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، أزواج النبي (ص) (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، الحافظ أبو نعيم (١)، مقبرة بقيع الغرقد (١)، عبد الله بن محمد بن عقيل (١)، عطاء بن أبي رباح (١)، طلحة بن عبيد الله (١)، محب الدين الطبرى (١)، الحسن البصرى (١)، الموت (١)، الطعن (١)، اللين، اللبون (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب البداية والنهاية (١)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (١)، كتاب ذخائر العقبى (١)، كتاب بحار الأنوار (٢)

توفى عقيل (رحمه الله) فى خلافة معاوية. قال ابن الضحاك ولم يوقف على السنة التى مات فيها. وقال ابن أبي الحديد: توفى فى خلافة معاوية سنة خمسين، وعمره ست وتسعون سنة، وكان له من البنين ثمانية عشر ذكراً، قتل بالطف منهم مع الحسين (عليه السلام) خمسة، وانقرض الجميع ولم يعقب منهم إلا محمد بن عقيل. (١) وفى تاريخ البخارى الأصغر: بسند صحيح أنه مات فى أول خلافة يزيد قبل الحرّة، وقيل مات فى خلافة معاوية. (٢) والحمد لله رب العالمين، سبحانه رب العزة عما يصفون

١. الدرجات الرفيعة: ص ١٦٥، بحار الأنوار: ج ٤٨ ص ٢٩٨.

٢. الشفاء للقاضى عياض: ج ٢ ص ١٠٥. (الهامش)

(١٠٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، يوم عاشوراء (١)، ابن أبي الحديد المعتزلى (١)، محمد بن عقيل (١)، القتل (١)، الموت (٢)، كتاب بحار الأنوار (١)

### فهرس الآيات الكريمة

(١) فهرس الآيات الكريمة السورة الآية رقم الآية الصفحة الأنفال (هو الذى أيدك بنصره) ٤٣ ٦٢ إبراهيم (وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً) ... ٩٦ ٣٥ الحجر (ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخواناً) ... ٢٨ ٤٧ النحل (والذين هاجروا فى الله) ٣٠ ٤١ الإسراء (ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات) ٢٨ ٩ ص (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات) ٢٨ ٢٨ غافر (إذ الأغلال فى أعناقهم والسلاسل يسحبون) ٥٧ ٧١ المسد (تبت يدا أبى لهب) ٥٥ ١ ص (وامراته حمالة الحطب) ٥٥ ٤ ص (فى جدها جبل من مسد) ٥٨ ٥

صفحه (١٠١)

### فهرس الأحاديث

(٢) فهرس الأحاديث النبى (صلى الله عليه وآله): إذا تزوج أحدكم فليقل له: بارك الله لك، وبارك عليك ٢٣ على (عليه السلام): إذا كان فى هذا ما يكفيك فلا تجعل لى أن أعطيك أزيد منه ٧٧ على (عليه السلام): اشتر به خير عسل تقدر عليه ٥٦ على (عليه السلام): اصبر حتى يخرج عطائى ٩٤ على (عليه السلام): اصبر حتى يخرج عطائى فأعطيك ٧٦ على (عليه السلام): اصبر حتى يخرج عطائك مع المسلمين فأعطيك معهم ٩٤ على (عليه السلام): افتقرت اليهود على كذا وكذا فرقة، والنصارى على كذا وكذا فرقة ... ٩٧ على (عليه السلام): أكس عمك ٨٢ على (عليه السلام): اللهم اغفر لحسين، فإنه لم يعلم ٥٦ الحسين (عليه السلام): اللهم اقتل قاتل آل عقيل ٧١ النبى (صلى الله عليه وآله): اللهم بارك لهم، وبارك عليهم ٢٣ النبى (صلى الله عليه وآله): إلى الله أشكو ما تلقى عترتى من بعدى ٢٦ على (عليه السلام): أنظر إلى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها فتلد لى غلاماً فارساً ٤٧ النبى (صلى الله عليه وآله): انظروا من هاهنا من أهل بيتى من بنى هاشم ٣٩ الحسين (عليه السلام): إن لنا فيه حقاً، فإذا أعطيناه رددناه ٥٦

(١٠٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام

(٩)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، بنو هاشم (١)، اليهود، اليهودى (١)، الزواج، الزواج (١)، القتل (١) السجاد (عليه السلام): إني أذكر يومهم مع أبي عبد الله الحسين بن علي فأرق لهم ٧٢ النبي (صلى الله عليه وآله): إني لأحبك يا عقيل حين، حبا لك وحبا لحب أبي طالب لك ٢٦ النبي (صلى الله عليه وآله): إني لأحبه حين: حبا له، وحبا لحب أبي طالب له ٢٦ النبي (صلى الله عليه وآله): أبا يزيد قتل أبو جهل ٣٩ الحسين (عليه السلام): أبيتيم يا آل أبي سفيان إلا كرما ٦٤ النبي (صلى الله عليه وآله): ألا تدعون لي صاحبي ما شأنكم وشأنه ٩٨ الحسين (عليه السلام): أما بعد، فإنك غررت غلاما من بني هاشم، فابتعت منه أرضا لا يملكها ٦٤ علي (عليه السلام): أما هذا فما إليه من سبيل، ولكني أكتب لك إلى مالي بينع فتأخذ منه ٧٦ النبي (صلى الله عليه وآله): أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم ٢٧ علي (عليه السلام): أن النبي (صلى الله عليه وآله)، قال: أعطى كل نبي سبعة رفاق، وأعطيت أنا أربعة عشر ٢٩ علي (عليه السلام): أنا وابناي الحسن والحسين، وحمزة، وجعفر، وعقيل ٢٩ النبي (صلى الله عليه وآله): أنت مني بمنزلة هارون من موسى ٩٦ علي (عليه السلام): أنظر إلى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب ٣٣ علي (عليه السلام): أوليس هذا من نعمه الله فله الحمد كثيرا ٨٢ النبي (صلى الله عليه وآله): أيها الناس هذا الحسين [بن علي] خير الناس جدا ٣٠ الحسين (عليه السلام): بحق عمي جعفر ٥٦ علي (عليه السلام): تلزم علي حتى يخرج عطائي فأعطيك ٨٨ الحسين (عليه السلام) ثبت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم حنين: العباس وعلي، وأبو سفيان بن الحارث ... ٤٣ علي (عليه السلام): ثكلتك أمك هذا من حديده أوقدت لها نار الدنيا فكيف بك وبى ... ٥٦ علي (عليه السلام): خذ منه ما تريد ٧٥ الحسين (عليه السلام): صبرا آل عقيل فموعدكم الجنة ٧١ النبي (صلى الله عليه وآله): علي الخير والبركة بارك الله لك، وبارك عليك ٢٤ علي (عليه السلام): علي بحسين

٥٦

(١٠٤)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٥)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٩)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٠)، الحسين بن علي (٢)، بنو هاشم (١)، القتل (١)، الجهل (١)، الحرب (١) علي (عليه السلام): فداك أبوك! وإن كان لك فيه حق فليس لك أن تنتفع بحقك قبل ... ٥٦ علي (عليه السلام): فقمنا نريد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلقينا في طريقنا أم أيمن مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله ...)، ٤٧ علي (عليه السلام): فما قضى له فلي وما قضى عليه فعلى ٥٠ النبي (صلى الله عليه وآله): قد قتله الله تعالى ٤١ النبي (صلى الله عليه وآله): قولوا: بارك الله لها فيك، وبارك لك فيها ٢٢ الصادق (عليه السلام): كان عقيل من أنسب الناس ٣٠ الحسين (عليه السلام): كان ممن ثبت مع النبي (صلى الله عليه وآله) يوم حنين العباس وعلي وعقيل ٤٩ النبي (صلى الله عليه وآله): كل سب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي ٨١ النبي (صلى الله عليه وآله): كلوا الحشف ولا تفسدوا على القوم شيئا ٣٤ النبي (صلى الله عليه وآله): لا تقتلوا بني هاشم؛ فإنهم أخرجوا كرها ٤١ الصادق (عليه السلام): لما زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة (عليها السلام) بعلي (عليه السلام) قال حين عقد العقد: من حضر ... ٢٨ الصادق (عليه السلام): لما شيع أمير المؤمنين (عليه السلام) أبا ذر، وشيعة الحسن والحسين (عليه السلام) ٤٥ الصادق (عليه السلام): لما ولي علي (عليه السلام) صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "إني والله، لا أرزؤكم ... ٧٣ علي (عليه السلام): ما تقول فيمن خان هؤلاء أجمعين ٩٢ علي (عليه السلام): ما حملك أن أخذت منه قبل القسمة ٥٦ علي (عليه السلام): ما زلت مظلوما مذ كنت أن كان عقيل ليرمد، فيقول: لا تذرني حتى تذرنا ٧٨ علي (عليه السلام): ما زلت مظلوما منذ ولدتنى أمتي حتى أن كان عقيل ٧٨ علي (عليه السلام): ما قضى له فلي وما قضى عليه فعلى ٤٩ علي (عليه السلام): ما لك تجزع من هذه الحديد المحماة وتعرضني لنار جهنم ٧٧ علي (عليه السلام): ما هي عندي ولكن اصبر حتى يخرج عطائي، فإنه أربعة آلاف فأدفعه إليك ٩٥ النبي (صلى الله عليه وآله): مد يدك ٣٥ علي (عليه السلام): مرحبا بك وأهلا، ما أقدمك يا أخي؟ ٨١، ٩٠ النبي (صلى الله عليه وآله)

وآله): مرحبا بك يا أبا يزيد، كيف أصبحت؟ ٢٧

(١٠٥)

صفحهمفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، أزواج النبي (ص) (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١٤)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٤)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١٠)، يوم القيامة (١)، بنو هاشم (١)، القتل (١)، الظلم (٢)، الفدية، الفداء (١)

الصادق (عليه السلام): نعم، جاء عقيل إليكم بالكوفة وكان على (عليه السلام) جالسا فى صحن المسجد ٨٤ على (عليه السلام): والله، لقد رأيت عقيلاً أخى وقد أملق حتى استماحنى من بر كم صاعه ... ٧٥ على (عليه السلام): والله، لقد رأيت عقيلاً وقد أملق حتى استماحنى من بر كم ٧٦ على (عليه السلام): والله، ما ذاك منه نصيحة، ولكن درة عمر أخرجته إلى ما ترى، أما والله، ما ذاك ... ٨٠ على (عليه السلام): والله ما لى مما ترى شيئا إلا عطائي، فإذا خرج فهو لك ٩٠ على (عليه السلام): والله يا أخى، إنى أحب ذلك وما يمنعنى من مسألته إلا الحياء منه ٤٦ على (عليه السلام): ودعوا أخاكم؛ فإنه لا بد للشاخص من أن يمضى، وللمشيع من أن يرجع ٤٥ على (عليه السلام): وذهب من كنت أعتضد بهم على دين الله من أهل بيتى، وبقيت بين خفيرتين ... ٧٧ على (عليه السلام): وعليك السلام يا أبا يزيد ٨٦ الصادق (عليه السلام): وكان عقيل من أنسب الناس ٨٦ الباقر (عليه السلام): ومن كان بقى من بنى هاشم إنما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي ... ٧٨ على (عليه السلام): وهل كان يكفيكم ذاك بعد الذى عزلتم منه ٧٧ على (عليه السلام): هذا عقيل فما قضى عليه فعلى وما قضى له فلى ٤٩ على (عليه السلام): يا أبا ذر، إنك إنما غضبت لله عز وجل فارح من غضبت له، إن القوم خافوك على دنياهم ٤٥ النبى (صلى الله عليه وآله): يا أبا يزيد قتل أبو جهل ٤١ على (عليه السلام): يا أبا يزيد يخرج عطائي فأدفعه إليك ٨٦ على (عليه السلام): يا أعرابى أنا أعظم ظلامه منك ظلمنى المدر والوبر، ولم يبق بيت ... ٧٩ على (عليه السلام): يا رسول الله إنك لتحب عقيلاً؟ ٢٦ على (عليه السلام): يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة ٢٨ على (عليه السلام): يا رسول الله رأيت العباس ونوفلا وعقيلاً ٣٩ على (عليه السلام): يا رسول الله هل لك فى أبى يزيد مشدودة يداه إلى عنقه بنسعه ٤٠ النبى (صلى الله عليه وآله): يا عقيل - والله - إنى لأحبك لخصلتين: لقرابتك، ولحب أبى طالب إياك ٢٦ على (عليه السلام): يا قنبر أظن أنه حدث بهذا الزق حدث ٥٦ على (عليه السلام): يا معشر المهاجرين والأنصار يا معشر قريش اعلموا والله ... ٧٤

(١٠٦)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (٢٠)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، المهاجرون والأنصار (١)، مدينة الكوفة (١)، بنو هاشم (١)، القتل (١)، الجهل (١)، السجود (١)

## فهرس الأعلام

(٣) فهرس الأعلام آدم (عليه السلام): ٣٠ أبان بن عثمان: ٣٩ إبراهيم (ابن رسول الله صلى الله عليه وآله): ٣٠ إبراهيم (عليه السلام): ٣٨ ابن أبي لحديد: ٤٢، ٤٦، ٤٩، ٦٩، ٨٦، ٩١، ٩٢، ١٠٠ ابن أبى على الخزاعى: ٣٧ ابن أبى معيط: ٥٠ ابن الحجاج البلوى الشافعى: ٩٨ ابن حجر: ٤١، ٤٩ ابن حزم: ٧١ ابن الزبير: ٦٧ ابن سعد: ٤٤، ٤٥ ابن شهاب: ٢٨ ابن صخر = معاوية بن أبى سفيان ابن الضحاك: ١٠٠ ابن عباس = عبد الله بن عباس ابن عبد البر: ٤٨ ابن عمر: ٦٧ ابن عيسى: ٣٤ ابن قتيبة: ٦٩، ٩٠، ٩٨، ٩٩ ابن مسعود: ٣١، ٤٨ ابن يوسف: ٣٦ أبو إسحاق: ٩٨ أبو الأعور: ٨٥ أبو أيوب الأنصارى: ٩٦ أبو بكر بن أبى قحافة: ٤٩، ٩٨ أبو جعفر = محمد بن على الباقر (عليه السلام) أبو جهل: ٤٠ أبو الجهم بن حذيفة العدوى: ٣٢، ٣٣ أبو الحسن = على بن أبى طالب أبو الحسين = محمد بن هارون بن

موسى أبو ذر الغفاري: ٣٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨ أبو سعيد الأحول: ٢٥

(١٠٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، إبراهيم ابن الرسول صلى الله عليه وآله (١)، النبي إبراهيم (ع) (١)، النبي آدم عليه السلام (١)، أبوذر الغفاري (١)، عبد الله بن عباس (٢)، معاوية بن أبي سفيان لعنهما الله (١)، أبو أيوب الأنصاري (١)، محمد بن هارون بن موسى (١)، أبو سعيد الأحول (١)، علي بن أبي طالب (١)، أبان بن عثمان (١)، الجهل (١)

أبو سفيان: ٦٧، ٦٨، ٨٥، ٨٧، ٩٥ أبو سفيان بن الحارث: ٣٨ أبو صالح: ٢٨، ٣١، ٤٣ أبو صالح بازام (ياذان): ٣٠، ٣١ أبو صالح = ذكوان السمان أبو طالب بن عبد المطلب: ٢١، ٢٦، ٤٠، ٩٠، ٩٩ أبو عبد الله = جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أبو عبد الله = جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أبو عبيد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب: ٧٠ أبو عثمان القارئ: ٩٩ أبو عمر: ٢٣ أبو عمرو بن العلاء: ٩٢، ٩٣ أبو القاسم = (النبي صلى الله عليه وآله) أبو لهب: ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٨٩ أبو معاوية الضرير: ٤٣ أبو المنذر = هشام بن محمد أبو موسى الأشعري: ٦٦، ٨٥، ٨٧ أبو النضر = محمد بن السائب بن بشر الكلبى الكوفى أبو نعيم: ٩٦ أبو الوليد: ٣٦ أبو هريرة: ٢٨، ٤٣ أبو هلال: ٩٤ أبو يزيد = عقيل بن أبي طالب أحمد: ٩٨ أحمد = رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحمد بن إدريس: ٣٤ أحمد بن محمد: ٧٧ أحمد بن محمد بن سعيد: ٢٧ الأزرقى: ٣٦، ٣٧ إسحاق بن سعد: ٩٥ إسحاق بن موسى: ٧٧ أسلم (مولى عمر): ٨١ إسماعيل بن عليّة: ٢٢ إسماعيل بن عياش: ٢٢ إسماعيل بن منصور: ٧٢ أسماء بنت سفيان بن عوف بن كعب: ٢٥ أسماء بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥ أسماء بنت عميس: ٧٥ أشرف (مولى لعلى بن الحسين (عليهما السلام)): ٧٢ الأشعث بن عبد الملك الحمراى: ٤٥ الأعمش: ٤٣ أم كلثوم (بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)): ٣٠ أمير المؤمنين = على بن أبي طالب أوس بن خولى: ٤٥ أسامة بن زيد: ٤٥ أم أيمن: ٤٧ أم البنين بنت الشقر بن الهضاب: ٧٠ أم البنين الكلابية = فاطمة بنت حزام أم الثغر = أسماء بنت سفيان بن عوف بن كعب أم الثغر بنت عامر: ٧١ أم جميل بنت حرب بن أمية: ٥٣، ٥٧ أم حبيبة بنت صخر بن حرب: ٣٨

(١٠٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، مسلم بن عقيل عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)، الحافظ أبو نعيم (١)، السيدة فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية (أم البنين) (١)، أبو هريرة العجلى (١)، أبو موسى الأشعري (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٢)، أحمد بن محمد بن سعيد (١)، إسماعيل بن عياش (١)، إسماعيل بن منصور (١)، أسماء بنت عميس (١)، أسامة بن زيد (١)، إسحاق بن موسى (١)، أحمد بن إدريس (١)، أبو الوليد (١)، هشام بن محمد (١)، أبو المنذر (١)، أحمد بن محمد (١)، صخر بن حرب (١)، الحرب (١)، الهلال (١)

أم سعيد بنت عمرو بن يزيد بن مدلج: ٢٥ أم القاسم بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥ أم كلثوم بنت علي (عليه السلام): ٨٠ أم النعمان بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥ أم هانئ: ٣١ أم هانئ بنت أبي طالب: ٣٠، ٤١، ٧٥ أم هانئ بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥ بريدة الأسلمى: ٤٧، ٤٨ بشر بن حوط الهمدانى: ٧٠ البغوى: ٢٣ التنوخى: ٩٦ التففى: ٩٢ جابر: ٢٧ جابر بن عبد الله الأنصاري: ٤٤ الجاحظ: ٣٠، ٥٣، ٥٥، ٨٠ جبير بن مطعم بن نوفل بن عبد مناف: ٣٢، ٣٤ جعدة بن هبيرة: ٢٩ جعفر الأصغر بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥ جعفر الأكبر بن عقيل بن أبي طالب: ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٤٣، ٥٦، ٧٥، ٧٨ جعفر بن عقيل بن أبي طالب: ٦٩ - ٧١ جعفر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٤٧ جعفر بن قرط: ٢٧ جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): ٢٧، ٣٢، ٣٤، ٣٩، ٤٥، ٧٠، ٧٣، ٨٤، ٨٦ جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): ٣٠ جعفر مرتضى العاملى: ٦٤، ٧٩، ٨٠ جهم: ٥٠ حبشى بن جنادة السلولى: ٩٦ الحجاج بن يوسف: ٣٥، ٣٦ حذيفة: ٣٠، ٤٨ حرب بن أمية: ٨٩ حسان بن ثابت: ٢٩ الحسن: ٢٢، ٤٥ حسن: ٩٨ الحسن البصرى: ٩٩ الحسن بن أبي الحسن: ٢٣ الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٢٧ - ٢٩، ٤٥، ٤٧ - ٤٩، ٦٥ - ٦٧، ٧٥، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٩٥ الحسين بن



زيد: ٣٨ الحسين بن سعيد: ٧٧ الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٢٦ - ٣٠، ٣٧، ٤٣، ٤٥، ٤٧ - ٤٩، ٥٥، ٥٦، ٥٤، ٥٦، ٥٩، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٨٠، ٨٤، ١٠٠ الحكم بن نافع: ٢٢ حمامة (جدة معاوية بن أبي سفيان): ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٨٥، ٨٧ حمزة بن عبد المطلب، ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٣، ٧٨ حمزة بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥ حميد بن هلال: ٩٤ (١٠٩)

صفحه مفاتيح البحث: السيدة أم كلثوم بنت أمير المؤمنين علي عليهما السلام (١)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٣)، حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء عليه السلام (١)، جعفر بن أبي طالب عليهما السلام (١)، معاوية بن أبي سفيان لعنهما الله (١)، أم هانئ بنت أبي طالب (١)، الحسن بن أبي الحسن (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٧)، جابر بن عبد الله (١)، جعدة بن هبيرة (١)، الحسين بن سعيد (١)، الحسين بن زيد (١)، حبشي بن جنادة (١)، حسان بن ثابت (١)، الحكم بن نافع (١)، عمرو بن يزيد (١)، الحسن البصري (١)، جبير بن مطعم (١)، جعفر بن قرط (١)، الهلال (١) حنظلة بن ربيعة: ٢٥ حويطب بن عبد العزى العامري: ٣٢، ٣٣ خالد بن يزيد العمري: ٣٨ خديجة بنت خويلد: ٣٠، ٣٧ خليفة: ٢٥ الخيزران: ٣٥، ٣٦ داوود (عليه السلام): ٦٣ ذكوان السمان = أبو صالح ذكوان (مولى أم سلمة) = أبو صالح الذهبي: ٣١، ٤٠ ربيعة السعدى: ٣٠ رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ٢١ - ٢٣، ٢٥ - ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣ - ٣٧، ٣٩ - ٤١، ٤٣ - ٤٨، ٥٦، ٥٦، ٥٦، ٧٤، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٩٥، ٩٧، ٩٨ رقيه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله): ٣٠ رقيه بنت علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٧٠، ٧١ رمله بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥ الزبير بن العوام: ٤٧، ٤٨، ٧٤ زيد بن أسلم: ٩٨ زيد بن حارثة: ٣٤، ٣٥ زيد بن صوحان: ٥٩ زيد بن وهب: ٥٠ زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله): ٣٠ زينب بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥ سالم بن عبد الله: ٢٢ السدى: ٢٨ سدير: ٧٧ سعد بن أبي وقاص: ٣٨، ٩٦ سعيد بن جبير: ٢٦ سعيد بن العاص: ٩٢ سعيد بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥ سلمان الفارسي: ٣٤، ٤٧، ٤٨ سلم (مولى عمر بن الخطاب): ٨٠ سليمان (عليه السلام): ٦٣ شيبه بن ربيعة: ٢٤، ٢٥، ٢٨، الصدوق: ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٧٢ صعصعة بن صوحان: ٥٩ الصفدى: ٧٩ صفية بنت عبد المطلب: ٩٩ الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب: ٢٥ الضحاك بن قيس الفهرى: ٥١، ٥٢، ٥٠، ٥٦، ٥٦، ٥٦، ٥٧، ٩٦ الطبراني: ٤٤ الطبرسى: ٤٧، ٤٧، ٥٠، ٣٥، ٧٠ طلحة: ٥٠، ٧٤ العباس بن عبد المطلب، ٢١، ٢٢، ٢٧ - ٢٩، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٨ العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٤٧ عبد الله: ٢٢ عبد الله (ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)) ٣٠ (١١٠)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٢)، النبي سليمان عليه السلام (١)، أم المؤمنين خديجة بنت خويلد عليها السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٤)، عمر بن سعد لعنه الله (١)، السيدة أم سلمة بن الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وآله (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، الطبراني (١)، سعيد بن جبير (١)، سلمان المحمدى (الفارسي) رضوان الله عليه (١)، صفية بنت عبد المطلب (١)، العباس بن عبد المطلب (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٣)، الزبير بن العوام (١)، سالم بن عبد الله (١)، الشيخ الصدوق (١)، الضحاك بن قيس (١)، صعصعة بن صوحان (١)، خالد بن يزيد (١)، زيد بن حارثة (١)، ربيعة السعدى (١)، زيد بن صوحان (١)، زيد بن وهب (١)، زيد بن أسلم (١)

عبد الله الأصغر بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥ عبد الله بن جعفر الطيار: ٤٥، ٤٨ - ٥٠ عبد الله بن سعد بن أبي سرح: ٥٠، ٥١ عبد الله بن صوحان: ٥٩ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب: ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٤٨ عبد الله بن عبد المطلب: ٣٥ عبد الله بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٧٠، ٧١ عبد الله بن علي بن أبي طالب: ٤٧ عبد الله بن عياش المرهبي: ٩٥ عبد الله بن محمد: ٤٤ عبد الله بن محمد بن الحنفية: ٧٤ عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب: ٢٢، ٢٣، ٧١، ٩٧، ٩٩ عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ??



٤٥ عبد الله بن مسعود: ٣١، ٤٨، ٩٦ عبد الله بن مسكان: ٧٧ عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب: ٧٠، ٧١ عبد الرحمن بن عبيد الأزدى: ٥١ عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥، ٧٠، ٧١ عبد الرحمن بن عوف: ٣٨ عبد شمس بن عبد مناف: ٣٦ عبد الصمد: ٨٤ عبد العزيز: ٣٨ عبد المطلب بن هاشم: ٣٥، ٤٥، ٧٥ عبد مناف: ٥٨ عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة: ٢٥ عتبة بن أبي سفيان: ٦١، ٦٢ عتبة بن ربيعة: ٢٤، ٢٥، ٢٨ عثمان بن خالد بن أسير الجهني: ٧٠ عثمان بن عفان: ٢٤، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٥٧ عثمان بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥ عثمان بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٤٧ عثمان بن مظعون: ٣٨ عطاء بن أبي رباح: ٩٩ عطاء بن أبي رباح: ٤٢ العقاد: ٦٥ عقبه بن أبي معيط: ٥٤، ٥٧ عقيل بن أبي طالب: ٢١ - ٥١، ٥٣ - ٨٤، ٨٦ - ١٠٠ عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم: ٢١ علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٢١، ٢٢، ٢٦ - ٣٥، ٣٩ - ٥١، ٥٥، ٥٦، ٥٨ - ٦١، ٦٦، ٦٩ - ٧١، ٧٣ - ٨٦، ٨٨ - ٩٧، ٩٩ علي بن أسباط: ٧٢ علي بن الحسين (عليه السلام): ٣٧، ٣٨، ٧٢ علي بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥ علي بن عيسى النوفلي: ٣٩ علي بن النعمان: ٧٧ عمار بن ياسر: ٤٥، ٤٧، ٤٨

(١١١)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (٢)، مسلم بن عقيل عليه السلام (١)، عبد الله بن عباس (١)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام (١)، الخليفة عثمان بن عفان (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (١)، عبد الله بن عقيل بن أبي طالب (١)، عبد الرحمن بن عوف (١)، عبد الله بن محمد بن عمر بن علي (١)، عبد الله بن محمد بن عقيل (١)، عطاء بن أبي رباح (١)، عطاء بن أبي رباح (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٦)، علي بن أبي طالب (١)، عبد الله بن مسكان (١)، عبد الله بن مسعود (١)، عبد الله بن محمد (١)، علي بن النعمان (١)، عمار بن ياسر (١)، علي بن أسباط (١)، علي بن عيسى (١)، عثمان بن مظعون (١)، عبد العزيز (١)

عمر بن الخطاب: ٣٢، ٣٤، ٣٨، ٤٨، ٤٩، ٦٥، ٧٤، ٨٠، ٨١، ٩٦، ٩٨ عمر بن علي: ٣٨ عمرو بن صبيح الصدائي: ٧٠ عمرو بن العاص: ٥٧، ٦٦، ٨٥، ٨٧ عمرو بن الهصار بن كعب بن عامر بن عبد بن أبي بكر: ٢٥ عوانة بن الحكم: ٦٧، ٦٨ عون بن عقيل بن أبي طالب: ٧١ غسان بن مضر: ٩٤ فاطمة بنت أسد بن هاشم: ٢١، ٣٨، ٧٥ فاطمة بنت حزام الكلابية: ٣٣، ٤٧ فاطمة بنت عتبة بن ربيعة: ٢٤ فاطمة بنت عقيل بن أبي طالب: ٢٥ فاطمة بنت محمد بن عبد الله (عليه السلام): ٢٧، ٢٨، ٣٨، ٤٦ - ٤٨ الفاكهي: ٣٦ الفتال النيسابوري: ٤٧ الفضل بن العباس بن عبد المطلب: ٤٨ القاسم بن رسول الله: ٣٠ القاضي نعمان: ٨٧، ٨٩ قريية بنت أبي سفيان بن حرب: ٢٥ قصي بن كلاب: ٥٨ قنبر: ٥٦ الكشي: ٣٧ الكلبي: ٤٣ الكليني: ٧٣ كميته بن أبي المستهل: ٧٠ اللات (اسم صنم): ٩٩ مالك بن أبي عامر الأصبجي: ٩٩ مجاهد: ٤٣ المجلسي: ٧٨ محب الدين الطبري: ٩٩ محمد: ٩٩ محمد بن أبي سعيد الأحول بن عقيل بن أبي طالب: ٧٠، ٧١ محمد بن إسماعيل: ٩٧ محمد بن جعفر الرزاز: ٧٢ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات: ٧٢ محمد بن الحنفية: ٨٤ محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي: ٣٠، ٣١ محمد بن سنان: ٢٧ محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله): ٩٥ محمد بن عبد الله الأنصاري: ٤٥ محمد بن عبد الملك: ٩٨ محمد بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥، ٧١، ٩٩، ١٠٠ محمد بن علي الباقر (عليه السلام): ٣١، ٧٧، ٧٨ محمد بن علي بن مهزيار: ٣٤ محمد بن عمر: ٤٤، ٤٥ محمد بن عمر الجعابي: ٢٧ محمد بن مسعود: ٣٧

(١١٢)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، السيدة فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليهما السلام (١)، السيدة فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية (أم البنين) (١)، محمد بن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (١)، الخليفة عمر بن الخطاب (١)، العلامة المجلسي (١)، محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (١)، محمد بن عبد الله الأنصاري (١)، محمد بن علي بن مهزيار (١)، العباس بن عبد المطلب (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (٣)، محمد بن عمر الجعابي (١)، محب الدين الطبري (١)، محمد بن جعفر الرزاز (١)، محمد بن عبد الله (١)، محمد بن إسماعيل (١)،

عمرو بن العاص (١)، محمد بن سنان (١)، محمد بن مسعود (١)، عمر بن علي (١)، محمد بن عبد (١)، محمد بن عمر (١)، الحرب (١)

محمد بن مسلم: ٧٣ محمد بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب: ٧١ محمد بن هارون بن موسى: ٢٧ محمد بن يحيى: ٧٧ محمد بن يوسف: ٣٥، ٣٦، ٣٧ محمد العطار: ٣٤ المختار: ٣٨ مخرمة بن نوفل الزهري: ٣٢، ٣٣، ٣٤ المدائني: ٦٣، ٦٥ مردويه: ٤٧ مروان بن الحكم: ٦٧ المسعودي: ٤٩، ٥٨ مسلم بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥، ٢٥، ٤٩، ٦٣ - ٦٥، ٦٩ - ٧٢، ٩٢ المسيب بن نجبة: ٢٩ المظفر: ٧١ معاوية بن أبي سفيان: ٢٤، ٢٥، ٣٣، ٣٧، ٥١، ٥٣ - ٥٩، ٧٧، ٨١ - ٩٦، ٩٩، ١٠٠ معاوية بن عمار الذهبي: ٣٩ معتب بن أبي لهب: ٣٧ المقداد: ٣٤، ٤٧، ٤٨ المقدم بن معديكرب: ٩٨ المقرئ: ٧٠، ٧١ موسى (عليه السلام): ٩٦ موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام): ٢٧، ٣٤، ٧٧ موسى بن طلحة بن عبيد الله: ٩٩ موسى العباسي (أخو الرشيد): ٣٦ نافع بن أبي نعيم: ٩٩ النبي: ٢٢، ٢٧، ٣٥ - ٣٧، ٤٤، ٤٩، ٤٥، ٥١، ٧١، ٨٥، ٩١، ٩٦، ٩٨، ٩٩ النجاشي: ٩٧ نوفل: ٣٩ الواقدي: ٤٣ وليد: ٣٣ الوليد بن عقبة: ٥٠، ٥٤، ٥٧ الوليد بن هشام بن المغيرة: ٣٢ هارون (عليه السلام): ٢٧، ٩٦ هارون الرشيد: ٣٦ هاشم: ٢٩، ٥٨ هاشم بن عبد مناف: ٣٥ هشام بن عروة: ٦٩ هشام بن محمد: ٣١ هشام الكلبي: ٣٠، ٦٨ يحيى بن زكريا بن شيان: ٢٧ يزيد بن عقيل بن أبي طالب: ٢٥ يزيد بن معاوية: ١٠٠ يونس: ٢٢ (١١٣)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (٢)، مسلم بن عقيل عليه السلام (٢)، معاوية بن أبي سفيان لعنهما الله (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، مروان بن الحكم (١)، يحيى بن زكريا بن شيان (١)، محمد بن هارون بن موسى (١)، عقيل بن أبي طالب عليه السلام (١)، طلحة بن عبيد الله (١)، يزيد بن معاوية لعنهما الله (١)، الوليد بن هشام (١)، معاوية بن عمار (١)، الوليد بن عقبة (١)، هشام بن عروة (١)، هارون الرشيد (١)، محمد بن يحيى (١)، هشام بن محمد (١)، مسيب بن نجبة (١)، محمد بن يوسف (١)، محمد العطار (١)، محمد بن مسلم (١)

## فهرس الحوادث والوقائع والأيام

(٤) فهرس الحوادث والوقائع والأيام بدر - يوم بدر ٢٥، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٧، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٨٨ الجمل ٤٩، ٨٠، ٨٢، ٩٢ حجة الوداع: ٣٦ الحديبية: ٤٠، ٤٢، ٤٧ حرب هوازن: ٨١، ٨٩ الحره: ١٠٠ حنين: ٤٣ حنين: ٤٣، ٤٩، ٨٠ خير: ٤٤، ٨٠ صفين: ٤٩، ٥٣، ٦٥، ٨٠، ٨٢، ٩٢ الطف: ٦٩ الطف: ٧٠، ١٠٠ عام الحديبية: ٤١ عام الفتح: ٤١ فتح مكة - يوم الفتح: ٣٧، ٤١ ليلة العقبة: ٦٦، ٨٧ ليلة الهرير: ٥٣، ٥٤ مؤتة: ٤٤، ٨٠ النهروان: ٤٩، ٨٠ يوم بدر = بدر يوم الفتح = فتح مكة يوم هوازن: ٩٧ (١١٥)

صفحه مفاتيح البحث: يوم عاشوراء (٢)، مدينة مكة المكرمة (٢)، خير (١)، حجة الوداع (١)، عام الفتح (١)

## فهرس المصادر

(٥) فهرس المصادر ١. الأحاد والمثاني، أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم الشيباني (م ٢٨٧ هـ)، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، الرياض: دار الراجعية، ١٤١١ هـ.  
٢. الاحتجاج على أهل اللجاج، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (م ٦٢٠ هـ)، تحقيق: إبراهيم البهادري ومحمد هادي به، طهران: دار الأسوة، ١٤١٣ هـ، الأولى.  
٣. أخبار مكة، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأرققي، تحقيق: رشدي الصالح، قم: انتشارات الشريف الرضي، ١٤٠٣ هـ، الثالثة.

٤. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي (قرن ٣ هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهبش، بيروت: دار خضر، ١٤١٤ هـ، الثانية.
٥. الاختصاص، المنسوب إلى أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (الشيخ المفيد) (م ٤١٣ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٤ هـ، الرابعة.
٦. اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (م ٤٦٠ هـ)، مؤسسة آل البيت، قم، ١٤٠٩ هـ.
٧. الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (الشيخ المفيد)، مؤسسة آل البيت: لإحياء التراث، قم، ١٤١٣ هـ، الأولى.
- (١١٧)
- صفحه مفاتيح البحث: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (١)، كتاب رجال الكشي (١)، كتاب اختيار معرفة الرجال للشيخ الطوسي (١)، كتاب الآحاد والمثاني للضحاك (١)، مدينة مكة المكرمة (٢)، مدينة بيروت (١)، مدينة طهران (١)، أحمد بن علي بن أبي طالب (١)، محمد بن عبد الله بن أحمد (١)، عبد الملك بن عبد الله (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، محمد بن محمد بن النعمان (٢)، محمد بن الحسن الطوسي (١)، أبو عبد الله (٢)، أبو الوليد (١)، محمد بن إسحاق (١)، الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، أحمد بن عمر (١)
٨. الاستيعاب في أسماء الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي المالكي (م ٣٦٣ هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ، الأولى.
٩. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ابن الأثير الجزري) (م ٦٣٠ هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ، الأولى.
١٠. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن محمد بن حجر الشافعي العسقلاني (ابن حجر) (م ٨٥٢ هـ)، تحقيق: ولي عارف، مصر: مطبعة السعادة، ١٣٢٣ هـ.
١١. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن محمد بن حجر الشافعي العسقلاني (ابن حجر) (م ٨٥٢ هـ)، تحقيق: ولي عارف، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٣ هـ.
١٢. إعلام الوري بأعلام الهدى، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (م ٥٤٨ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٩ هـ، الأولى.
١٣. أعيان الشيعة، محسن بن عبد الكريم الأمين الحسيني العاملي الشقراي (م ١٣٧١ هـ)، إعداد: حسن الأمين، بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٣ هـ، الخامسة.
١٤. الأغاني، أبو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني (م ٣٥٦ هـ)، تحقيق: خليل محي الدين، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٥٨ هـ، الأولى.
١٥. الاقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة، أبو القاسم علي بن موسى الحلبي (ابن طاووس) (م ٦٦٤ هـ)، تحقيق: جواد القيومي، قم: مكتب الاعلام الاسلامي، ١٤١٤ هـ، الأولى.
١٦. اللباب، المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير الشيباني الشافعي) (م ٦٠٦ هـ).
١٧. المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، جواد علي، بغداد: جامعة بغداد، ١٤١٣ هـ.
١٨. أمالي الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق) (م ٣٨١ هـ)، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٤٠٠ هـ، الخامسة.

(١١٨)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حر (٢)، كتاب أمالي الصدوق (١)، كتاب إعلام الوری بأعلام الهدى (١)، كتاب أسد الغابة لابن الأثير (١)، كتاب أعيان الشيعة للأمين (١)، مدينة بيروت (٦)، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (١)، ابن الأثير (٢)، أحمد بن علي بن محمد (٢)، الشيخ الصدوق (١)، عبد الله بن محمد (١)، علي بن الحسين (١)، الفضل بن الحسن (١)، مدينة بغداد (٢)، عبد الكريم (٢)، محمد بن محمد (٢)، الفرج (١)، الجود (٢)، الكرم، الكرامة (١)

١٩. أمالي الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (الشيخ الطوسي) (م ٤٦٠هـ)، تحقيق: مؤسسة البعث، دار الثقافة، قم، ١٤١٤هـ، الأولى.  
٢٠. أمالي المفيد، أبو عبد الله محمد بن النعمان العكبري البغدادي (الشيخ المفيد) (م ٤١٣هـ)، تحقيق: حسين أستاذ ولي وعلي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤٠٤هـ، الثانية.

٢١. أمالي المرتضى، أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي (السيد المرتضى) (م ٤٢٦هـ)، قم، الأولى.

٢٢. الإمامة والسياسة (تاريخ الخلفاء)، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (م ٢٧٦هـ)، مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي، ١٣٨٨هـ.

٢٣. الانساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني التميمي (م ٥٦٢هـ)، مرجليوت ليدن، ١٩١٢ م.

= وطبع: قاسم محمد رجب، ١٩٧٠ م.

= وطبعة بيروت: دار الجنان، ١٤٠٨هـ.

٢٤. أنساب الاشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (م ٢٧٩هـ)، إعداد: محمد باقر المحمودي، بيروت: دار المعارف، الثالثة.

٢٥. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، محمد باقر بن محمد تقى المجلسي (م ١١١٠هـ)، تحقيق ونشر: دار إحياء التراث، بيروت، ١٤١٢هـ، الثانية.

٢٦. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (م ٧٧٤هـ)، تحقيق ونشر:

مكتبة المعارف، بيروت.

٢٧. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (الذهبي) (م ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، القاهرة: دار الرائد العربي، ١٤٠٥هـ.

= وبيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١١هـ.

= وحيدر آباد الدكن، ١٣٥٤هـ.

(١١٩)

صفحه مفاتيح البحث: الأئمة الاثنا عشر عليهم السلام (١)، كتاب أمالي الصدوق (٣)، كتاب انساب الاشراف للبلاذري (١)، كتاب البداية والنهاية (١)، شهر رجب المرجب (١)، العلامة المجلسي (١)، مدينة بيروت (٥)، كتاب بحار الأنوار (١)، محمد باقر بن محمد تقى (١)، الشيخ المفيد (قدس سره) (١)، محمد بن أحمد بن عثمان (١)، التاريخ الإسلامى (١)، أبو عبد الله (٢)، أحمد بن يحيى (١)، إسماعيل بن عمر (١)، علي بن الحسين (١)، محمد بن النعمان (١)، الشيخ الطوسي (١)، محمد بن الحسن (١)، محمد بن منصور (١)، عبد الكريم (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)

٢٨. تاريخ الطبرى (تاريخ الأمم والملوك)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (م ٣١٠هـ)، تحقيق:

محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر: دار المعارف.

٢٩. تاريخ مدينة دمشق " ترجمة الامام علي (عليه السلام، " أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر الدمشقي) (م ٥٧١هـ)، تحقيق: علي الشيرى، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ، الأولى.

٣٠. تاريخ المدينة المنورة، أبو زيد عمر بن شبه النميري البصري (م ٢٦٢ هـ)، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، بيروت: دار التراث، ١٤١٠ هـ، الأولى.
٣١. تاريخ يعقوبى، أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (اليعقوبى) (م ٢٨٤ هـ)، بيروت: دار صادر.
٣٢. تأويل الآيات الظاهرة فى فضائل العتره الطاهرة (كنز جامع الفوائد)، شرف الدين على الغروى الحسينى الأسترآبادى النجفى (م ح ٩٣٣ هـ)، تحقيق: حسين أستاذ ولى، قم: مؤسسه النشر الإسلامى، ١٤٠٩ هـ، الأولى.
٣٣. تحف العقول عن آل الرسول (صلى الله عليه وآله)، أبو محمد الحسن بن على الحرانى (ابن شعبه) (م ٣٨١ هـ)، تحقيق: على أكبر الغفارى، قم: مؤسسه النشر الاسلامى، ١٤٠٤، الثانية.
- = ويبروت: دار إحياء التراث العربى، ١٤٠٦ هـ.
٣٤. تذكرة الخواص (تذكرة خواص الأئمة فى خصائص الأئمة (عليهم السلام))، يوسف بن فرغلى بن عبد الله (سبط ابن الجوزى) (م ٦٥٤ هـ)، تقديم: محمد صادق بحر العلوم، طهران: مكتبة نينوى الحديثه.
٣٥. تفسير العياشى، أبو النضر محمد بن مسعود السلمى السمرقندى (العايشى) (م ٣٢٠ هـ)، تحقيق: هاشم الرسولى المحلاتى، طهران: المكتبة العلميه، ١٣٨٠ هـ، الأولى.
٣٦. تفسير نور الثقلين، عبد على بن جمعه العروسى الحوزى (م ١١١٢ هـ)، تحقيق: هاشم الرسولى المحلاتى، قم: المطبعة العلميه، ١٤١٢ هـ، الرابعه.
٣٧. التنبيه والاشراف، أبو الحسن على بن الحسين المسعودى (٣٤٥ هـ)، تحقيق: عبد الله إسماعيل الصاوى، القاهرة: دار الصاوى للطبع والنشر والتأليف.
- (١٢٠)
- صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، كتاب تذكرة خواص الأئمة للسبط ابن الجوزى (٢)، محمد بن جرير الطبرى (١)، كتاب تاريخ المدينة لابن شبه النميرى (١)، كتاب خصائص الأئمة للشريف الرضى (١)، كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (١)، مدينة بيروت (٤)، مدينة طهران (٢)، الحسن بن هبة الله (١)، السبط ابن الجوزى (١)، كتاب تاريخ الطبرى (١)، عبد على بن جمعه (١)، على بن الحسين (١)، الحسن بن على (١)، يعقوب بن جعفر (١)، محمد بن مسعود (١)، نينوى (١)، الوراثة، التراث، الإرث (٢)
٣٨. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن على بن أحمد بن حجر العسقلانى (م ٨٥٢ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميه، ١٤١٥ هـ، الأولى.
٣٩. تهذيب الكمال فى أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى (م ٧٤٢ هـ)، حققه وضبطه نصه وعلق عليه: بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسه الرسالة.
٤٠. الجرح والتعديل، عبد الرحمن النسائى (م ٣٠٣ هـ)، أخذ بالواسطة.
٤١. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى (م ٣٢٧ هـ)، حيدرآباد الدكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانيه، ١٣٧١ هـ.
٤٢. جمهرة أنساب العرب، على بن أحمد بن حزم الأندلسى (٣٨٤ - ٤٥٤ هـ)، بيروت: دار الكتب العلميه، ١٤٠٣ هـ، الأولى.
٤٣. حليه الأبرار فى أحوال محمد وآله الأطهار (عليهم السلام)، هاشم بن سليمان البحرانى (م ١١٠٧ هـ) تحقيق: غلام رضا مولانا البروجردى، قم: مؤسسه المعارف الاسلاميه، ١٤١٣ هـ، الأولى.
٤٤. الخرائج والجرائح، أبو الحسين سعيد بن عبد الله الراوندى (قطب الدين الراوندى) (م ٥٧٣ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسه الامام المهدي (عج)، قم، ١٤٠٩ هـ، الأولى.

٤٥. الخصال، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق)، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٤١٠ هـ، الأولى.
٤٦. الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، صدر الدين علي بن أحمد المدني الشيرازي (السيد علي خان المدني) (م ١١٢٠ هـ)، قم: مكتبة بصيرتي، ١٣٩٧ هـ، الثانية.
٤٧. الدر المنثور في التفسير المأثور، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، أفست المطبعة الإسلامية، ١٣٧٧ هـ.
٤٨. الدعاء، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (م ٣٦٠ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ، الأولى.
٤٩. دلائل الإمامة، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (م ٣١٠ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة البعثة، قم، ١٤١٣ هـ، الأولى. (١٢١)
- صفحه مفاتيح البحث: كتاب الخرائج والجرائح للقطب الراوندي (١)، كتاب الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة للسيد علي خان المدني (١)، محمد بن جرير الطبري (١)، جلال الدين السيوطي الشافعي (١)، كتاب تهذيب الكمال للمزي (١)، الطبراني (١)، مدينة بيروت (٥)، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (١)، قطب الدين الراوندي (١)، أحمد بن علي بن أحمد (١)، يوسف بن عبد الرحمن (١)، سعيد بن عبد الله (١)، الشيخ الصدوق (١)، هاشم بن سليمان (١)، سليمان بن أحمد (١)، أبو الحجاج (١)، علي بن أحمد (٢)، جمال الدين (١)، البعث، الإنبعاث (١)
٥٠. دلائل النبوة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني (٤٣٠ هـ)، بيروت: دار الفكر.
٥١. ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى، أبو العباس أحمد بن عبد الله الطبري (م ٦٩٤ هـ)، القاهرة: حسام الدين القدسي، ١٣٥٦ هـ.
٥٢. ربيع الأبرار ونصوص الاخبار، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (م ٥٣٨ هـ).
٥٣. روضة الواعظين، محمد بن الحسن بن علي الفتال النيسابوري (م ٥٠٨ هـ)، تحقيق: حسين الأعلمي، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٤٠٦ هـ، الأولى.
٥٤. سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار، عباس بن محمد رضا القمي (م ١٣٥٩ هـ)، طهران: دار الأسوة، ١٤١٤ هـ، الأولى. = والنجف الأشرف، ١٣٦٥ هـ.
٥٥. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (م ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربى، ١٣٩٥ هـ، الأولى. = وبيروت: دار الفكر، ١٣٧١ هـ.
٥٦. سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (م ٢٩٧ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت: دار إحياء التراث.
٥٧. سنن الدار قطنى، أبو الحسن علي بن عمر البغدادى (الدار قطنى) (م ٢٨٥ هـ)، تحقيق: أبو الطيب محمد آبادى، بيروت: عالم الكتب، الرابعة ١٤٠٦ هـ. = والقاهرة: بولاق.
٥٨. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (م ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ، الأولى.
- = وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ، الأولى (مصورة من دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٥٣ هـ).

٥٩. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (م ٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ، العاشرة.

(١٢٢)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب سنن ابن ماجه (١)، كتاب روضة الواعظين (١)، الحافظ أبو نعيم (١)، كتاب ذخائر العقبى (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، الزمخشري (١)، مدينة بيروت (٩)، مدينة طهران (١)، أحمد بن عبد الله الأصفهاني (١)، أحمد بن الحسين بن علي (١)، محمد بن الحسن بن علي (١)، أحمد بن عبد الله (١)، أبو عبد الله (٢)، محمد بن عيسى (١)، محمد بن يزيد (١)، محمد بن أحمد (١)، عبد الحميد (١)، الوراثة، التراث، الإرث (٢)، السفينة (١)

٦٠. السيرة النبوية، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (م ٢١٨ هـ)، تحقيق:

مصطفى السقا - إبراهيم الأبياري، قم: مكتبة المصطفى، ١٣٥٥ هـ، الأولى.

٦١. شرح الاخبار فى فضائل الأئمة الأطهار، أبو حنيفة القاضى النعمان بن محمد المصرى (م ٣٦٣ هـ)، تحقيق: محمد الحسينى الجلالى، قم: مؤسسة النشر الاسلامى، ١٤١٢ هـ، الأولى.

٦٢. شرح نهج البلاغة، عز الدين عبد الحميد بن محمد بن هبة الله المدائنى (ابن أبى الحديد)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار إحياء التراث العربى، ١٣٨٧ هـ، الثانية.

٦٣. الشفاء بتعريف حقوق المصطفى، أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبى (م ٥٤٤ هـ) بيروت:

دار الكتب العلمية.

٦٤. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد (الحاكم الحسكاني الحذاء الحنفى النيسابورى) (القرن الخامس)، تحقيق وتعليق: محمد باقر المحمودى، طهران: مؤسسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الاسلامى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، الأولى.

٦٥. الصافى فى تفسير القرآن (تفسير الصافى)، مولا محسن الفيض الكاشانى (م ١٠٩١ هـ)، طهران: مكتبة الصدر، ١٤١٥ هـ، الأولى.

٦٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (م ٣٩٨ هـ) تحقيق:

أحمد بن عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤١٠ هـ، الرابعة.

٦٧. الصراط المستقيم إلى مستحقى التقديم، زين الدين أبو محمد على بن يونس العاملى البياضى النباطى (م ٨٧٧ هـ)، تحقيق: محمد باقر البهردى، طهران: المكتبة المرتضوية، ١٣٨٤ هـ، الأولى.

٦٨. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد كاتب الواقدي (م ٢٣٠ هـ)، بيروت: دار صادر.

٦٩. الطوائف فى معرفة مذاهب الطوائف، أبو القاسم على بن موسى الحللى (ابن طاووس) (م ٦٦٤ هـ)، قم: مطبعة الخيام، ١٤٠٠ هـ، الأولى.

٧٠. العقد الفريد، أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسى (م ٣٢٨ هـ) تحقيق: أحمد الزين

(١٢٣)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني الحنفى (١)، ابن أبى الحديد المعتزلى (١)، كتاب الصراط المستقيم لعلى بن يونس العاملى (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (١)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعانى (١)، كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (١)، مدينة بيروت (٤)، مدينة طهران (٣)، محمد بن سعد كاتب الواقدي (١)، عبيد الله بن عبد الله (١)، محمد بن هبة الله (١)، عبد الملك بن هشام (١)، النعمان بن محمد (١)، محمد بن عبد ربه (١)، محمد الحسينى (١)، عبد الحميد (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)



و إبراهيم الأبيارى، بيروت: دار الأندلس، ١٤٠٨ هـ، الأولى.

= والقاهرة: مطبعة لجنة التأليف والنشر، ١٩٤٨ م.

٧١. علل الحديث، أبو محمد عبد الرحمن الرازى الحافظ ابن أبى حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داوود (٢٤٠ - ٣٢٧ هـ)، بيروت دار المعرفة.

٧٢. علل الشرائع، أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (الشيخ الصدوق) (م ٣٨١ هـ)، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٠٨ هـ، الأولى.

٧٣. عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب، أحمد بن على الحسينى (ابن عنبة)، النجف الأشرف: المكتبة الحيدرية.

٧٤. عوالى اللالكى العزيمية فى الأحاديث الدينية، محمد بن على بن إبراهيم الأحسانى (ابن أبى جمهور) (م ٩٤٠ هـ)، تحقيق: آقا مجتبى العراقى، تقديم: آية الله المرعشى النجفى، قم: مطبعة سيد الشهداء، الأولى، ٤ ج.

٧٥. عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (الشيخ الصدوق) (م ٣٨١ هـ)، تحقيق: مهدي الحسينى اللاجوردى، طهران: جهان.

٧٦. الغارات، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد (ابن هلال الثقفى) (م ٢٨٣ هـ)، تحقيق: جلال الدين المحدث الأرموى، طهران: منشورات أنجمن آثار ملي، ١٣٩٥ هـ، الأولى.

٧٧. الغدير فى الكتاب والسنة والأدب، عبد الحسين أحمد الأمينى (م ١٣٩٠ هـ)، بيروت: دار الكتاب العربى، ١٣٨٧ هـ، الثالثة.

٧٨. فتوح البلدان، أبو الحسن أحمد بن يحيى البلاذرى (م ٢٧٩ هـ)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٧٩. قاموس الرجال فى تحقيق رواة الشيعة ومحدثيهم، محمد تقى بن كاظم التستري (١٣٢٠ - ١٤١٦ هـ)، قم: مؤسسة النشر الاسلامى، ١٤١٠ هـ، الثانية.

٨٠. الكافى، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكلينى الرازى (ثقة الإسلام) (٣٢٩ هـ)، طهران: دار الكتب الاسلامية، ١٣٨٨ هـ. (١٢٤)

صفحه مفاتيح البحث: كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام (١)، كتاب علل الشرايع للصدوق (١)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، مدينة بيروت (٤)، مدينة طهران (٣)، محمد بن على بن الحسين بن بابويه (٢)، إبراهيم بن محمد بن سعيد (١)، محمد بن على بن إبراهيم (١)، محمد بن يعقوب بن إسحاق (١)، الشيخ الصدوق (٢)، أحمد بن يحيى (١)، محمد بن إدريس (١)، أحمد بن على (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)، دولة العراق (١)، الشهادة (١)، الهلال (١)

٨١. كامل بهايى، الحسن بن على بن محمد بن على الحسن الطبرى (عماد الدين الطبرى)، قم: مؤسسة الطبع والنشر.

٨٢. كامل الزيارات، أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (م ٣٦٧ هـ)، تحقيق: عبد الحسين الأمينى التبريزى، النجف الأشرف: المطبعة المرتضوية، ١٣٥٦ هـ، الأولى.

٨٣. كتاب من لا يحضره الفقيه، أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (الشيخ الصدوق) (م ٣٨١ هـ)، تحقيق: على أكبر الغفارى، قم: مؤسسة النشر الاسلامى، الثانية.

٨٤. كشف الغمة فى معرفة الأئمة، على بن عيسى الأربلى (م ٦٨٧ هـ)، تصحيح: هاشم الرسولى المحلاتى، بيروت: دار الكتاب الاسلامى، ١٤٠١ هـ، الأولى.

٨٥. كمال الدين وتمام النعمة، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق) (م ٣٨١ هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، قم: مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤٠٥ هـ، الأولى.
٨٦. كنز العمال في سنن الأقوال والافعال، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (م ٩٧٥ هـ)، تصحيح: صفوة السقا، بيروت: مكتبة التراث الاسلامي، ١٣٩٧ هـ، الأولى.
٨٧. كنز الفوائد، أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي الطرابلسي (م ٤٤٩ هـ)، إعداد: عبد الله نعمة، قم: دار الذخائر، ١٤١٠ هـ، الأولى.
٨٨. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (م ٧١١ هـ)، بيروت: دار صادر، ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م، الأولى.
٨٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (م ٨٠٧ هـ)، تحقيق: عبد الله محمد درويش، بيروت: دار الفكر، ١٤١٢ هـ، الأولى.
٩٠. المحاسن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (م ٢٨٠ هـ)، تحقيق: مهدي الرجائي، قم: المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام)، ١٤١٣ هـ، الأولى.
٩١. مدينة المعاجز، هاشم بن سليمان الحسيني البحراني (م ١١٠٧ هـ)، تحقيق: لجنة التحقيق، قم: مؤسسة المعارف الاسلامية، ١٤١٣ هـ، الأولى.

(١٢٥)

صفحه مفاتيح البحث: أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله (١)، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (١)، كتاب كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (١)، كتاب كشف الغمة للإربلي (١)، كتاب كنز العمال للمتقي الهندي (١)، كتاب مدينة المعاجز للسيد هاشم البحراني (١)، كتاب كمال الدين وتمام النعمة (١)، مدينة النجف الأشرف (١)، مدينة بيروت (٤)، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (٢)، أحمد بن محمد بن خالد البرقي (١)، الحسن بن علي بن محمد بن علي (١)، محمد بن علي بن عثمان (١)، الشيخ الصدوق (٢)، هاشم بن سليمان (١)، نور الدين علي (١)، محمد بن قولويه (١)، علي بن عيسى (١)، جمال الدين (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١)

٩٢. مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي (م ٣٤٦ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر: مطبعة السعادة، ١٣٨٤ هـ، الرابعة.

٩٣. المزار الكبير، أبو عبد الله محمد بن جعفر المشهدي (قرن ٦ هـ)، تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني، قم: مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤١٩ هـ، الأولى.

٩٤. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (م ٤٠٥ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ هـ، الأولى.

٩٥. مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل، ميرزا حسين النوري الطبرسي (م ١٣٢٠ هـ)، قم: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، ١٤٠٨ هـ، الأولى.

٩٦. مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (م ٢٤١ هـ)، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ، الثانية.

٩٧. مسند الامام زيد، المنسوب إلى زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) (م ١٢٢ هـ)، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٦٦ م، الأولى.

٩٨. المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (م ٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: المجلس العلمي.

٩٩. المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العبسي الكوفي (م ٢٣٥ هـ)، تحقيق: سعيد محمد اللحام، بيروت: دار الفكر.
١٠٠. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أحمد بن علي العسقلاني (ابن حجر) (م ٨٥٢ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٤ هـ، الأولى.
١٠١. المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (م ٢١٣ هـ)، حققه وقدم له: ثروت عكاشة، قم: انتشارات الشريف الرضي، ١٤١٥ هـ.
١٠٢. معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (م ٦٢٦ هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٩ هـ، الأولى.
١٠٣. معجم رجال الحديث، أبو القاسم بن علي أكبر الخوئي (م ١٤١٣ هـ)، بيروت: دار إحياء التراث (١٢٦)
- صفحه مفاتيح البحث: الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (١)، كتاب المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري (١)، كتاب مسند أحمد بن حنبل (١)، كتاب مروج الذهب للمسعودي (١)، كتاب مستدرک الوسائل (١)، الحاكم النيسابوري (١)، كتاب معجم البلدان (١)، مدينة بيروت (٨)، أبو القاسم بن علي أكبر (١)، عبد الرزاق بن همام (١)، محمد بن جعفر المشهدى (١)، أحمد بن محمد بن حنبل (١)، عبد الله بن محمد (١)، محمد بن عبد الله (١)، أبو عبد الله (٣)، علي بن الحسين (١)، أحمد بن علي (١)، الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، عبد الحميد (١)، الجود (١)، الوراثة، التراث، الإرث (٢) العربي، ١٤٠٣ هـ.
١٠٤. المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني (م ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٤ هـ.
١٠٥. المغازي، محمد بن عمر بن واقد الواقدي (م ٢٠٧ هـ)، تحقيق: مارسدن جونز، بيروت: مؤسسة الأعلمی للمطبوعات. = ومصر: الدار العامرة.
١٠٦. المغني، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (م ٦٢٠ هـ)، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٣٥٩ هـ. = وطبع محمد علي صبيح وأولاده. = ومختصر عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقى، مصر: مطبعة المنار، ١٣٤٢ هـ.
١٠٧. مقاتل الطالبين، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني (م ٣٥٦ هـ)، تحقيق: أحمد صقر، قم: انتشارات الشريف الرضي، الأولى ١٤٠٥ هـ.
١٠٨. المناقب، أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي (م ٥٦٨ هـ)، تحقيق: مالك محمودي، قم: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ١٤١١ هـ، الثانية.
١٠٩. مناقب آل أبي طالب، أبو جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (٥٨٨ هـ)، قم: المطبعة العلمية.
١١٠. مناقب ابن شهر آشوب = مناقب آل أبي طالب ١١١. مناقب الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، محمد بن سليمان الكوفي القاضى (م ٣٠٠ هـ)، تحقيق: محمد باقر محمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الاسلاميه، ١٤١٢ هـ، الأولى.
١١٢. منهاج البراعة في شرح نهج البلاغه، حبيب الله بن محمد هاشم الخوئي (م ١٣٢٤)، بيروت:

دار الفكر، ١٤٠٦ هـ.

١١٣. مواقف الشيعة، الأحمدي الميانجي، قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين.

١١٤. النزاع والتخاصم فيما بين بنى أمية وبنى هاشم، أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي

(١٢٧)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، كتاب مقاتل الطالبين لأبو الفرج الأصفهاني (١)، كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (١)، كتاب مواقف الشيعة للأحمدي الميانجي (١)، كتاب مناقب آل أبي طالب عليه السلام (٢)، الطبراني (١)، مدينة بيروت (٤)، عبد الله بن أحمد بن محمد (١)، علي بن الحسين بن محمد (١)، الحسين بن عبد الله (١)، بنو أمية (١)، سليمان بن أحمد (١)، بنو هاشم (١)، ابن شهر آشوب (١)، محمد بن سليمان (١)، أحمد بن علي (١)، الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)، محمد بن علي (١)، محمد بن عمر (١)، الخوارزمي (١)، الفرج (١)، الوراثة، التراث، الإرث (١) المقریزی (م ٧٤٥ هـ)، تحقيق: علي عاشور.

١١٥. نصب الراية لأحاديث الهداية، جمال الدين الزيلعي (م ٧٦٢ هـ)، تحقيق: أيمن صالح شعباني، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، الأولى.

١١٦. نهج البلاغة، ما اختاره أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوي (الشريف الرضي) (م ٤٠٦ هـ) من كلام الامام أمير المؤمنين (عليه السلام)، تحقيق: كاظم المحمدي ومحمد الدشتي، قم: انتشارات الإمام علي (عليه السلام)، ١٣٦٩ ش، الثانية.

١١٧. نهج السعادة في مستدرک نهج البلاغة، محمد باقر المحمودي (معاصر)، بيروت: مؤسسة الأعلمی.

١١٨. وفاء الوفاء بأخبار المصطفى، أبو الحسن علي بن عبد الله السمهودي، القاهرة: مطبعة الآداب والمؤيد، ١٣٢٦ م.

١١٩. ينابيع المودة لذوى القربى، سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (م ١٢٩٤ هـ)، تحقيق: علي جمال أشرف الحسيني، طهران: دار الأسوة للطباعة والنشر، ١٤١٦ هـ، الأولى.

(١٢٨)

صفحه مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (٢)، الشيخ سلمان البلخي القندوزي (١)، كتاب نهج السعادة للشيخ المحمودي (١)، كتاب ينابيع المودة (١)، كتاب نهج البلاغة (٢)، مدينة بيروت (١)، مدينة طهران (١)، محمد بن الحسين بن موسى (١)، علي بن عبد الله (١)، جمال الدين (١)، الشريف الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسين (١)

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحداً من جهايزة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحرى الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرى الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتى المبتدله أو الرديئه - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللزومه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعه، و...

- منها العداة الاجتماعيه: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكفاف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانية - فى أنحاء العالم - من جهه أخرى.  
- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمية" [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع "پنج رمضان" و "مفترق" و فائى" / "بنايه" القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الالكترونى: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الانترنتى: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجاريه و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميته، و غير ربحيته، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الاعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

